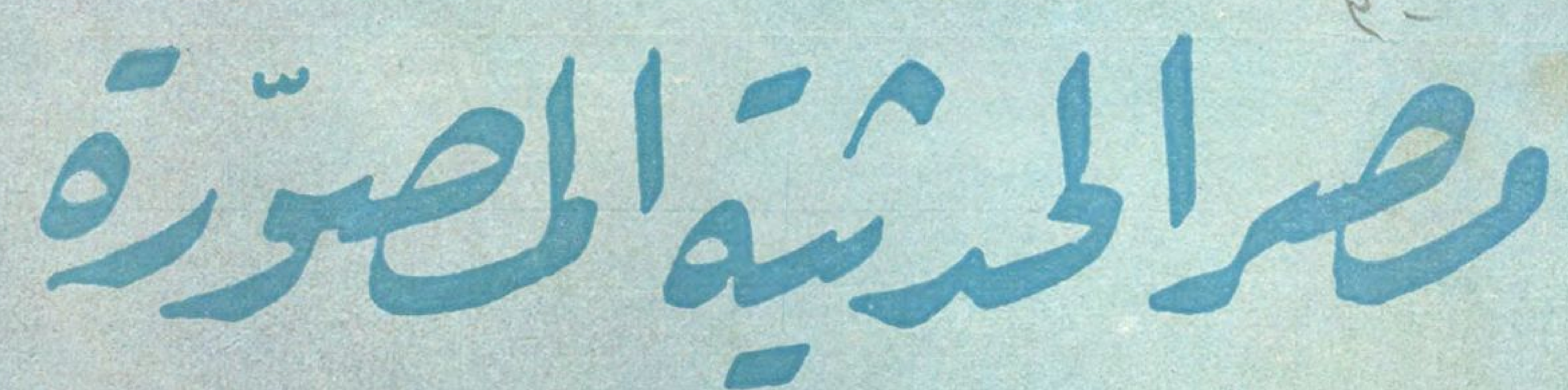


الثمن ١٠ مليمات

٣٠ يناير سنة ١٩٣٠

الطائر المقدام « محمد صدقى افندى » يحلق بطائرته الصغيرة في سماء مصر وهى الطائرة التي اجتاز بها رحلته الشاقة بين العواصف واكوام الثلوج ....

اقرأ حديثه مع مندوبنا الخاص في هذا العدد

وجه الام ناعما طريا كوجه ابنها



يقول الطب : ان فى الامكان تحسين الوجه وتجميله ، وهذا القول صحيح لاغبار عليه — لان جلد الوجه بما فيه من المسام هو ككل الاجسام الحية يحتاج الى غذاء — وهذا الغذاء هو النور والهواء والدم النقي الذى يتدفق من لوجه الى الجسم

فاذا كانت مسام الوجه مسدودة بالعفار والاوساخ ذهب جمال الوجه ورونقه . ولذلك نضطر لغسله بالصابون ، ولكن اذا غسلنا الوجه بصابون غير جيد او مركب من مواد رديئة فاننا بذلك نذهب بزينة الوجه ونضرة الجلد اكثر مما ننفعه

هذا ما دعا أصحاب شركة صابون بالموليف لايجاد هذا النوع من الصابون الفاخر المركب من زيت الزيتون النقي ومن زيت النخيل ايضا. فانه يزيل الاوساخ والعفار و يفتح مسام الوجه وفي الوقت نفسه بما فيه من الزيوت النقية يغذى الوجه ويزيد فى زينته ، فيكون ذلك سببا لجمال الوجه وبهجته ورونقه

استعمل صابون بالموليف تشعر بفرق عظيم فى رونق وجهك وطلاوته وجماله



الوكلاء والمستودع

الشركة المصرية البريطانية التجارية

٣٣ شارع سليمان باشا بمصر تليفون ٣٤٦٧ عتبة

فرع الاسكندرية فى ١١ شارع زغلول باشا تليفون ٧٣٣٢



الطراز الجديد

من محراث ديرينج

يستحق أعظم اهتمام
زيدت قوته الى ٣٦ حصاناً
قوة اعظم
مجهزة بجهاز للتزييت الذاتي
تدير الطلمبة ــ جهاز للتبريد

ان محاريث ديرنج هى فى مقدمة المحاريث الزراعية لأن اضافة المزايا الثلاث المتقدمة الذكر الى عشرات غيرها من المزايا المتوفرة فى محاريث « ديرنج » جعلتها المحاريث الوحيدة التي لايلاقى فيها الزارع اى ارتباك

وتستطيع اذا استعملت محراث ديرينج ان تقوم بجميع الاعمال الزراعية سواء فى ذلك الحراثة والبذر والحصاد الخ بكل اقتصاد وسرعة و بأعظم ثقة بالآلة. وتستطيع ان تحول ماكينة الحرث ديرينج الى مصدر قوة لادارة طلمبات المياه وآلات الدراية وعشرات غيرها من الأعمال الزراعية

امتيازات آلة الحرث ديرينج المشهورة في العالم كله

قوة احتياطية (٣٦ حصانا) ــ كرنك قوى ثقيل ــ سوست عصرية متينة ــ جهاز تزييت بالضغط ــ جهاز تبريد بالضغط ــ مانيتو قوى ــ فرامل متينة ــ ثلاث سرعات الخ .

ويوجد في مصر من آلات الحرث ديرينج أكثر مما يوجد من كل نوع آخر وجميعها تؤدى افضل خدمة

اطلب كتالوجا مصورا بالانجليزية أو بالعربية حالاً

أن ماكينة الحرث ديرينج تدفع ثمنها بنفسها وفاقا لطريقتنا الجديدة للبيع بالتقسيط

أن اعظم السلطات تستعمل ماكينة الحرث ديرينج وتوافق عليها : ــ

وهي تستعمل في : مزارع الخاصة الملكية . مزارع الدومين . مدرسة الزراعة وغيرها من الجمعيات الزراعية الرئيسية

ادارة عظيمة تضمن جودة الخدمة وتقدم الاجزاء الاضافية فى مصر كلها

مراكز للتصليح ووكالات رسمية فى : كفر الدوار ــ دمنهور ــ المنصورة ــ الزقازيق ــ فاقوس ــ أجا ــ اشمون شبين الكوم ــ بنى سويف ــ الفيوم ــ مغاغة ــ بنى مزار ــ ابو تيج ــ اسيوط ــ سوهاج ــ ديروط ــ قنا ــ ملوى ــ الاقصر ــ منفلوط ــ

اربع مركبات سيارة للقيام بالتصليح السريع .

١١ فرقة من الميكانيكيين الاختصاصيين لمراقبة آلات الحرث ديرنج فى مصر كلها .

الوكلاء العموميون فى القطر المصرى

موصيرى . كورييل وشركاه وف . يعبيس

شارع عماد الدين ــ القاهرة . تليفون ٥٠٢٥ مدينة .
٧ شارع محطة القاهرة بالاسكندرية تليفون ٣٦٨٨ . وكذلك وكالة فى طنطا والمنيا . وكالات فى ٢٠ مدينة فى الاقاليم

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى / ١٠٠ قرش فى خارج القطر

٣٠ يناير سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة * العدد ٣٠

30 Janvier 1930 — رئيس التحرير المسئول : توفيق البازجي — 3me Année - No 30

مكتبة الاسكنـــدرية وقبر الاسكندر

التنقيبات الحديثة وصداها — الاسكندرية مدينة العلم و الأدب و الفلسفة — المتحف والمكتبة — بحث فى حريق المكتبة — اين دفن الاسكندر — تحقيق الأب ملحة

« كتبت لمناسبة التنقيبات الحديثة وما يقال عن قبر الاسكندر »

نشرت جريدة « الدايلى تلغراف » رسالة لمكاتبها فى القاهرة قال فيها : ان موسما جديدا قد بدأ فى مصر بوصول المنقبين عن الآثار والسائحين، فالاخيرون يهبطون مصر ليشاهدوا كنوزها القديمة التى كشف عنها . والاولون يهبطونها ليبحثوا عن كنوز جديدة . وانه لأمر يثير الاهتمام اذ يحتمل ان يكون هناك في أى لحظة اكتشاف جديد ينتهى بكنوز مثل كنوز توت عنخ أمون

« وكان المستر هوارد كارتر بين المبكرين في الحضور هذا الموسم . وقد اقترح عليه ان يبحث عن جثة الاسكندر الاكبر الذى يقال انه دفن فى تابوت من الذهب الخالص في بقعة من أرض الاسكندرية . وسوف يكون اكتشافا عظيم الاهمية لو وجدت جثة الاسكندر اوعثر علي بقايا المكتبة الشهيرة التى احترقت ومن المحتمل ان يكون ثمت عدد كبير من البقايا المتحجرة . ولكن مستر كارتر لايفكر الآن فى القيام بأى عمل جديد قبل ان يمر بعض الوقت ، بعد ان أتم عمله فى قبر توت عنخ أمون »

التنقيب فى الاسكندرية

والمستجلي من هذا البيان ان المستر هوارد كارتر يريد التخصص للبحث والتنقيب عن آثار قدماء المصريين وفراعنتهم عامة وبقايا توت عنخ أمون وعصره خاصة، تاركا لغيره مهمة البحث عن آثار العصور المختلفة . ولكنه صرح باعتقاده ان قبر الاسكندر فى الاسكندرية

وقد قام مجلس اسكندرية البلدى بالتنقيب عن آثار الاسكندرية ومخلفات اليونان والرومان فيها بالحفر أسفل جامع النبى دانيال والطرق الممتدة منه . فعثر المنقبون على عمود وبعض آثار اخرى . وبات غير واحد من المهتمين بالآثار يتوقعون العثور على قبر الاسكندر وغيره

وكثرت التأويلات والروايات عن هذه الاكتشافات . فانتهز الاستاذ بريشيا مدير المتحف اليوناني الرومانى ، فرصة عقد جمعية الآثار بالاسكندرية فألقى بيانا عن حركة التنقيب والحفر واشرافه على كل خطوة منها

فائدة الاسكندرية

وعقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسكندرى يوم ١٤ يناير الجارى تحت رياسة صاحب السعادة امين يحي باشا وألقي بيانا عن حركة الحفر الحاضرة قال فيها :

« تناولت الجرائد المحلية فى هذه الايام الكلام على قبر الاسكندر فى رسائل استشهد فيها أربابها بأقوال المؤرخين واستعرضوا آراء الباحثين من علماء العاديات بما يرجح الظن بوجود هذا القبر وقبور أخرى للبطالسة بالمكان المقام عليه الآن مسجد النبي دانيال

« أفلا يدور بخلدكم كم يتعلق حاسن الصدف من أمور هى أشبه بالمعجزات ، فلعل منها تلك الصدفة التى تتيح لنا العثور على هذه القبور ، فيتجلى بها للمدينة مزيتان : ان تصبح الاسكندرية كعبة القصاد والرواد من جميع أنحاء العالم ، وأن يزداد تاريخ مصر غنى باكتشاف يقرر حقيقة جديدة وناهيكم حينئذ بهذه المدينة كيف تتيه على الدنيا بعجائب آثار لها اين منها عجائب آثار الأقصر ، اذ تتمكن الاسكندرية ان تقيم بين ظهرانيها شعائر الولاء لمؤسسها العظيم ولمن كانوا من بعده الملوك من آل لاغوس فتلقى بذلك فى روح العالم ذكرى ماكان لها على عهدهم من ابهة الملك ونضارة الايام لاكثر من اثنين وعشرين قرنا مضت »

حديث عن التنقيبات

وقصد احد مراسلى الصحف العربية فى الاسكندرية الاب لويس ملحة وكيل بطريركية الموارنة فى الاسكندرية . وحادثه طويلا فى موضوع التنقيبات الجديدة

والاب ملحة ثقة فى المباحث التاريخية عامة وتاريخ اليونان والرومان وآثارهما فى الاسكندرية خاصة . وله فى ذلك رسائل ومباحث عدة يعتمد عليها الكاتبون فى هذه المواضيع

وهذا نص الحديث الذى دار بين المراسل والأب الفاضل :

ــ ما رأى سيادتكم فى العمود الاثرى الذي اكتشفه عمال بلدية الاسكندرية تجاه مسجد نبى الله دانيال ؟

ــ لا يزال أمر هذا العمود تحت البحث ولكننى أرجح أن لا اهمية أثرية له . وقصارى ما أظن انه طلل من أطلال المدافن التى كانت بهذه الجهات منذ مائة عام

ــ وأين تظنون يقع قبر الاسكندر من هذه المنطقة ؟

ــ أرجح انه تحت مسجد نبى الله دانيال . وقد ذهبت الى هناك منذ مدة . ونزلت الى سرداب واقع تحت المسجد ورأيت هناك قبراً لا أعلم لمن هو

ــ أتظنونه قبر الاسكندر ؟

ــ لا أظن ان يكون قبر الاسكندر قد وضع بهذه السهولة ، لانه اذا صح ما رواه ديدورس الصقلى من أن العربة



كليوباترا

التى كانت تحمل الجثة من بابل كان يجرها ٦٢ بغلا . وان الصندوق كان من الذهب الخالص ، رصعت جوانبه بالجواهر الثمينة . لو صح هذا فان بطليموس الثانى الفيلادلفى الذى استحضر جثة الاسكندر من ممفيس الى الاسكندرية لم يكن من البلاهة بحيث يضعها هكذا . وهى فضلا عن قيمتها الاثرية المهمة فان صندوقها يعد من أنفس الكنوز التى لا تقدر بثمن

ــ الم يوص الاسكندر بأن يدفن فى هيكل الأله آمون بواحة سيوى

ــ نعم أوصى بذلك . ولكن هذه الوصية لم تنفذ لصعوبة النقل فى ذلك الحين . فقد مات الاسكندر سنة ٣٢٣ قبل الميلاد المسيحى ، اى بعد أن اسس الاسكندرية بعشر سنوات . وكان موته فى مدينة بابل وظل جثمانه هناك سنتين أي الى سنة ٣٢١ قبل الميلاد . ثم نقله بطليموس الاول الى ممفيس ، ونقله بطليموس الثاني الى الاسكندرية . ولم يقل احد انه نقل بعد ذلك الى سيوى

ــ أتظنون ان آثار الاسكندرية من الآثار النفيسة

ــ لا بل من الآثار المنقطعة النظير . والمرجو أن يكشف التنقيب عن اطلال مدرسة الاسكندرية ومكتبتها وقصور البطالسة وقبورهم

مدينة العلم والأدب والفلسفة

والفقرة الأخيرة من حديث الأب الفاضل تثير ذكرى تلك المدينة القديمة وما بلغته من مجد وسؤدد . فكانت مركز دائرة التجارة العالمية ، كما كانت مهد العلم والأدب والفلسفة . فمن علمائها البارزين اقليدس الذى وضع كتابه « الأصول » فى علم الهندسة . وتخرج على يديه غير واحد من الرياضيين مثل ارخميدس وأبولونيوس

وكانت حديقة الحيوانات والنباتات الملحقة بالسراى الملكية معهداً للدراسة والبحث . وفيها وضع تيوفراشت كتابه عن النباتات الذى لايزال حتى اليوم من المراجع المعروفة

وكانت مدرسة الطب في الاسكندرية أكبر مدرسة من نوعها فى العالم حتي انه كان يكفى أن يقول الطبيب انه خريج هذه المدرسة فيصبح موضع الثقة وعنوان الكفاءة

واشتهر من المؤرخين هيكاتى ابدير الذى كتب تاريخ مصر وعلاقة اليهود بالمصريين . ثم زينو دوت امين مكتبة الاسكندرية وخليفته كاليماك الذى عنى بوضع

فهرست على للمكتبة ومحفوظاتها يعد أول فهرست منظم لدار كتب عامة

ويطول بنا نفس الكلام اذا حاولنا سرد أسماء من تخرجوا في مدرسة الاسكندرية من الكتاب والأدباء والجغرافيين والأطباء. فنكتفي هنا بالاشارة الى تيوكريت الشاعر ناظم القصائد البديعة في وصف البطالسة والترنم بمآثرهم

المتحف الاسكندري

كان المتحف الاسكندري ملحقاً بالقصور الملكية . ولم يكن على مثال المتاحف الحاضرة . بل كان معهداً للدرس والبحث على شكل المعاهد العلمية الحاضرة . فينقطع بعض العلماء لدراسة موضوع خاص . وينصرف آخرون لالقاء محاضرات غير منتظمة وكان البطالسة يمنحون هؤلاء المحاضرين وأولئك الباحثين اعانات وقتية ودائمة مساعدة لهم على القيام بخدمة العلم

مكتبة الاسكندرية

وقد أولع البطالسة بجمع الكتب واباحتها للعلماء يطالعونها ويستفيدون منها. وشرع بطليموس افرجيت في تأسيس هذه المكتبة . واقتفى سلفاؤه اثره . وكان لمارك انطونيوس اليد الطولى في زيادة المقتنيات اذ أهدى الى كليوباترة (على ما يقول بعض المؤرخين) ٢٠٠ ألف مجلد . فبلغ عدد المجلدات حوالى ٤٠٠ ألف . وكانت مكتبة الاسكندرية جزءاً من المتحف والمدرسة والمعاهد العلمية

وانشئت مكتبة ثانية في السرابيوم قيل انه كان فيها حوالى ١٠٠ ألف مجلد

احراق المكتبة

ولا يكاد يذكر اسم مكتبة الاسكندرية حتى يسأل عمن أحرقها ، ومتى احترقت أو احرقت ؟ ولا يزال خبر هذا الحريق موضعاً للشكوك والظنون . فيقول البعض ان المكتبة احترقت في أيام حكم الرومان لما حاصر يوليوس قيصر الاسكندرية . ويقول غيرهم أن المسيحيين قد احرقوها ليتخلصوا مما فيها من الكتب الوثنية . ويقول فريق ثالث انه قد أحرقها عمرو بن العاص . ويسندون قولهم الى روايتين للمؤرخين عبد اللطيف البغدادى وأبى الفرج المالطي. ولهاتين الروايتين أنصار كثيرون وأعداء لا تزال الحرب بينهما سجالا

رواية عبد اللطيف البغدادى

... ورأيت أيضاً حول عمود السوارى من هذه الأعمدة بقايا صالحة ، بعضها صحيح وبعضها مكسور . ويظهر من حالها انها كانت مسقوفة ، والاعمدة تحمل السقف . وعمود السوارى عليه قبة هو حاملها . وأرى انه كان الرواق الذي يدرس فيه ارسطوطاليس وشيعته من بعده ، وانه دار العلم التي بناها الاسكندر حين بنى مدينته ، وفيها كانت خزانة الكتب التي أحرقها عمرو بن العاص بأذن عمر رضى الله عنه

رواية أبى الفرج

كان في وقت الفتح رجل اكتسب شهرة عظيمة عند المسلمين يدعى يوحنا النحوى ، كان قسيساً قبطياً من أهل الاسكندرية ، وفي هذا الزمان اشتهر بين الاسلاميين بيحي المعروف عندنا بغرماطيقوس ، أى النحوى . وكان اسكندرانياً يعتقد اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة ساورى . ثم رجع عما يعتقده النصاري في التثليث . فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عما هو عليه ، فلم يرجع فاسقطوه من منزلته

وعاش الى أن فتح عمرو بن العاص مدينة الاسكندرية . ودخل على عمر ، وقد عرف موضعه من العلوم ، فاكرمه عمرو وسمع من ألفاظه الفلسفية التى لم تكن للعرب بها أنسة ، ما هاله ففتن به

وكان عمرو عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر فلازمه . وكان لا يفارقه . ثم قال له يحي يوماً : انك قد أحطت بحواصل الاسكندرية وختمت على كل الأشياء الموجودة بها ، فمالك به انتفاع فلا أعارضك فيه . وما لا انتفاع لك به ، فنحن أولى به . فقال له عمرو : وما الذى تحتاج اليه ؟ قال : كتب الحكمة التى في الخزائن الملوكية . فقال له عمرو : لا يمكننى أن آمر فيها إلا بعد استئذان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

وكتب الى عمر ، وعرفه قول يحي ، فورد عليه كتاب عمر يقول فيه : وأما الكتب التى ذكرتها ، فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ، ففى كتاب الله عنه غنى ، وان كان فيها ما يخالف كتاب الله ، فلا حاجة اليه ، فتقدم باعدامها

فشرع عمرو بن العاص فى تفريقها على حمامات الاسكندرية واحراقها فى فى مواقدها ، فاستنفدت فى ستة أشهر ، فاسمع ما جرى واعجب »

نقد هذه الرواية

وقد عنى الدكتور حسن ابراهيم حسن بدراسة هذا الموضوع فى كتابه « تاريخ عمرو بن العاص » الذى تقدم به لنيل دكتوراه الآداب من الجامعة المصرية . فاتى بروايتي عبد اللطيف البغدادى وأبى الفرج الملطى وغيرهما من المؤرخين المسلمين فأقوال كثيرين من مؤرخى الافرنج الأقدمين والمحدثين مثل جيبون وبطلر وسديو وجوستاف ليبون . ثم استخلص منها النتائج الآتية :

دل بطلر باجلى بيان على أن يوحنا ، الذى ذكره أبو الفرج ، لم يكن على قيد الحياة وقت فتح الاسكندرية . بل توفى قبل استيلاء العرب عليها بثلاثين أو أربعين سنة على الأقل

وظهرت رواية عبد اللطيف وأبى الفرج بعد مرور نحو ستة قرون على هذه الحادثة المزعومة . ولو سلمنا جدلا بصحة هذه الرواية لما مر عليها مؤرخان شهيران

معاصران للفتح الاسلامى وهما أو تيخوس، الذى فصل خبر فتح الاسكندرية ، ويوحنا أسقف نيقوس ، وهو مؤرخ عاش أيضاً فى القرن السابع الميلادى ، وتاريخه عن فتح مصر من أهم المصادر التى يعتمد عليها ويركن اليها

ولم يذكر هذا الخبر البتة أحد من المؤرخين المتقدمين كالطبري و اليعقوبى والكندى وابن عبد الحكم والبلاذرى — حتى جاء أبو الفرج وعبد اللطيف فذكراها فى القرن الثالث عشر ، أى بعد ستة قرون

وقد أصاب الحريق المكتبة مرتين : الأولى فى عهد يوليوس قيصر فأتلف كثيراً مما بها من الكتب ، ثم أحرقت أخيراً بتمامها فى حكم القيصر طيودوس عملا باشارة الأسقف تيوفيلوس . فأحرقها جماعة من النصارى المتعصبين ، ولم يبقوا على هيكل سيرابيس ، فاحرقوا الكتب التى كانت بالسرابيوم أو نقلوها الى القسطنطينية

وزار أورازيوس الاسكندرية فى أوائل القرن الخامس للبلاد ، أى قبل دخول العرب الاسكندرية بنحو قرن ونصف قرن ، فقال انه وجد رفوف المكتبة خالية من الكتب . لأن المسيحيين كانوا قد أتلفوها في نهاية القرن الرابع للبلاد

ولو كانت المكتبة باقية عند الفتح الاسلامى لما احجم الروم عن نقلها الى القسطنطينية ، وقد أجازلهم عمر ، فى عقد الهدنة والصلح ، حمل ما يقدرون عليه من رخيص وغال . وكان لديهم من الوقت ما يكفى لتحقيق هذا الغرض

فنرى أن القول باحراق مكتبة الاسكندرية بامر عمرو بن العاص محض افتراء ، فقد احترقت مراراً قبل دخول العرب مصر . والمكتبة القديمة الموروثة عن الأعصر الخالية قدمحتها أيدى النصارى . من المستحيل أن يبقى في هذه المكتبة مع توالي الحرق عليها والنقل منها ما تصل اليه يد عمرو بالحرق . اه

وممن عنوا بدراسة هذا الموضوع أيضاً الاستاذ محمد مسعود بك واحمد زكى باشا . ولكل منهما بحث مستفيض يؤيد رأى القائلين بأن المكتبة قد احرقت أو احترقت قبل الفتح الاسلامى

أين قبر الاسكندر

وقبر الاسكندر الاكبر هو نقطة الدائرة التى تتطلع اليها الآن عيون العامة قبل الخاصة فتناولته أقلام الباحثين من علماء التاريخ والآثار . وكتبوا فيه مقالات عدة فى الجرائد والمجلات .

رسالة المستر مونيس

ومما طالعناه فى هذا الصدد فصل كتبه المستر مونيس الى جريدة « الاجبشن غازيت » الانكليزية ، قال فيه :

أن للتصريح الذى أدلى به المستر هوارد ليقرر صدق الرواية القائلة بأن اسكندر الأكبر دفن فى الاسكندرية أهمية قصوى لم تكن مثاراً لآراء علماء الآثار فقط ، بل لكل من له إلمام بعلم التاريخ وبسيرة المهذب العظيم للدنيا القديمة

فهل يصح إذن الغرض القائل بأن جثة الاسكندر قد وضعت فى تابوت نقل الى الاسكندرية بعد موته بسنتين ؟

إننا نرى أن الحوادث التاريخية والمنطقية لا تدل على صحة هذا الرأى

يقول المؤرخ فوستر أنه يجب البحث عن قبر الاسكندر تحت مسجد النبي دانيال

فيجب علينا أولا أن نتأكد على ضوء الحوادث التاريخية أن الاسكندر دفن حقيقة في الاسكندرية . ثم نبحث عن موضع المكان الذى دفن فيه

يقول ديردورس أبو التاريخ ، أنه رأى عربة يجرها ثلاثون فيلا تحمل التابوت البللورى لاسكندر الأكبر تسير بالقرب من نهر الفرات إلى جهة الغرب ، وأنه يظن أن هذا التابوت محمول الى مصر

ولسنا ندرى لماذا لا يظن أنه محمول الى أحد ثغور فلسطين أو سوريا مثل يافا أو ميدا ليحمل بعد ذلك فى سفينة تبحر إلى مسقط رأسه في مقدونيا

إننا نعرف أنه بعد موت اسكندر الأكبر عين برديكاس قائداً لجيش فيلبس الثانى ، شقيق اسكندر الأكبر ، وكان برديكاس عدواً لبطليموس ، فجعل مصر نصيباً له . وظهرت العداوة بينهما فى الحرب التى قتل فيها بطليموس

لذلك نعتقد أن جثة الاسكندر ونعشه كانا تحت تصرف برديكاس ، وأن هذا لا يمكنه أن يسلم الجثة الى عدوه بطليموس في مصر

فاذا كان هناك فرض غير ذلك وثبت أن جثة الاسكندر قد دفنت فى الاسكندرية فالمؤكد أنها تكون فى مكان غير جامع النبى دانيال حيث يرجح أن تكون في هذه الجامع قبور غير واحد من البطالسة

تحقيق الأب لويس ملحة

ولما كان الأب لويس ملحة قد إشتغل بتحقيق مسألة القبر وأودع تحقيقه محاضرة علمية تاريخية ألقاها فى سنة ١٩٢٥ فلم نر بداً من الرجوع اليها والاستئناس بآرائه خاماً لهذا البحث . فاقتطفنا منها ما يلي :

توفى الاسكندر في مدينة بابل مساء يوم ١٣ يونيو سنة ٣٢٣ قبل الميلاد . وحنطت جثته ، وحفظت فى بابل الى أن اتفق خلفاؤه بعد سنتين على نقلها الى الواحة سيوى لتدفن فى هيكل الأله آمون

وفى أواخر سنة ٣٢٢ قبل الميلاد غادر الضابط أريداوى مدينة بابل على رأس موكب فخم تتوسطه جثة الاسكندر موضوعة فى النعش على مركبة بديعة . وإجتاز بهذا الموكب مدينة دمشق حيث قابله بطليموس سوتير ورافقه الى مصر . وأوقف الموكب في منفيس . ودفن جثة الاسكندر هناك إلى أن يقيم له مدفنا فى الاسكندرية

ويؤخذ مما رواه بوزانياس أن بطليموس الثانى (الفيلادلفى) نقل الجثة الى الاسكندرية وبنى لها ضريحا فخما وانشأ فوقه معبداً

و يقول بعض المؤرخين انه لما اشتد الضيق ببطليموس الحادى عشر انتزع نعش الاسكندر الذهبي من قبره وأبدله بنعش من الزجاج . وهكذا فعلت كيلوباتره فسلبت كل ما كان ثمينا فى قبر الاسكندر

وفي نهاية القرن الثالث بعد الميلاد اتقدت نيران الثورات والحروب فى العالم الرومانى . فدكت أركان مدينة الاسكندرية برمتها مع مبانى المقبرة الملوكية التى أصبحت أثراً بعد عين ، مما حدا بالقديس يوحنا فم الذهب أن يقول فى احدى خطبه التي ألقاها فى ختام القرن الرابع : «اخبرنى أين يوجد قبر الاسكندر ؟ »

وليس من الصعب علينا أن نجزم بأن قبر الاسكندر وقبور خلفائه البطالسة كانت بجوار جامع النبى دانيال . وعسى أن تنجلى يوماً هذه البقايا فتصبح الاسكندرية مطمح انظار الرواد والسياح

فكاهة وضحك

المعلم والتلميذ

المعلم : من أين يشرب سكان وادى النيــل

التلميذ : من الحنفيات

***

مش عاوز شكك

الصغير للبقال : والدتي تطلب كيلو ملح وستدفع لك ثمنه با كر

البقال : انا لا ابيع شكك

الصغير : انت مش فاهم انا عاوز ملح مش عاوز شكك ؟

نوادر طريفة عن عظمائنا وأدبائنا

بين رياض باشا والشيخ الليثى — شيخ الجامع السابق وديوان السكة الحديد — بين حشمت باشا وأحد القرويين — جندى لاتعجبه (خلقة) مدير ! — "بموت" وهو حاضر النكتة ! — الوزارة تحيله على المعاش وليس على البابلى — بين "سليم" سركين وإيرانى — اعتذار مضحك



الشيخ الليثى يقابل رياض باشا على السلم

اتناطحنى !!

كان حضرة صاحب السمو ساكن الجنان المغفور له الخديو توفيق باشا يتخذ الشيخ محمد الليثي الاديب والكاتب المشهور نديما خاصا لسموه يتحدث اليه عن مختلف فنون الادب وغيرها من أبواب الفكاهة البريئة التي تناسب الوقار الخديوى

وحدث ان المرحوم رياض باشا (رئيس الحكومة فى عهد الخديو توفيق) كان لا يرضيه ان يتمتع الشيخ الليثى بمثل هذه الحظوة لدى سيد البلاد واميرها . فلما وصل الى مسامع الشيخ نبأ عداء رياض باشا له وحقده عليه، كما وصل أيضا الى رياض باشا خبر غضب الشيخ عليه نشأ بينهما سوء تفاهم ظل أثره فى نفسيهما زمنا طويلا ...

وتصادف أن المرحوم رياض باشا كان فى حضرة الخديو توفيق فى القصر ، وبينما هو ينزل قابله في منتصف السلم الشيخ الليثى، فرأى رياض باشا أن الادب واللياقة تحتم عليه ان يحييه — مهما كان بينهما من عداء — فأشار اليه برأسه دلالة التحية والسلام . ولكن الشيخ الليثى بدلا من أن يجيب بمثل ماقوبل به

أشار بأصبعه علامة علي الرفض دون أن ينطق أحدهما ببنت شفة !!!

غضب رياض باشا من هذا العمل ، واعتبر اشارة الشيخ له اهانة لكرامته وشرفه ، فعاد بالتالى وطلب الاذن مرة أخرى للتشرف بمقابلة الخديو ليشكو لسموه ما كان من أمر الشيخ الليثى واحتقاره له !!

فلما سمع الخديو ما قاله رياض باشا أظهر غضبه واستهجانه لهذا العمل ، وأرسل فى طلب الشيخ لحضر اليه وهو يرتجف من الخوف خشية أن يكون رياض باشا قد وشى به !!!

قال الخديو

— أنا لايرضينى مطلقا ما سمعته عن عملك ياشيخ ليثى مع رياض باشا . وكيف يحييك فترد تحيته بأصبعك

ليسقط الجميع !!

روى لنا بعض العارفين أن بعض الصحف كانت قد نشرت خبرا يتلخص فى أن وزارة المواصلات تفكر في حذف الديوان الخاص لسفر شيخ الجامع الازهر على جميع خطوط السكك الحديدية فاعتبر بعضهم هذا العمل حطا من كرامة الرياسة الدينية . ويقال ان فضيلة الشيخ محمد فراج المنياوى (بصفته سكرتيرا لشيخ الجامع في ذلك الوقت) اقترح على المرحوم شيخ الاسلام الأسبق الشيخ أبو الفضل أن يكتب الى وزارة المواصلات فى هذا الشأن احتراما لمركز الرياسة الدينية ، ويجب أن يحتفظ بما لها من الامتيازات

ولما كان المرحوم الشيخ ابو الفضل لا يحب أن يتداخل في أية حركة تزعج

حضرات المحترمين

عندما غمرت الامطار صحراء الواحات الخارجة فى سنة ١٩٠١ ولحقت الخسائر بكثير من الاهلين ، أرسلت وزارة الداخلية سعادة احمد باشا حشمت على رأس لجنة من موظفى الحكومة لتوزيع اعانات وقتية على منكوبي المطر . فلما عقدت اللجنة وباشرت عملها وأخذت تصرف لكل عائلة ماهو مقرر لها من الاموال ، وجاء دور أحد الافراد من الاهالى ليتسلم ما يخص عائلته من المال ، فلما تقدم وعرضت عليه أرقام المبلغ الذى سيأخذه رفض استلامه لضآلته قائلا لسعادة حشمت باشا :

— المبلغ ده ماينفعش يا سعادة الباشا وان لم تنصفنى سأقدم عرائض لحضرة الداخلية وحضرة المالية واسوكرها فى حضرة البوستة ! !



بس انا اللى باعد فمى عن البوق لانى واكل بصل

كيف يكون وجه المدير ؟

حدث ان حضرة صاحب السعادة المرحوم حسن رضوان باشا مدير الغربية سابقا انتدب ليمثل سمو الخديو عباس فى المعرض الزراعى الذى كان مقاما فى مديرية الدقهلية وقت ذاك وكان رضوان باشا لا يميل الي التظاهر فذهب الى المعرض ماشيا على قدميه ، فتعرض له جندى البوليس الواقف على الباب ومنعه من الدخول

فلما عرفه الباشا بنفسه قال الجندي :

— ليس هذا الوجه وجه باشا ... ولا وجه مدير ... ولا تدخل الا اذا جبت ليه جواب من مديرنا !!!

فأجاب الشيخ :

— المسألة بسيطة يا أفندينا جدا .. لقد قابلنى رياض باشا علي السلم ، وأشار برأسه إلي « أتناطحنى » فأجبته باصبعي : « لا . لا . لا » !!

فلم يسع سمو الخديو الا أن يضحك كما ضحك رياض باشا أيضا ..

الرجال العاملين فى الحكومة ، لم يجد أمامه من الحيل الا ان يقوم ويقعد محتجا علي الحكومة أولا

ثم أشار الي صاحب الاقتراح وقال :

فلتسقط أنت وديوان السكة الحديد ... عاوز توقعنى مع وزارة المواصلات ! وبعدين تتفرج علي انت وغيرك !!

فى ساعة الاحتضار !!

يروى شاعر النيل حافظ بك ابراهيم النكات الظريفة عن صديق له يسمي (المنزولجي) وقد كان موظفاً فى الأوقاف وكان ظريفاً حلو النكتة ، قيل عنه انه ظل ينكت الى آخر لحظة من حياته ! وحدث أن هذا الصديق أصيب بالشلل فذهبوا به الى مستشفى ، وفى يوم وفاته أراد أن يقضى حاجته ، ودخل وأغلق على نفسه الباب ، فاشتدت عليه وطأة المرض و وقع على الأرض وظل هكذا أكثر من ساعة . وأخيراً فتحت الممرضة الباب عليه فوجدته على هذه الحال فأخذت بيده وهو يقول لها :

— آه يا بنت الكاب ... لو استنيتى شوية كانوا استلمونى من الخانكة !!

على المعاش وليس عليه !!

كان المرحوم محمد بك البابلي رجلا يمثل الظرف والأدب فى جميع مجالسه ، حتى لقد لقبه جميع الذين عاشروه وعرفوه فى حياته بـ (زينة المجالس) لما اشتهر عنه من خفة الظل وسمو النكتة ...

وتصادف أن أحيل أحد الضباط على المعاش واجتمع ذات يوم بالبابلي ، فكان الضابط يعترضه بغلاظة ويحسبها رقة !

فقال البابلي مداعباً :

— يا عزيزى الحكومة أحالتك على المعاش مش على !!!

لغة عربية جديدة !!

مما يروى عن فقيد الأدب والصحافة المرحوم سليم سركيس صاحب مجلة سركيس المعروفة أنه وصل اليه ذات يوم كتاب من أحد الايرانيين بمصر قال له فيه :

« نرجو من حضرتكما ترسلون لنا مجلت بتاعكم خمسة عدد كل نومرو ، جميع ممالك ودلت عليه ايرانيه يطلبون منا مجلة السركيس الذى يصدر بالمصر قاهرة ناس كثير ونحن الآن فى المصر جينا أشغال كثير في النظارات عدليه ثم نتوجهو الى اسكندرية محل إقامه بتاعنا فى أوتل حسن أغا كريدلى بشارع الضبطية ، نرجو كثيراً من فضلكما ترسلون مجلة السركيس باقى دعا لكما كثير »

فلما قرأ سليم سركيس هذا الخطاب الغريب الذى لا تكاد تفهم لغته أراد مداعبة مرسله فكتب اليه كلمة مقتضبة قال فيها :

— يكون سليم سركيس ممتناً وشاكراً لكم فضلكم لو تكرمتم بكتابة مقال بلغتكم الجميلة الفصحى !!!

اعتذار مضحك !؟

روى عن المرحوم محمد بك البابلى أنه كان يحادث أحد الوزراء السابقين - وكان هذا الوزير صديقاً للبابلى - بالتليفون فلاحظ الوزير أن صوت البابلي خافتاً جداً فلا يكاد يسمع ، فسأل البابلى عما به قائلا :

— مال صوتك النهارده كده ضعيف قوي !؟

فأجابه البابلى على الفور :

— لا مفيش حاجة ... بس أنا اللى باعد فمى عن الروق لأنى واكل بصل !!

أغرب وسائل الاحتيال والنصب والسرقة

أغرب الحيل التى يتخذها المحتالون واللصوص وتجار المخدرات لتضليل البوليس وخداعه ؟! غرزة حشيش فى مأذنة ! — كوكايين فى عيش فينو ! — محتال يتزيى بزى ضابط ويحتال على صاحب متجر كبير — نسوة يسرقن « اساور » السيدات وحليهن وهى على اجسامهن — نشال يسرق من احد الاعيان حافظة نقوده بالمولد الاحمدى ويضبط ويخفيها بمكان غريب !

رغبنا فى محادثة أحد الموظفين بالبوليس الملكى -لم يرد ذكر اسمه- عن أغرب الوسائل التى رآها أثناء خدمته فى البوليس الملكى ، وأن يدلى لقراء (مصر الحديثة) ببعض الغرائب لما فيها من لذة وتفكهة وعبرة فتكرم وأدلى الينا بالحديث الجامع الآتي قال :

تختلف ظروف رجال البوليس بعضها عن بعض فى أكثر الأوقات ، والحالات ، وقد تكون مهمة رجل البوليس الملكى بنوع خاص شاقة وعرضة للاخطار الجمة فى كثير من الوقائع والحوادث ويندر أن يرى



(غرزة حشيش داخل مأذنة)

بيته فى الأسبوع إلا مرة واحدة إذ قد يقضى عليه واجب المهنة أن يظل عدة ليال بعيداً عن أولاده وزوجته معرضاً حياته للخطر

على أنى لا أريد أن أتحدث الآن عن مركز رجل البوليس الملكى وحدود وظيفته ، أو غير ذلك من واجباته وشئونه فهذا الأمر يعرفه أكثر الناس اليوم ، واعتبره تكراراً لشىء اشتهر أمره وعرف كثير من الناس حقيقته ، ولكننى أتكلم عن الناحية الغريبة فى وقائع حياة أولئك الرجال فقط !

غرزة حشيش فى مأذنة !

فمن أغرب ما سعي اليه تفنن تجار المخدرات أخيراً أنه وصل الى علمي أن أحد الذين يحرقون الحشيش - وهو صاحب غرزة ! - قد اتفق مع أحد خدمة مسجد قديم متهدم تابع لوزارة الأوقاف على أن يفتح له أبواب المسجد بعد انصراف المصلين لصلاة العشاء حيث يصعد بزبائنه الى المأذنة وهناك يدخنون الحشيش سراً بعيدين عن أيدى رجال البوليس وفي مأمن من هجومهم !

وكان من واجبى ألا أتسرع فأصدق مثل هذا الخبر لمجرد سماعه ، وفى إحدى الليالى المعينة ذهبت بمفردى إلى مكان ذلك الجامع - وكنت قد إرتديت ملابس تشبه ملابس العربجية تماماً - ولما وصلت الى الباب رأيت شيخاً جالساً وهو يطالع كتاباً فسألته عن المعلم (جمعه) - وهو اسم صاحب الغرزة ! - فأجاب بأنه لا يعرفه مطلقاً وأن لا صلة له به ، فلما أفهمته بأنى قد سبق لى الحضور الى ذلك الجامع والصعود الى المأذنة لندخن الحشيش ، وما أنا إلا أحد زبائنه المعروفين : عاد فقال بانه علم أن بعض الناس وشوا به الى البوليس ليقبض عليه لأنه يسمح لهؤلاء (الحشاشين) بدخول المسجد ليلا فلما أخذ علماً بذلك رفض دخول الرجل مرة أخرى الى الجامع وصمم على مقاطعته نهائياً !!

وكان الرجل يتكلم عن ضمير سليم وحسن نية فلم يخامرنى أدنى شك فى صحة قوله وعدت دون أن أظفر بالقبض على ذلك الرجل وزبائنه وهم يدخنون الحشيش فى مأذنة الجامع ... !!!

كوكايين فى عيش فينو !

وقد حدث أن أحد رجال البوليس الملكى بمحطة مصر رابه منظر شخص يرتدى جلباباً من الجوخ ويضع فوق رأسه عمامة كبيرة ويحمل سلة مغطاة ببعض الأوراق ، فانتظره ريثما يدخل من الباب المعد لركاب الدرجة الثالثة ولما دخل واستقر فى مكانه وظن نفسه أنه جلس فى القطار آمناً مطمئناً اقترب منه أشخاص من رجال البوليس ومدوا أيديهم إلى كشف غطاء السلة فلما كشفت ظهر أنها مملوءة خبزاً مما تصنعه المخابز الافرنكية - وهو المعروف عندنا بالعيش الفينو - فتناول أحدهم رغيفاً من قاع السلة وفتحه فاذا به مملوء بعدد كبير من أوراق الكوكايين المختلفة الأوزان والأشكال ، ولما فتشوا بقية الأرغفة الاخرى اتضح لهم أنها كلها مملوءة بأوراق الكوكايين ، ولم يكن هذا الرجل ليحملها معه فى القطار الا كأداة للتهريب ووسيلة من وسائل إخفاء هذه السموم عن أعين رجال البوليس !!

وقد كان ثمن ما يحمل هذا الرجل من جواهر سامة يبلغ نحو الثلاثمائة جنيه فقبض عليه وأودع السجن وحقق معه وأحيل إلى المحاكمة فقضى بسجنه وغرامته أخيراً !!

محتال يخدع صاحب متجر كبير ؟

ولعل من أعجب حوادث المحتالين الـ ، وقعت منذ عهد قريب أن أحد أصحاب المتاجر الكبيرة بالعباسية كان جالسا في الصباح داخل متجره فحضر اليه محتال يرتدى ملابس ضابط أنيق وأوهمه بأنه من رجال الجيش المناط به العمل في قسم التوريدات للجيش المصرى وأنه حضر اليه خصيصا من احدى المعسكرات التى يلزم لها بعض الاغذية والبقول الناشفة وغير ذلك من الأشياء . ورجاه فى أن يتعهد توريدها رأساً فخدع الرجل في مظهر هذا الضابط المزيف وسلمه مايطلبه من البضائع على زعم أنه سيوصلها الى معسكر الجيش وما هى الا ساعات حتى استعلم الرجل من المعسكر عن حقيقة الامر



وفى هذه الاثناء سلبت عقدها من جيدها ....

فعلم بأن الرجل الذي حضر اليه وأوهمه بأنه ضابط فى الجيش ماهو إلا محتال قد استولى على بضائعه وفر بها هاربا الى حيث لا يعلم أحد بمقره !!

فلم يسعه الا أن يبلغ البوليس .

نسوة يسرقن حلى السيدات وهي على أجسامهن

ومن أنباء الاحتيال واللصوصية الحديثة - على الطريقة الامريكانية كما يقولون - انه ظهر في عالم الاحتيال بعض من النسوة « الصعيديات » اللواتى يباشرن مهنة سرقة حلى السيدات من فوق أجسامهن من غير تخدير ولا اغراء !؟

وتتلخص هذه الطريقة فى أن بعض

النسوة يتداخلن في جموع السيدات المحتشدات عادة على أبواب المستشفيات وامام أضرحة الاولياء فتتظاهر واحدة منهن بأنها أغمى عليها وترتمى بجسمها على إحدى الزائرات — الى أن تحملها وتواسيها مدفوعة بعامل العطف والحنان — فتأتى زميلتها الاخرى وتتظاهر أيضا بالبكاء لاجلها وتغطيها بملاءتها — وفى هذه الاثناء تكون إحدي هاتين المرأتين قد تمكنت من سلب أسورة السيدة من يدها أو تكون قد نزعت عقدها من جيدها بينما تكون متأثرة بحالة المراة المغمى عليها

وهناك أيضا أنواع أخرى للسرقة من طريق التخدير بالكلوروفورم للسيدات وغير ذلك من الانواع الاخرى

نشال ماهر يضبط ولا يضبط!

وقد حدث أن بعضهم روى لى قصة غريبة يرجع تاريخها الى ثلاث سنوات مضت مؤداها أن أحد النشالين المعروفين بسرعة اليد والمهارة فى النشل ذهب مرة الى طنطا حيث كان قد حل أوان المولد الاحمدي أو كانت العادة قد جرت بأن الناس اذا ما شاهدوا ركب الخليفة مقبلا تجمهروا من كل حدب لرؤيته فيحدث آنئذ أن تزدحم الناس فوق بعضها ولا يكاد الانسان يتنفس من شدة الزحام وتصادف أن ذلك النشال كان يتبع أحد الاعيان القرويين — الذى وفد من قريته لحضور حفلة المولد — لتنشل حافظة نقوده . وفى هذا الزحام اقترب النشال من فريسته ووضع يده فى جيبه يحاول اخراج حافظة النقود . ولكن الرجل كان قد أحس أن يداً مدت الى جيبه . فانتظر ريثما تخرج منه متلبسة بجريمتها ، وبينما اللص يحاول الهرب أمسك به الرجل وجعل يصرخ ، فما كان من النشال — وقد كان مظهره الخارجي يدل على العظمة والجاه — إلا ان انهال على وجهه صفعاً بحركات سريعة تمكن فى خلالها من أن يودع محفظة النقود التى معه في ثنايا طيات عمامة الرجل الكبيرة فلما ، أقبل الناس وحضر رجال البوليس وحدث هرج أخذ اللص يسب القروي ويلعنه قائلا بأنه رجل شريف وأنه يتهمه بالسرقة واللصوصية ، وهو أزاء ذلك يسمح لرجال البوليس بان يجروا تفتيشه لتظهر براءته . ففعل رجال البوليس فلم يجدوا معه شيئا مطلقا وجعلت ألفاظ السخط تنصب على رأس الرجل المسكين الذى فقد حافظة نقوده بيد هذا هذا اللص وهو لا يقوى على الكلام بعد كل ما حدث امامه !!!

وما هى الا برهة وجيزة — بعد أن انفضت الجموع من حولهما — وانصرف كل الى سبيله حتى لحق اللص بالرجل وتقدم اليه معتذراً عما بدر منه فى حالة الدفاع عن شرفه وكرامته ، وقال إنه لم يقصد أن يعامله بمثل هذه الشدة مطلقا ، ولكى يثبت له انه مخطىء فى حقه انثنى على رأسه وأخذ يقبلها بقوة وحرارة ، — وكانت المحفظة مودعة بعمامته كما ذكرنا — وبحركة سريعة تمكن من التقاطها وذهب وهو يكرر للرجل كلمات الاعتذار وعبارات التحية والاجلال !!!

كيف يجب تعويد الاطفال على عدم الخوف ؟

الأم التي تخيف ابنها بالعفاريت تربى رجلا جبانا !!



فالذين يحبون اولادهم حبا حقيقيا عليهم الا يهملوا تربيتهم بل يكونوا المثل الطيب لهم

يخلق الطفل فيكسب نوعين من الخوف : الأول من الضوضاء والصوت المرتفع . والثاني من السقوط .

يكبر الطفل إلى أن يناهز الثامنة أو التاسعة من العمر وقد تسطو على نفسه رهبة الخوف ، وذلك لأن مربيته تخيفه « بالرجل الاسود » وتقول له إنه سيأتي لاختطافه إذا لم يكف عن البكاء أو بذكر أسماء الحيوانات المتوحشة بأنها ستأتي لافتراسه . فيصدق ذلك الطفل المسكين البرىء ويفكر في هذا الشبح الأسود المخيف المجهول ، وفي الليل تكثر مخاوفه لأنه يحلم أن الرجل آت لاختطافه فيذعر . أو أن حيواناً ضارياً يريد افتراسه . فتؤثر فيه تلك الاحلام وبذلك يضعف وينمو ضعيف البنية ويؤدى هذا الضعف إلى نتائج سيئة أو إلى أمراض خطرة

***

يخاف الأطفال عموماً من الظلام وذلك يرجع إلى والديهم . فاذا كان هذا الخوف فيها لابد أنهم ينطبعون بطابعها ولقد اهتم أستاذ كبير وقرينته بدرس تربية الطفل فكرسا معظم وقتهما لمراقبة أطفالهما . وكانا يعنيان بتربيتهما جداً ولا يسلماهما إلا لأشخاص ذوى خبرة وموثوق بهما ، وكانت النتيجة حسنة ، إذ أن جميع أولادهما نشأوا من غير أن يخافوا من أي شيء .

وقد طالعت فى بعض الكتب أن الأطفال يولدون ويولد معهم خوف هائل من الحيوانات . هذا صحيح . لأن معظم الأطفال يحلمون أحلاماً مزعجة ولكن بعضهم يميل إلى الحيوانات ويحبونهم ويداعبونهم

ولقد حدث أن طفلا كان يداعب كلباً فضربه بدون انتباه فنبح الكلب في وجه الطفل حتى جعله يرتعد منه ويخاف من جميع الكلاب ويأبى أن يدنو من أحدها

ويمكن إزالة هذا بانتخاب كلب عاقل وتركه فى البيت فيراه الطفل من بعيد كل يوم وبعد وقت قصير يدنو منه ويلمسه قليلا ثم أكثر وهكذا حتي يصبح صديقه وبعدئذ يمكنه أن يطرد من فكره الأوهام المخيفة .

أما الخوف من النمر أو الأسد فقد ينتج من أشياء كثيرة

***

يصادف أنه بينما يشاهد طفل في حديقة الحيوانات أسداً يزأر بصوته المرتفع المزعج يتملك الخوف حواسه ويحلم بزئيره فى الليل .

وقد لاحظت فى كتب عديدة يصور النمر والأسد فيهما بشكل مخيف فيراهما الطفل ويتحقق أنهما مخيفان أو أنه يراهما فى السينما بشكل مريع فتؤثر تلك الصور عليه وتزيد فى خوفه . وبقدرما يمكن إبعاد

تلك الصور عن أنظار الأطفال بقدر ما تقل مخاوفهم

وقد حدث أن طفلا مغرماً بالحيوانات رأى أرنباً لأول مرة فى غرفته فصار يصرخ ويستنجد وعندما علمت أمه السبب صارت تأتي اليه بأرنب كل يوم وتعطيه لاخوته الصغار الآخرين فيداعبونه ويلعبون معه إلى أن ألفه هذا الطفل الصغير وصار يداعبه كاُخوته وهذه هى أفضل طريقة تتمكن الأم بها من طرد مخاوف أطفالها . ويجب عليها أيضاً ألا تقص على صديقاتها قصصاً عن الظلام أو الرعد أو اللصوص بحضور أولادها لئلا يخافوا . ويجب على الوالدين ألا يذكروا آلامهم أو أمراضهم لئلا يقلقوا أطفالهم فيتوهموا أنهم مرضى أيضاً ويعكروا عليهم صفوهم وصفو الطفولة شيء مقدس

اما من خصوص الخطر أو الألم فيجب والحالة هذه أن ينبه الأهل أطفالهم بعدم اللعب بالنار أو اجتياز الشوارع الكبرى التي تكثر فيها الأخطار . ولكن يجب أن ينبهوا بطريقة خاصة . وإني واثقة أن تلك الأشياء لا تجلب لهم أحلاماً مخيفة البتة

فالذين يحبون أولادهم حباً حقيقياً عليهم ألا يهملوا تربيتهم بل يكونوا المثل الطيب لهم وأن ينهوهم عن النطق القبيح أو إزعاج الأصغر منهم سناً لأن ذلك يكون سبب تعاستهم وآلامهم فى أيام الطفولة وتؤدى إلى ضرر دائم أو الأذي لغيرهم فى المستقبل



هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عمومى بقلم مدير مدارس المراسلات الدولية

الثقة

هل لك ثقة كافية في نفسك للسير وحدك ؟ أم انك تتكل على أصدقائك لكى يرشدوك ؟ هل لك ثقة كافية فى أنك قادر على الحكم بما هو صائب وحسن لكى تستطيع أن تسير وفاقا لافكارك الخاصة ام انك تتبع الجمهور فى سيره ؟

ان الفرق بين رجل ينجح ورجل يفشل هو غالباً فى مسالة الثقة بالنفس . فالأول يدرك أن لهمن الجسم والاستعداد العقلى والمواهب الذاتية مالبقيةالناس لذلك يستطيع أن يفعل مايفعلونه ويزيد عليه . اما الرجل الخائب فانه يخشى أن يكون أحط من غيره من الناس فيسمح لهم بأن يرشدوهفى أعمالهلأنه يخاف الاقدام منفرداً

ان هنالك قصة معروفة منذ ألفي سنة عن سيد سافر وترك أعماله فى أيدى ثلاثة من رجاله . وأعطى كلا منهم مبلغاً من المال ليتاجر به . فاشتغل الاول بكل قواهوتاجر فضاعف المال الذى تسلمه ، وبذل الثانى كل جهده أيضا ولكنه لم يكن على مثل ذكاء الأول فربح أقل منه . أما الثالث فخشى أن يتاجر لئلا يقع فى خطأ ولم يستطع أن يقرر الوسيلة المثلى لاستخدام المال فوضعه فى مكان أمين واحتفظ به حتى عاد سيده . وعندما عاد السيد استدعى اليه الرجال الثلاثة لكى يقدموا اليه حساباعن تجارتهم فقدم اليه الأول أرباحاكبيرة وهنأه السيد بما عمله . وقدم الثانى أرباحه القليلة فقدر له سيده جهوده حق قدرها . أما الثالث فاعاد المال الذى تسلمه وقال انه لم يفقد منه شيئاً بل يعيده كما هو . فكافأ السيد الاثنين الاولين بما يستحقانه اما الثالث فأخذ منه كل شيء وطرده لأنه لم يستطع أن يستفيد من الفرص التي سنحت له ولم تكن له ثقة كافية بمقدرته على القيام بالواجبات التي عهد بها اليه .

فهذه القصة مملوءة بالمغزى لى ولك ففي العالم ناموس مشهور تستطيع أن تراه دائماً حولك وهو انه كلما كثرماعندك من أحد الاشياء كان تضاعفه سريعاً . وكلما قل استعماله اسرع تلاشيه . فالغنى يستطيع أن يزيد غناه بسهولة . ولكن الفقر يزداد فقراً الا اذا جاهد كثيراً لتحسين حالته . انك اذا مرنت عضلاتك تصبح قوياً واذا أهملتها فانها تزول . ففكر دائماً لأنك اذا فكرت تتحسن قواك العقلية أما اذا اكتفيت بأن يفكر الآخرون من أجلك فان عقلك يصبح سقيما سخيفاً

ان الرجل المقدام يستطيع أن ينجز أموراً كثيرة . أما الكسول فانه يزداد كسلا ويصبح عديم النفع لنفسه وعالة على أصدقائه ، ثم ان الرجل الكسول يتساءل دائما : « ماذا أربح اذا فعلت هذا الأمر أو ذاك ؟ هل تستطيع أن تضمن لى مركزاً حسناً اذا درست ؟ هل تعطيني توصية اذا وعدت بأن أعمل ؟ » أن مثل هذا الرجل لاثقة له بنفسه . فهو يطلب توصية وضمانة لن يحصل عليهما لذلك يتقاعس وينحدر في هاوية التعاسة شيئاً فشيئاً .

أما الرجل العاقل فانه يعمل ويدرس وينجح ويرتقى على الدوام من مركز رفيع الى أرفع منه وفاقا لمقدرته كاحد الرجلين المذكورين في القصة السابقة . أما الرجل الجاهل فانه يهمل الفرص التى تسنح له . ويزداد سقوطاً في معترك الحياة .

فاذا كانت لك ثقةبنفسك فانك تستطيع أن تنجح فى احد الأمور فان الفرص تسنح لك للنجاح في غيرها . فكن واثقاً والحالة هذه فى مقدرتك على النجاح وادرس واعمل فاذا فعلت ذلك فلابد من أن تتقدم .

موسيقى يعلم جميع الآلات ولا يعزف شيئاً منها

كان ازهريا يعتقد بتحريم العزف على الآلات فاصبح يعلم الناس العزف عليها ؟!

الاستاذ درويش الحريرى موسيقى ، يكنه عن العالم مسكنه بالدرب الاحمر قبيل مسجد المردانى المعروف ويشاركه فى هذه العزلة ابنه الطفل عبده درويش الحريري.. وهو فى العاشرة من عمره يجيد العزف على العود ، ويحفظ الكثير من التواشيح . وصوته صافى المعدن لا بأس به . ولكنه في حاجة الى الرياضة ، ليتسع صدره ، ويقوى صوته أكثر من الآن

وفاجأت الاستاذ . بعد الترحيب ، وأهلا ، وسهلا .. الخ قلت له :

ــ منذ كم سنة بدأ ميلك الفني . ؟

ــ أنا الآن أبلغ من العمر خمسين عاما ... وبدأت أتعلم الموسيقى وعمرى ثلاثة عشر عاما .. وكان شغفى عظيما . فلم أدع مطرباً ، ولا محفلا ، ولا سهرة ، إلا كنت متقدماً على الجميع بأذنى ، وكنت فى ذلك الحين طالبا بالأزهر أدرس علومه ، وأتفقه فيها ... فلما بلغت السابعة عشر بدأت ألحن تواشيح وأغنيها . . . وأذكر أن أول قطعة لحنتها . . . هى « رق النسيم ورقت الاقداح » ، وهى من كلامى أيضاً

فسألته : ... هذا التوشيح يشابه توشيحا آخر هو « رق الزجاج وراقت الخمر »

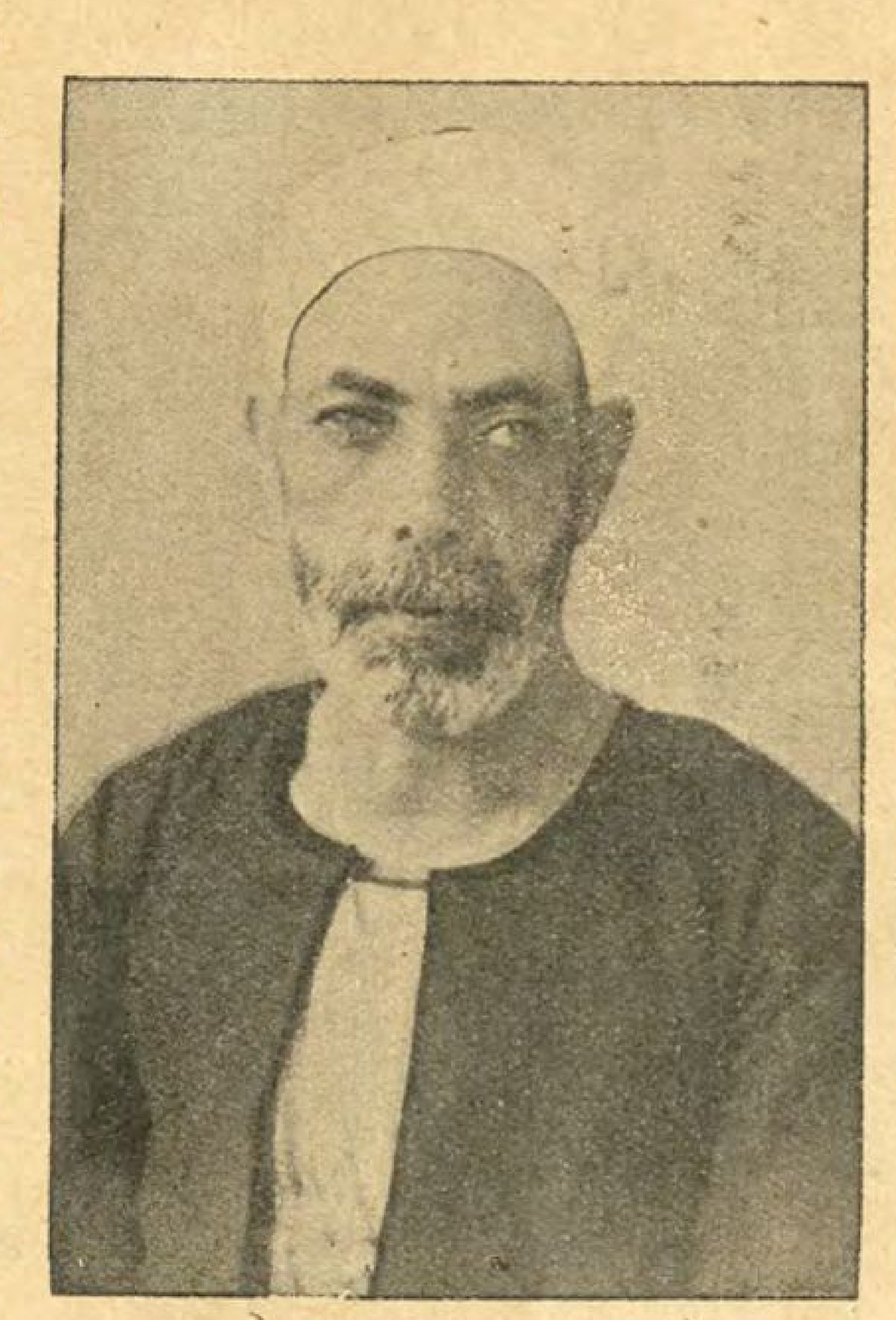
ــ ولكنه تشابه عن جهل ... فلم أكن أعلم يومها بوجود هذا التوشيح

قلت : وهذا كان فى عصر من ... من المطربين . ؟

عصر . سى عبده ، ومحمد عثمان ، ويوسف المنيلاوى ، وغيرهم

ــ هل غنى أحدهم لك توشيحا .. ؟

ــ لا .



الاستاذ درويش الحريرى الموسيقى

ــ وعلى من درست الفن ؟

ــ على ابراهيم المغربى . . وهو أستاذ كامل الخلعي أيضا . . وعلى المسلوب . . . وغيرهما . ولم أتلق عنهما غير علم الموشحات . لذلك تخصصت فيه . حتى أننى لا أجهل توشيحا « ما » يغنيه أى مطرب

ــ هل تعزف على العود ؟

ــ لا . . فقد كنت كما حدثتك أزهريا . وكنت فى أيامها أعتقد بتحريم العزف على هذه الآلات .. فأهملت أمرها عمليا . ولا سيما بعد أن تركت الازهر بتاتا ، وآنئذ كان عمرى عشرين عاما ومن العجب أن علوم الازهر تفيدنى وأضع فيها مؤلفات فى « القراءات » بينا « النصف » الآخر من عمرى .. وهو الزاخر بعمل الرجولة .. وآمالها .. لم أضع فيه أى مؤلف

ــ هل غنى المطربون تواشيحك ؟

ــ نعم غنى الاستاذ المرحوم أبو العلا محمد « يا أخا الغزلان ياغصن النقا » نهاوند .. والكلام والتلحين لي . وأيضا .. « حارت الألباب منا حين ناجينا الحبيب » صبا .. وأيضا . « صب يخال مليكه فى العدل أصلا قد نشا » ، وهو من كلام حسن أنور بك ... وفوق ذلك فقد درس أكثر التواشيح التى لحنتها رجال معهد الموسيقى الشرقى . . مصطفى رضا بك ، وحسن أنور بك وعبد الوهاب وغيرهم

ــ وهل غنى عبد الوهاب توشيحا لك ؟

ــ نعم .. حي ز رنى ماتيسر .. من كلامى وتلحينى . والنغمة حجاز كار كردي ، وأيضا « يشكو إلى ما وجد » ، من تلحينى ، والنغمة « ماهور » وأيضا « أذكرونا مثل ذكرانا لكم » ، من كلام مهيار المويلحى وتلحينى ، والنغمة صبا .. وهناك تواشيح يغنيها ، وهى من كلامى فقط والتلحين له مثل « ياحبيبى أنت كل المراد » ، وغيرهما وكثير منها عبىء بشركة بيضافون

ــ ألم تلحن أدواراً البتة .. ؟

ــ لي دور من نغمة الحجاز غناه الشيخ

سيد الصفتى وهو « أنت أصل البدرعندي » وقد عباه الشيخ سيد بشركة بيضافون وأيضاً « أحب أشوفك كل يوم يرتاح فؤادى » من نغمة « بوساليك » ويغنيه فى هذا العام الاستاذ عبد الوهاب... ولا أذكر الباقى الآن

— أليس لك شيئا فى الموسيقى ؟

— فى بشارف كثيرة .. أذكر منها ... بشرف جركا .. وهي نغمة لم يطرقها رجال الموسيقى إلا نادراً ، وبشرف سماعى جركا . وبشرف سماعى عراق

قلت — إذا لنقفز قفزة . يفاخرنا معاصر وسى عبده واخوانه بما سمعوا .. ويرمون نهضتنا بالضعف فما قولك أنت ؟

— بالايجاز ، عصر سى عبده بالنسبة لهذا العصر — عصر ذهبى جدا — وما يفتخرون به اليوم كان سى عبده وإخوتة إذا أرادروا اللهو واللعب يأتون بمثله — قل ذلك عنى وأنا متحمل كل مسئولية إننا الآن مقلدون — لاناهضون — ومع هذا فمحاولة التقليد غير مثمرة — وغير مجدية ولم تأخذ دورها الجدى ، ولاصبغتها الفنية كما يجب — فمثلنا مثل غراب حاول تقليد الطاووس فلا بقى غرابا — ولا أصبح طاووسا — أنا لاأنكر أن علم الموسيقى ذاتيا تقدم — ولكن عمليا ، لا — ولاسيما أننا تركنا الاهتمام بالنغم الشرقى الكثير الذي لم يطرقة الموسيقيون من قبل ... أحب أولا أن نقدم إلى العالم أنغامنا الشرقية فى ألحان جمة — وأن نبدع في مزجها طربا ، وموسيقى — ونحن أغنياء جدا بالنغم الشرقى الذي يربو على المئات ... وانسبه إلي ولا تعارض — بل قل أن النغم الذى لم نطرقه باللحن ، والموسيقى — يتسع مجاله جدا لنهضتنا الموسيقية الحالية — التى توجهنا بها الى « الهوة » بل ونهضات أخر ... ومن ينكر هذا فليواجهني بحجة وأنا كفيل — بعون الله — باقناعه

قلت : وألحان اليوم — بما فيها من تجديد — هل تفيد الموسيقي الشرقية . ؟

— نظر ' ... لا

قلت :وإدخال الهارمونى اليها . ؟

—أيضاً لايفيد ،الهارمونى هذا كضجة سوق عالية . لها ضوضاء مرتفعة، لاتستطيع أن تميز صوتا من بينها . ولا أن تفهم منها شيئاً — والشرقيون لايهضمون هذا النوع من الموسيقى — وقد حضرت جمهورا كبيرا ... يسمع شيئاً من هذه الموسيقى فما طرب ولا تحرك له إحساس . وظل خامدا ، نائماً حتى عرج المطرب الى الروح الشرقية — فسرت الحياة فيه — وانطلق يصفق بحماس — ويهتف بقوة — دليل طرب ، وسرور .

قلت :ألا يوجد فى موسيقانا مايغنينا عن « الهارموني » ؟

قال : القرار والجواب — وهى نوع يسمى «مونى» وهوفى تآلفه يشبه الهارموني — ولكن شبها ضئيلا — وهى يغنى عنه — ولا ننفر منه — فهو يعادل روحنا الشرقية الهادئة ويتفق معها

—ومن تفضل من المطربين والمطربات ؟

—هذا إحراج !! وما أقرب إلي الناس من الظن السيء — ومع هذافراحة الضمير أولا — فقل عني — فتحية. وعبد الوهاب. ورزقى على الله — « وضحك »

قلت:ومن تفضل من الملحنين . ؟

—فنيا ،عبدالوهاب — وأمرى لله — هذا إحراج — يستدعي صراحة مريرة لم يتعودها رجال هذا الفن حتى اليوم — ولكني أجبتك مراعياً ضميري — وصداقة الفن الواجبة علي

وبعد — فليس لناأن نعارض رأيا من آراء الاستاذ درويش الحريرى—ولاسيما وأننا فى معرض التحادث معه — لاالمجادلة المعارضة — ولكن لكل موسيقي يري فى رأي الاستاذ جورا أو نكرانا فليتقدم بأدلته الفنية البحتة وصفحات مصر الحديثة. مفتوحة للجميع — ونخص منهم الاستاذ عبد الوهاب — فما رأيه — فى آراء أستاذه

وليثق القراء — أننا اليوم نقدم لهم موسيقيا بارعا له فضل كبير على أكبر مطرب ، وأكبر مطربة في مصر — وله أياد بيضاء على أعظم رجال الموسيقى عندنا — خدم الفن فى سكون ودعة — وتواضع — وفقد بصره الغالي إبان خدمته. ومع هذا لم يتأخر ركبه ،ولم يضعف نشاطه ولا نغالى اذا قلنا ... انه اليوم « محراب في معبد الموسيقى » يتجه اليه كل من هوى ذلك الفن الجميل — وقد نجح من تلاميذه الكثيرون ونتمني أيضاً أن ينجح فى القريب العاجل نجله « عبده » ونرى فيه صورة من أبيه

(العبسى)

المسارح المصرية

فرقة رمسيس

اكسير الحب

أخرجت فرقة رمسيس فى الاسبوع الماضى روايتها الفودفيل الثانية لهذا الموسم (اكسير الحب) من تأليف الكاتب الفرنسى الكبير هنكان ، وقد عربها عن الفرنسية الاديب سيد افندى والى ، فكانت رواية الموسم الاولى فى نوعها لما اشتملت عليه من موضوع خيالى غريب روعى فيه الذوق المسرحى ،

ومثل هذا النوع من الروايات قد اعتاد مؤلفوه ألا يتقيدوا فيه بفكرة خاصة ، أو يجعلوا حوادثه تدور حول موضوع جديد أو قديم من الموضوعات والابحاث . ولكنهم اتفقوا فيما بينهم على أن تكون طريقتهم واحدة فى الحبكة المعكوسة بايجاد عقدة مسرحية تلتف حولها الحوادث السطحية فيتشعب منها المفاجآت وتكتسب مواقفها ناحية من اهتمام المتفرج حينما يجد نفسه امام عدة شخصيات يسيطر عليها سوء التفاهم . فلا يكاد ينجلى الموقف عن حقيقة حتى يصطدم بناحية اخرى من الغموض ، وهكذا دواليك حتى ينفرط عقد شخصيات الرواية عن موضوع بسيط أو مغزى تافة

القصة

وهذه القصة علي الرغم من أن مؤلفها قد تخيل مواقفها وموضوعها وكتب محور دائرتها من مخيلته — كما قلنا — فقد عرف كيف ينحو بها ناحية تتفق وقدرته فى عالم التأليف ، فذكر أن احد الاطباء كان قد توصل الى اختراع اكسير غريب من شأنه ان يعيد الى الازواج المتخاصمين السعادة



افراد فرقة رمسيس فى رواية اكسير الحب

والسرور بمجرد القاء نقطة أو نقطتين منه فى أى شراب ، فلا يلبث الزوج المتخاصم أو الزوجة — بعد برهة قليلة — أن يصبح بدون وعي أو ادراك : (أنا أحبك .. أنا اعبدك الخ) !

ولما كان الدكتور لافريت — مخترع اكسير الحب — لم يكن رجلا شريرا فيلق بهذا الاكسير الى العامة والشباب من الجهلاء ليفسد أخلاق أبناء أمته فانه حرص على ألا يعطيه الا للمتزوجين فقط دون سواهم !

وحدث ان صديقه الدكتور (فرنتنيان) كان بينه و بين زوجته سوء تفاهم من هذا القبيل فرجا صديقه أن يهبه نقطة من اختراعه على كأس شمبانيا ، فلما فعل هذا وأعطاه زجاجة كاملة — خرج (فرنتنيان) من قاصداً بيته ، ولكنه فجأة غير عزمه وذهب الي احد المراقص ليلهو ، وبينا هو يدخل الى المرقص أبصر معركة حامية الوطيس بين زوج وزوجته ويخرج الزوج غاضبا لايلوى على شيء ، فكان الواجب يحتم على الطبيب أن يتقدم بعلمه لخدمة الانسانية ، فتقدم (فرنتنيان) وأخذ فى انعاش السيدة المغمى عليها ، وكان من وسائل علاجه أن ألقى بنقطة من هذا الاكسير فى كوبة ماء ناولها إياها فلما شربتها أحست بفعل الاكسير يسرى فى شرايين جسمها وأفاقت من غيبوبتها وهى تعانق الدكتور وتضمه الى صدرها قائلة (أنا أحبك ... أنا أعبدك) ! على مرأى من الجميع ، فلما حضر زوجها وأخبروه بالحادث رأى أن شرفه امتهن وكرامته قد انثلمت فذهب الى عيادة خصمه الدكتور فرنتنيان وطلب منه أن يستعد للموت أو يتنازل عن زوجته له جزاء فضيحته وافساد خلق امرأته التي عشقته واحبته لأول مرة تراه فيها ، وقد طلقها من أجله ! !

وعبثا حاول الدكتور أن يفهمه حقيقة

المسألة ويلقى تبعة عمله على الاكسير .فكان كلما زاد اضطرابه زاد ذلك الرجل اصراراً وعناداً فى تنفيذ مآربه ، وأخيراً أمهله الي وقت قصير يعود بعده ليقدمه هو بنفسه الى زوجته ويعرفه بها !!

ولما كان الدكتور فرنتنيان ضعيف جبان لا يستطيع حل مثل هذه المشكلة فقد بعث في طلب صديقه الدكتور لافريت — مخترع اكسير الحب — و بسط له جناية اختراعه عليه وعاقبة فعلته مع زوجة الرجل الاجنبى فأشار عليه أن يسافر الي احدى البلدان الغربية بصحبة فتاة يدعى أنها زوجته، فلما يلحق به الرجل ويصر على الانتقام منه لشرفه يقدمها له وهو يتظاهر بالأسف والغضب !!

وبعد أن يلتقى الدكتور بخصمه فى ضاحية رويال — وقد سافر معه الدكتور لافريت — يقدم له زوجته الموهومة فتصده عنها لأنها كانت قد احبت الدكتور حباً حقيقياً ، وسبق أن وعدها بالزواج منها — على زعم انه لم يتزوج بعد — ويحدث أن الزوجة الحقيقية تقلق لغياب زوجها فتسأل عنه خدم الفندق المقيم به فيجيبونها بأنه يقيم في إحدى الغرف هو وزوجته !!!

وبعد سيل جارف من المفاجآت المتوالية التى تدفع بالزوجية الى مواقف الشك في حقيقة حب زوجها لها يتضح لها وللرجل لاجنبى انه برئ ، وان المسئولية كلها تقع على فعل الاكسير الذى احدث سوء التفاهم بين الجميع . وهنا يتناسى كل منهم حقده علي الاخير بفضل مفعول نقطه (من اكسير الحب) أيضا !!!

وبهذا ينتهى موضوع القصة الذى يدور حول شئ تافه لامغزى له، ولكنه قوى فى مجموعه وشواذه المحبوبة ..

وكم يكون جميلا لو روعي فى اختيار هذا النوع من الروايات مغزى الموضوع وفائدة الاقصوصة ، ولو في شيء قليل من المعنى ، إذ أن المسرح قبل أن يكون مكانا نرن فى جوانبه الضحكات فى بعض الروايات فهو معهد للدرس والعلم فى جميع الاوقات، وقبل كل شيء . . .

ملاحظات فنية

حينما ترفع الستار في الفصل الاول عن الدكتور فرنتنيان في عيادته يحادث احدى (المريضات !) وهى تعرفه تماما — يلاحظ المتفرج أن هذه المريضة بنفسها هى التي ظهرت فى الفصل الثانى من الرواية فى الفندق واتهمت الدكتور — وهو تحت تأثير مفعول الاكسير — بأنه حاول الاعتداء عليها دون سابق معرفة !

وهذا خطأ لأن دور هذه الممثلة فى الفصل الثانى كان قصيرا جدا ، فكان من الصواب أن يعطى لممثلة أخري غير التى ظهرت فى الفصل الاول ؟!

كما يلاحظ أن جميع حوادث الفصلين الأول والثانى تقع فى صالون الفندق الأرضى — الذى يعتبر مدخلا عاما يدخله جميع الوافدين اليه — ومع ذلك فاتنا ان نشاهد شخصاً آخر غير أشخاص الرواية المعدودين وهذا خطأ لأنه ليس من المعقول أن يكون ذلك الفندق الكبير خاليا من الزائرين ، وكأن وجوده وقفا على شخصيات الرواية فقط ،

لغة الرواية

لاتعجبنى مطلقا لغة هذه الرواية ، لأنها لم تكن بالعامية الراقية فيعجب السامع بها ولا بالعربية الفصحي ، ولكنها كتبت بلغة لانسميها لغة العامة، أو الشعبية، العادية ، بل بلغة دون لغة (البطحجية) بمراحل !

ولست أدرى أية عقليـــة تتصور (ماريوس) — وقد كان جنرالا فى الجيش — يتحدث بهذه الالفاظ الغريبة حتى عند الطبقات الدنيا فضلا عن أنه رجل عسكرى كانت له مكانته وشهرته فيما مضى ؟!

وحبذا لو اجتهد المعرب فى أن يكون — مرة أخرى — أرفع من هذا المستوى فى لغته بكثير . . .

الاخراج

كان الاخراج قويا جدا ، وقد توفرت فيه جميع شروط « الحبكة » المسرحية اللازمة فلم يكن هناك مانأخذه عليه من ملاحظات او انتقادات

المناظر

أما المناظر فلا أريد أن أحدثك عن عناية فرقة رمسيس بها ، فهذه ميزتها التي تميزها عن الفرق ، برهان ملموس على حسن الذوق وقوة المقدرة الفنية التي تحرك ريشة المصور لتسطر الخلود النسبي

الملابس

كانت عادية حيث تتفق واللباس الباريسى ، وتتمشى وشخصيات الرواية ، فهى عادية عند الكثير منهم ، وغير عادية فى مواقف أخرى ، ولكنها كانت فى جميع نواحيها مظهراً صادقا للحياة العائلية فى الرواية

نظام الاضاءة

بديع جدا يسير مع الاوقات بالدقة ، وقد ظل طول تمثيل هذه الرواية منظما ، لا يختلف عن تتبع الحوادث وحقيقتها

الممثلون والممثلات

مختار عثمان — مثل دور (الدكتور فرنتنيان) — صديق مخترع الاكسير وبطل القصة — فعرف كيف يصعد بدوره الى القمة من النجاح لولا بعض هنات لاتذكر — منها كثرة الحركات بمناسبة وغير مناسبة — وقد كادت تكون عقبة فى سبيل نجاحه ولكنه تغلب على الموقف

حسين رياض — قام بدور الجنرال (ماريوس لارتاجول) — وهو دور

ثانوى في الرواية — ولست أدري لماذا كل تلك الحركات والارشادت بالعصا واليد (كأننا في زفة بلدية) فضلا عن ألفاظه وطريقة نطقه بها التى تشابه طريقة (الفتوات) وقد كان موقفه فاتراً جدا عندما التقى بزوجته — التي غابت عنه ٢٤ سنة وكأنه لم يقابلها الا منذ أسبوع فقط!

احمد علام — مثل دور (براكسون) — الرجل الامريكى الذى فقد زوجته — فكان قطعة حية من الفكاهة فى الرواية، وعرف كيف يخرج دوره ويتفهم شخصيته كأنه من (أبناء العم سام) حقيقة لا تمثيلا!!

حسن البارودي — قام بدور (الدكتور فرنتيان) — مخترع اكسير الحب — وليس فى مقدوري أن أصف لك ذلك النجاح الذي لاقاه حسن فى دوره

امينه رزق — مثلت دور (انجيل) — زوجة الدكتور فرنتيان — فكانت موفقة فيه كل التوفيق

احسان كامل — قامت بدور «مدام بيكو» — امرأة عجوز — فاجادت وأبدعت

علويه جميل — مثلت «ادريت» — الزوجة المزعومة — وهذه ممثلة ناشئة عرفت كيف تستغل مواهبها، فكانت جهودها ومقدرتها فى هذه الرواية مما ينبىء بمقدرة وكفاية فى مستقبل حياتها الفنية.

اخبار المسارح

رواية ابراهيم باشا

أخرجت فرقة فاطمة رشدى يوم الثلاثاء الماضى رواية مصرية تاريخية اسمها (ابراهيم باشا) من قلم الاستاذ وداد عرفى المؤلف المسرحى المعروف تناول فيها ناحية خاصة من حياة القائد المصرى الكبير، وصور فيها فتوحاته التي بدأت من الشام حتى قلب الاناضول

وقد علمنا أن الفرقة ارسلت التماسا

الى حضرة صاحب السعادة كبير الامناء ليرفعه الى حضرة صاحب الجلالة الملك تطلب فيه الاذن بصدور الامر الملكى الكريم بانتقال الفرقة لتمثيل هذة الرواية امام انظار جلالته على مسرح السراى الملكية

فى فرقة رمسيس

سافرت فرقة رمسيس فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين الى مدينة المنصورة حيث أقامت حفلتين بها ، ثم عادت الى مصر فى يوم الاربعاء (أمس) وبدأت فى عمل بروفات روايتها الجديدة (قيصر بول)

فى فرقة منيرة المهدية

تبدأ فرقة السيدة منيرة المهدية اخراج روايتها الجديدة (جيوكندا) على مسرح تياترو برنتانيا فى أوائل شهر فبراير المقبل ، وقد ظلت الفرقة تستعد لهذه الرواية أكثر من شهر مضى ، وهى رواية غنائية من نوع الاوبرا من قلم الاستاذ بديع افندى خيرى

فى فرقة الريحانى

انضمت الى فرقة الاستاذ نجيب افندى الريحانى الممثلة المعروفة الآنسة (جانيت حبيب) وستظهر لاول مرة في الرواية الجديدة (ليلة نغنغة) التى ستمثل ابتداء من يوم السبت اول فبراير

حفلة تكريم كبرى

أقام بعض طلبة المدارس العليا والثانوية أمس (الاربعاء) حفلة تكريم كبري برياسة احمد بك شوقي امير الشعراء للاستاذ عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى بصالة (جروبى) تقديرا لجهودهما الفنية العظيمة في سبيل اعلاء شأن المسرح المصرى تبودلت فيها الخطب والقيت كلمات فى فضل المحتفل بهما تمادل علي محبة الطلبة للفنانين وتشجيعهم لزعماء المسرح المصرى الحالى

وقد قدمت فرقة التمثيل بمدرسة دار العلوم العليا قصيدة من الشعر فى اطار جميل تعلوه صورة السيدة فاطمة رشدى كبيرة الممثلات المصريات

حفلة تكريمية للاستاذ يوسف وهبي

علمنا ان لجنة تحضيرية قد تالفت فى هذه الايام لتكريم الاستاذ يوسف وهبي وسيرأسها أحد أصحاب السمو الامراء ، وتقام هذه الحفلة بفندق شبرد فى وقت يحدد موعده فيما بعد

انفصال وانضمام !

ــ انفصل الممثل المعروف محمد افندى يوسف عن فرقة السيدة فاطمة رشدي

ــ وانضمت السيدة خيرية السقا المطربة الشهيرة الى صالة السيدة بديعة مصابني

ــ انفصل احمد افندى نصار مدير ادارة تياترو الحديقة عن عمله بفرقة فاطمة رشدى

ــ انفصلت السيدة مارى الجميلة عن صالة بديعة مصابنى وربما سافرت الى الاسكندرية للعمل فيها فى شهر رمضان المقبل

ــ انضمت الآنسة سهام المطربة الناشئة المعروفة الى صالة بديعة مصابنى

فى كازينو البسفور

اتفق الاستاذ محمد عبد الوهاب مع اصحاب كازينو البسفور بميدان محطة مصر على ان يستأجر منهم الدور العلوى لاقامة حفلتين كل اسبوع ابتداء من أوائل شهر رمضان ، المقبل ، وقد تم الاتفاق بينهم على ذلك

فى بلدية الاسكندرية

أدرجت بلدية الاسكندرية فى ميزانيتها هذا العام المبالغ التى قررت ان تمنحها كاعانة للفرق المصرية التى تمثل فى الثغر فى الصيف المقبل

وقد علمنا ان البلدية ستمنح فرقة فاطمة رشدى هذا العام اعانة تتكافء وجهودها الفنية ، وهذه اول مرة تحصل فيها الفرقة على اعانة من البلدية

فيلم زينب

أشرنا فى عدد مضى الى تلك الجهود التى تبذلها ادارة فيلم رمسيس لاخراج رواية زينب وقلنا انه لم يبق على عرض الرواية فى مصر الا بضعة أيام قلائل

ولما كانت بعض الاشرطة قد ارسلت الي أوروبا أخيراً لتلوينها ، وسيستغرق هذا العمل اكثر من شهر واحد ، فالمنتظر الا تظهر هذه الرواية الا فى اواخر شهر مارس المقبل

وقد علمنا ان هذا الفيلم سيعرض في صالة سينما متروبول وسيظل عرضه ثلاث مرات فى اليوم فى ثلاث حفلات

(ابو المعالى)

حكم عليهن الاطباء بالموت

ودفعت لهن شركة الراديوم تعويضا وما زلن فى قيد الحياة

(نقلا عن مجلة العلم العام الامريكية)

حدث منذ بضعة أسابيع أن شابتين من الشابات الخمس النيوجرسيات (نسبة الى ولاية نيوجرسى فى جمهورية ولايات أمريكا المتحدة) اللواتي يزعم البعض أنهن ينتحرن انتحاراً بطيئاً، متسممات بالراديوم، الذى استهدفن له فى أثناء قيامهن باعمالهن وهي دهن موانيء الساعات بالمواد المنيرة — نقلتا الى مدينة نيويورك حيث أدخلتا «المستشفى التذكارى» لتعالجا علاجا جديداً من كل الوجوه.

وتنى ذوو الشأن بسدل سجوف من من الكتمان على كل ما يتعلق بهذا الدور العلاجى الجديد المزمع مباشرته فلم يسع أحدا من موظفي المستشفى المشار اليه الافضاء بشيء من المعلومات لأي مستوضح يقصدهم لهذه الغاية، وأبي أطباء المستشفى أسوة بموظفيه، البوح بماله أية علاقة بالعلاج الذى ينشدون للمريضتين، ولا بنوعه، أو بما يرجى من نجعه

بيد أنه قد تيسر سفور حقيقة واحدة من خلال تلك الحجب الكثيفة الفنية الفنية المضروبة من لدن أرباب الشأن هنالك فاستنار بها الباحثون كأنها منار تألق فى الدجى، الا وهى إن جماعة النطاسيين الذين تولوا، من نحو سنة، علاج الصبايا الخمس المتسممات بالراديوم ودرس مراضهن لم ييأسوا كل اليأس من برئهن مع غرابة مرضهن وعقمه»

ومهما ضؤل هذا الرجاء فلا بد أنه يقوى بعض التقوية على مر الزمن إذا تأملناه



السيدات اللوانى حكم عليهن الاطباء بالموت وشفين بالراديوم

مصحوبا بالأسرار التى تجلت للباحثين فى تلك المأساة. فقد انقضت سنة كاملة منذ دفعت (نقدا) شركة الراديوم التى كانت تستخدم الصبايا الخمس، لكل منهن تعويضا قدره الفا جنيه وخصصت لكل منهن معاشا سنويا يبلغ ١٢٠ جنيها مدى الحياة. وذلك فى الوقت الذى أقر فيه الأطباء عقب فحصهن، توقع موتهن بعد سنة واحدة، وها قد مضت السنة وهن مازلن حيات فانتفى وقتياً الخوف عليهن إذ يقول الاطباء ان صحتهن جميعا اضعف قليلا مما كانت عليه في يونيه سنة ١٩٢٨.

أصدر الاطباء حكمهم الأول على الشابات المريضات اذ وصفوا مرضهن الطويل بموت العظام أى التنخر الراديومى. ومعنى هذا التشخيص أن عظام أولئك الصبايا ومراكز تكوين الدماء فى أبدانهن أخذت تموت شيئاً فشيئاً من تأثير أشعة الراديوم التى تشبعت بها فى أثناء مزاولتهن الأعمال السابقة الذكر — فوقف الاطباء حيال هذا الزعم مغلولى الأيدى عن مكافحة ذلك الداء العياء المجهول.

أما الآن فيخيل الينا أن العلماء قد غيروا افكارهم فاصبحوا يقؤلون ان مصدر سقم أولئك الصبايا، ليس الراديوم بل المسوتوريوم، وهذا مادة أخرى مشعة لأن الراديوم لايذوب في الأجسام وانما يفنى نصف قوته فى خلال ١٧٥٠ سنة أما المسوتوريوم فلا يذوب فى البدن البشرى بل يمكن افرازه منه رويداً رويداً لأن نصف قوته يتبدد فى غضون ست سنين وسبعة أعشار السنة. فاذا صح هذا الرأى الخاص بالمسوتوريوم كان نصيب الشابات (المعرضات للهلاك)

اللوائي بدت عليهن أعراض المرض الأولى حوالى سنة ١٩٢٥ أن يعشن أيضاً سنتين، وقد يعمرن حتى يهرمن !، مع دبيب السقم فى أبدانهن أو تعرضهن للكساح .

بدأت هذه القصة الحيوية المدهشة التى قد تنتهى إما بفاجعة وإما بهناءة نسبية من نحو ١٥ سنة ، أى فى أبان الحرب الكونية ، وكانت إذ ذاك الشابات الخمس (وبعضهن قد بلغن الآن نهاية العقد الثانى من العمر والبعض فى فاتحة العقد الثالث منه) تتفاوت أعمارهن بين ١٥ سنة و ٢٠ سنة ، ضمن جماعات تعد بالمئات من الفتيات الخفيفات الأرواح اللائى استخدمتهن شركة الراديوم بالولايات المتحدة فى مصنعها بمدينة أورانج بولاية نيوجرسى حيث مارسن العمل (مقاولة) في موانى الساعات فكن يدهن أرقامها بتلك المادة المضيئة التي تنير فتدل حامل الساعة على الزمن فى الظلمة ، وكن مغتبطات بأعمالهن ، مدفوعات اليها بدافعين وهما : أولا تناولهن أجراً حسناً لأجله ، وثانياً ، شعورهن بأن كثيرا من الساعات التي يدهنها ، يبعث بها الى جنود أمريكا الى أرسلت للقتال فى فرنسا ليستعملوها فى معرفة الزمن فى الخنادق المظلمة

وكن يستعملن في الدهن فرشاً دقيقة من شعر الجمال حتى اذا تبين لهن أن إحدى الفرش قد اختل نظام شعرها عن إحكام الدهن ، أرهفنها بشفاههن ، متوخيات بذلك الاسراع فى العمل ، وإنتاج اكثر ما يستطاع من الموانى المدهونة ، وذلك ضناً بتلك المادة المضيئة النفيسة لكيلا يستنفد منها ذرة هدراً ، فسرى بهذه الطريقة العنصر القتال (وسمه ماشئت) فى أبدانهن

واستمرت الحال على خير ما يرام عدة سنين حتى بدا فى جو ذلك الصفو غمامة تنذر بالسوء على . غرة إذ ورد من فرنسا في أوائل سنة ١٩٢٥ على الولايات المتحدة نعي المسيو ديمنتروه Demenitrouz الكيماوى الفرنسى الذي كان مساعدا للاستاذ كورى وقرينته اللذين كشفا النقاب عن الراديوم فى معملهما الكيماوى الخاص، وذلك عقب سقمه ومعاناته آلاماً مبرحة نجمت عن استمرار تعرضه للمواد المشعة

فكانت هذه الفاجعة ، فيما نعلم ، أول تنبيه على كون ذلك العنصر الشافى الثمين الذي تمكنت فى سنة ١٩١١ زوجة الاستاذ كوري من استخلاصه من مواد أخرى ،

الدكتور (س . ا . سوشوكى)

والذى نوه العلماء بفوائده الجليلة باعتباره من اعظم النعم التي أغدقها العلم على المرضى فى أى زمن من الأزمان — قد انقلب غولا يغتال بنى الانسان

ثم أخذت الحوادث المروعة تترى في الولايات المتحدة حيث بدأت بقضية رفعتها فى شهر مارس من السنة نفسها الآنسة (مارجريت كارلو) من أهالي أورانج الشرقية فى ولاية جرسى الجديدة لما دنفت من المرض ، على شركة الراديوم ، مطالبة إياها بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه تعويضاً عما أصابها فاسترعت القضية اهتمام البعض ولم يحفل بها معظم الناس حتي تبينت أهميتها في شهر يونيه التالي على أثر وفاة الدكتور (إدوارد هـ . لهمان) رئيس كيماويى تلك الشركة نفسها وأحد كبار ثقات أمريكا في استخدام الراديوم وقد عزيت وفاته إلى أنيميا خبيثة

وما لبث أن لحقه بعد أيام قلائل المرحوم الدكتور (س.ا. فون سوشوكى) الخبير الجليل باستعمال الراديوم ، وكان قد تولى وكالة الشركة ردحاً من الزمن حيث اخترع الدهان المنير ، إذ توفى في نوفمبر الماضى ضحية الاستهداف للمواد المشعة . وكان قد سبق فنشر إعلاناً ينصح به لجميع المشتغلين بتلك المواد بعرض أنفسهم بلا توان للفحص الطبى المدقق

ويظهر أن نصيحته قد عادت بالوبال على الشركة وجاءت مناقضة لما كان يتحراه من الارشاد الصادق فهبت فئة من المصابات بتلك الاشعة فى أواخر سنة ١٩٢٥ إذ رفعت دعاوى كثيرة على الشركة من النساء اللواتي كن يخدمنها . طلباً لتعويضهن عما أصابهن من المضار الصحية التى أورثتهن أمراضاً خفية . وعند ذلك سقط في أيدي الاطباء فلم يدروا علاجاً ناجعاً لتلك الأدواء التى كانوا يختلفون في تشخيصها اختلافهم فى سعة الاطلاع . وحينئذ زعم بعضهم أنها نتيجة « فقر الدم » ورأى آخرون أنها ذبحة أو داء روماتيزمى أو علة فى الاسنان. واتفق وقتئذ أن توفيت بعض تلك النسوة قبل صدور الأحكام في قضاياهن . ولم يفطن أحد إلى الاسباب الحقيقية لموتهن إلا بعد انقضاء ثلاث سنين

بيد أنه فى أوائل السنة الماضية قد تجلت الحقائق ناصعة إذ أقامت فى آن واحد الشابات الخمس النيوجرسيات القضايا على شركة الراديوم يطالبنها بأن تدفع لكل منهن خمسين ألفاً من الجنيهات تعويضاً

عما انتابهن من تأثير الأشعة القتال وكانت أولئك المدعيات بالحق المدني وهن (أولا) الآنسة جريس فراير الأورانجية و (ثانيا) السيدة إدنا هوسمان من مدينة هيلسيد و (ثالثا) الآنسة كاترين شوب النيواركية و (رابعا) السيدة البينالاريس و (خامسا) السيدة كينتا ماكدونالد — وهاتان الأخيرتان شقيقتان من أورانج — وكل كلهن قد أضنتهن الأوصاب المدنفة وعلمن من أطبائهن أن نصيبهن من الابلال ضئيل

وقد اهتم الجمهور بقضاياهن أيما اهتمام، واشتد عطفه عليهن كما حفلت جماعة الأطباء بالدعاوى الآنفة الذكر ولا سيما حين وقفوا على حقيقة ماوقع للسيدة هوسمان.

وتفصيله: — أن هذه الزوجة كانت تعيش مع قرينها وهو سباك «عامل تركيب الادوات الصحية» في غبطة، فمرضت مرضاً شديدا فاستشارت الاطباء فقالوا لها إن صحتها سوف تتحسن بالعناية الطبية وتغيير الغذاء ولكن حدث لها مالم يكن في الحسبان، ذلك أنها نهضت من فراشها ذات ليلة لتتناول دواءها فوقع نظرها (عن غير قصد) على المرآة فصرخت صراخاً يقطع نياط القلب ثم اغمي عليها. ولما استعادت رشدها قصت على زوجها ما أصابها، فقالت: انها رأت خيال جسمها في المرآة ينبعث منه ضوء متالق رهيب ينير دجى غرفتها، وإن وجهها وشعرها كانا يشرقان كذلك إشراقا غريبا

فكانت تلك الحادثة باعثا للاطباء على زيادة العناية في بحث المسألة، ولم يسع أحدهم وهو الدكتور النطاسي (هـ. س. مارتلند) رئيس الاطباء الشرعيين في مقاطعة اسكس بولاية نيوجرسي الا طلب اخراج جثث بعض النسوة «اللواتي كن مستخدمات لدى شركة الراديوم» من قبورها كي يفحصها، فأجاب ولاة الامور طلبه. ولما عرضت الرفات كلها للبحث وكان بينها جثة شقيقة الاختين «السيدة لاريس، والسيدة ماكدونالد» اخذت عظام القدم ووضعت على لوح حساس في حجرة مظلمة حيث تركت وشانها عدة ايام، ثم كشف عنها فاذا بها «العظام» قد صورت نفسها تصويرا فوتوغرافيا (كذا) فاهتدى الاطباء أخيرا بهذه الحادثة الى حل اللغز الطبي الذي استعصى عليهم حله، وحينئذ عرضوا سائر عظام الجثث للفحص فتبين لهم ان جميع الهيكل العظمي لكل جثة منها يحتو على ١٠ ميكروغرامات من المادة المشعة «ويمكن للقارىء إدراك هذا المقدار الضعيف، اذا علم ان كل مليون من الميكروغرامات يساوي غراما واحدا. وان كل ٤٥٤ غراما تساوي رطلا واحدا» فكان ذلك الجزء الدقيق من المادة المشعة الدفينة في عظام قدم واحدة كافيا لتوليد أشعة ذات قوة للانطباع في المحلول الفوتوغرافي الحساس

وبينما كانت القضايا المرفوعة من المصابات للمطالبة بالتعويض المدني منظورة أمام المحاكم كان الاطباء من جهة اخرى مجدين في استقراء الاحوال الصحية لأولئك الشابات الخمس. فاتضح من البحث الطبي انهن يمتن موتا بطيئا من النخر الراديومي وانهن سيقضين بعد سنة واحدة

وبفضل نتائج تلك المباحث ظهر للباحثين ترجيح صدور الاحكام لمصلحة المدعيات بجواز اخراج جثث الموتى من رفاقهن وفحصها تأييدا لدعواهن. وعندئذ تطوع المستر وليم كلارك قاضي محكمة الاتحاد المركزي في نيويورك للوساطة بين الوكلاء الشرعيين للشركة وبين وكلاء قضايا الشابات الخمس. فتيسر له الحكم خارج دائرة المحكمة على الشركة، اذ اوعز اليها في شهر يونيه الماضي فكتبت لكل واحدة من المدعيات صكا بألفي جنيه وتعهدا لكل منهن بمبلغ ١٢٠ جنيها معاشا سنويا مدى الحياة. ثم الزام الشركة بدفع أتعاب المحاماة واجور الاطباء في الماضي والحال والاستقبال وتعيين لجنة من الاطباء لتتولى علاج المدعيات

وألفت اللجنة (أولا) من الدكتور جيمس ايونج استاذ علم الامراض في مدرسة كورنل الكلية للطب ومدير مباحث السرطان وعلم الأمراض في المستشفى التذكاري بمدينة نيويورك و «ثانيا» الدكتور لويد ف. كرافر مساعد مدير المباحث السرطانية والطب الشرعي في المستشفى التذكاري و «ثالثا» الدكتور إ. ب. برومهار أستاذ علم الامراض في مدرسة بنسلفانيا الجامعة للطب بمدينة فيلادلفيا

والدكتور إوينج هو نفسه الذي يباشر معالجة الشابتين المشار اليهما علاجا سريا حديثاً بمساعدة الدكتور كرافر. ويعتقد الدكتور إوينج أن تينك الشابتين «الآنسة فراير والسيدة هوسمان» أخف الشابات الخمس تسمماً بالراديوم

ويتساءل المطلعون على بواطن الامر أتعيش هؤلاء الصبايا الخمس أم يمتن؟ وإزاء هذا التساؤل يظل الطبيبان السابقا الذكر ملازمين الصمت فلم يعربا عن رأيهما ولكن تصرفاتهما تنم جليا على انهما لم يقطعا الامل من شفاء تينك المريضتين.

طــــيران أول طيـــــار مصرى الى مصر

محمد صدقى افندى وقد استعين ايضا بمستحضرات شـــل



صورة الطيارة التى جاء بها الطيار المجازف محمد افندى صدقى وماركتها « كليم سلمسن »

في :

اول طيران لاجتياز بحر المانش	المستر بليريو	سنة ١٩٠٩
اول طيران لعبور المحيط الاطلسى	الكوك وبراون	سنة ١٩١٩
اول طيران لطيار بمفرده من انجلترا الى اســـتراليا	المستر هنكلر	سنة ١٩٢٧
اول طيران لاجتياز المحيط الاطلسى من الشرق الى الغرب	المستر بريمين	سنة ١٩٢٨
اول طيران لطيار بمفرده حول القـــارة الافريقيـــة	اللادى بيلى	سنة ١٩٢٨

وفى سنة **١٩٢٩** قد استعمل مستحضرات « **شل** » كل من الفائزين فى اهم خمسة سباقات للاتومبيلات التى كان مركزها : لمانس . جزيرة مان . الجائزة الكبرى الارلندية اولستر العمومية . بروكلندز . وكذلك طيران اول طيار مصرى الى مصر قد تم بواسطة :

زيوت وبنزين « **شـــــــــل** »

أول حديث لأول طيار مصرى

الطيار المقدام صدقى يصف «لمصر الحديثة» كيف صار طياراً، وماذا ينوى أن يفعله، أول من شجعه على الطيران، ذكرياته عن ألمانيا، اخطار رحلته، آماله فى المستقبل

الطيار المصرى محمد صدقى افندى

عاد الطيار المصرى محمد افندى صدقى إلى بلاده، سالما معافى، بعد أن قطع مرحلة من أشق المراحل الجوية ومن أكثرها حيرة واضطرابا، فقابلته الأمة المصرية بما يصح أن يسمى «تقديساً» وضربت حوله نطاقا من «الحب» الذى يعبر عن أرقى العواطف والاحساسات، ونظر الشبان فوجدوا شابا يرفع رأس مصر، لا من طريق «البولوتيكا» التى تحتاج الى جعبة من الألفاظ والعبارات، ولكن من طريق العمل الرهيب الذى يتكلم عن نفسه في سكون سكون جليل وصمت أبلغ من البيان اللفظى و«التبيين» وليس يعنينا أو يعني القراء أن نتحدث عن ظواهر التقديس التى قوبل بها الطيار صدقى من طبقات شعبه الوثاب، فذلك معروف من الجميع. لأن «الجميع» اشتركوا فيه وأقاموه، وإنما يعنينا أن يعلم القراء ماذا يقوله هذا الشاب المخاطر بعد أن نجحت مخاطرته، وسلمت بفضل الله من العواطف والأنواء، وماهى هذه اللذة التى يشعر بها؟! وهل هو مطمئن الى مستقبله وبلادنا كما تعلم ليست بلاد الطيران؟ أوهى بلاد الطيران ولكن هناك من العقبات مايعوق الهمم الفتية ويثبط العزائم النشطة!!!



الطيار صدقى محمولا على اعناق الجماهير اثناء ذهابه الى سراى عابدين

وقد قصد اليه احد محررى هذه المجلة فى دار الدكتور توفيق أحمد ، فى مصر الجديدة ، وهى الدار التى نزل بها هو ووالده يستقبلا فيها المهنئين و الأضياف ، لأن صاحب الدار متزوج من أخته ، فتكرم بالافضاء بالبيانات التالية اليه :

اول من شجعنى

فى أخريات أيام سنة ١٩٢٦ كنت أكاشف والدى فى رغبتى ، وكنت ألح عليه في أن يسمح لى بأن أسافر الى الخارج لتعلم فن الطيران ، هذا الفن الذى حببه الى قلبى حرمان بلادى منه ، وكان والدى يقدر الصعوبات التى سألاقيها ، والصعاب التى كانت تنتظرنى ، فينصح لى بأن أتريث قليلا حتى أنضج ، أو بعبارة أدق وأوضح كان يطلب الى أن أقدر معه تلك العقبات و الصعاب ، ولكننى وجدت نفسى أمام « حب » والحب في ألفاظه ومعانيه يسلب الأنسان شعوره ويملك حواسه . ولو شئتم أن أكون دقيقا فى تعبيرى لقلت لكم ان هذا « الحب » كرهنى في « الوظيفة » وجعلنى لا أدخل « بنك مصر » الا مجبرا ، وحبب الى الرحيل راجلا الى حيث تقضى المقادير، أو الى بلاد يوجد فيها « حبيبى » . . فن الطيران !!

ولما زاد الحاحى علي والدي ولم يكن بد من الرحيل شجعني وكان أول من دفع لى تقديم استقالتى ، فقدمتها وأعددت العدة وسافرت الى المانيا .. الى هذه البلاد التي ترك أهلوها فى نفسى أبلغ الأثر وطيب الأحدوثة ، بما فطروا عليه من كرم الطبع وإكرام « الغريب » ، وجمال الخلق ، ثم انضممت الى نادى الطيران ، وانكببت علي الدرس من ناحية العلم وناحية العمل في شوق ولهف ، حتى انقضى عام ١٩٢٧ قعدت فى مصر لأتمتع برؤيا والدي الذى اشتد حنينه الي .

وفى ١٣ يوليه من سنة ١٩٢٨ رجعت الى المانيا ، لأتمم دروسى ، ولأحقق الأمنية التى أصبو اليها ، وفعلا قدر الله فظفرت بما أشتهي ، وركبت طيارتي وحلقت بها فى

أجواء أوربا وفوق بلاد قد يصفنا بعض أهلها بأننا غير أهل للحياة لأننا كسالى متقاعدون !!!

ما أذكره اثناء الدراسة

لعل أول ما كان يشجعني علي المضى في طريقي هذا الشعور الذى قوبلت به فى ألمانيا . وفى نادى الطيران بنوع خاص ، إذ أنى لاأغالى إذا قلت لك: إن هذا الشعور هو الذى يجب أن يكرم ، لأنه هو الذى دفعنى الى العمل المتواصل ، وسر ذلك بسيط ، لأنك قد تعلم أن المصريين على الأطلاق ينظر اليهم فى أوروبا نظرة قد تنقبض النفس لها ، فى بادىء الأمر لأنهم وحوش أو زنوج أو برابرة ، ولكن لأن « الفجائيات » التى تصادمهم تجعلهم شبه مذهولين ، ويمكنك أن تتصور معى تأثير حالة الانتقال من بلادهم حجر حتى على الآراء الشخصية الى بلاد يباح فيها كل شىء . الا ما كان خارجا علي النظام والقانون ، لاشك أن شعور « الغربة » يخالجه فيجعله يحس أنه قد انتقل الى حالة لا تسمح له برفع قامته إلا فى حدود و بقيود

ولكن قد لايطول المدى الا ويزول هذا الشعور شيئا فشيئا حتي يصبح كأن لاشيء وسرعان مايندمج المصرى فى « الاسرة » الأوربية ويتمتع بالأخوة والرعاية وما وراءهما من مزايا قد لايستهان بها على رأى بعض السياسيين !!!

وأجمل ما أحمله من الذكرى أثناء دراستى هذه المعاونة الصادقة التى لقيتها من اخوان فى نادى الطيران الألمانى .. واعلى أوفق يوما ما الى العودة اليهم حتي أريهم كيف يقدر المصرى حسن الرعاية والجميل..

ما فى مجازفتى من خطورة

« نعم قدرت ما فى هذه المجازفة من خطورة ، وخاصة فى فصل كهذا : تكثر فيه العواصف وتشتد الرياح ، ولكنى أعمل بقول القائل : من طلب العلا سهر الليالى : هذا الى ما علق بذهني من أيام دراستى فى مدرسة الناصرية ، اذ أن معلم اللغة العربية كان يقول لنا دائما فى معرض التشجيع :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر

ولأجل هذا قد جازفت بطيارتى الصغيرة والحمد لله قد نجحت مجازفتي . ولكن ينبغي أن أقدر بمزيد الثناء هذه اليد البيضاء التى أسداها الى نادى الطيران الدولى ، إذ أنه أوصى الدول بأن تقدم الى مااحتاج اليه من المعلومات والتسهيلات وأن تساعدني على معرفة الحالة الجوية في بلادها وأن تأمر مطاراتها بمساعدتى كلما دعت الضرورة .

ومما يحسن ذكره أن فرقة الطيران فى مالطه قدمت الي مساعدات قيمة فى أحرج الاوقات ، اذ نزلت بها وكانت هناك عاصفة شديدة ظهر أثرها فى الاسكندرية فى يومى ١٢ و ١٣ يناير الحالى

فلها منى على هذه المساعدة الثناء والاعجاب

مستقبلى فى مصر كطيار

وهنا ابتسم وقال : أما عن المستقبل فهو بيد الله ، وما على التاجر الا أن يعرض بضاعته في السوق فان استحسنها الجمهور وأقبل عليها فهذا توفيق من الله وان أعرض عنها فليس على المرء أن تتم المقاصد

على أن يخيل الي أن وزارة الشعب تود أن تخطو بمصر فى عالم الطيران خطوات تشكر عليها وتسجل لها بين صفحات التاريخ

« ويقيني أن ميجر لونج مستشار الطيران فى وزارة المواصلات قد لا يمانع بل ولا يضره أن يكون في مصر طيارون يحلقون فى الاجواء بطياراتهم ليرشدوا العالم أن هناك أمة اسمها الأمة المصرية وان هذه الأمة من الحضارة بحيث يتسنى لها أن تقف مع أرقى الدول وأعرقها كتفاً الى كتف .

« واسمح لى أن أختتم حديثى معاك ؛ اذ أننى متعب وفى حاجة قصوى الى الراحة ثم لك بعد ذلك ماتشاء »

مصر فى اسبوع

الحوادث المهمة وتعليقات الصحف عليها

جمال الاحوال فى الاسبوع

فى خلال الاسبوع الماضى :
وصل الطيار صدقى الى مصر
ونشطت الحكومة لاقامة ضريح سعد باشا
وجري حديث بين النحاس باشا ومراسل المانشستر جارديان
وذكر مشروع المعاهدة فى مجلس العموم الانكليزى
وتكلمت الصحف عن المفاوضات القادمة
وأطالت الصحف الكلام فى موضوع التعريفة الجمركية

وصول الطيار صدقى

اخيرا وصل الطيار محمد صدقى الى مصر قادماً علي متن طيارته من فينا الى القاهرة . بعد ان قضى فى هذه الرحلة اربعين يوماً او مايقرب من شهرين مستهدفاً لاخطار الجو ومتاعب الرياح والضباب . فتلقاه اخوانه واصدقاؤه من طلاب المدارس بحفاوة عظيمة سواء فى الاسكندرية أو فى عاصمة القطر . وتكرم صاحب الجلالة الملك فوضع حفلة الاستقبال تحت رعايته . وأوفد سعادة كبير الياوران لتهنئة اول طيار مصرى بوصوله سالماً غانماً

ومهما يكن من أمر الزمن الذى قضاه الطيار المصري فى طريقه . ونزوله فى محطات عدة . وتوقفه هنا وهناك . ونقله الطيارة فى قطارات سكة الحديد . فهو مشكور على اى حال وجدير بالاعجاب بعمله الاول من نوعه في مصر . خصوصاً اذا علمنا انه قبل اقدامه على رحلته لم يمكن يمكث فى الجو للتمرين اكثر من ساعات معدودة . وان طيارته التي اشتراها من ماله صغيرة جداً بالنسبة للطيارات التي تجتاز البحر الابيض المتوسط بين مصر واوروبا جيئة وروحة

قالت جريدة « البلاغ » : وصل صدقى، فكتب الله له ان يكون أول مصرى يهبط بطيارته ارض الوطن ، بعد ان نظرت اليه اوربا فرأت فيه مصر تنتعش وتقف علي قدميها وتجارى غيرها من الامم . وليس موضع الفخر فى وصوله انه تعلم الطيران وطار ، بل في أنه كسر الطوق الحديدى المضروب على بلاده وجاءها الآن يهزأ بالذين ضربوه ويقدم لهم وللعالم برهانا علي أن امته ذات ارادة وعزيمة ، وان مصر تستطيع ان تنهض كما ينهض غيرها وانها اذا نهضت لم تعد تصدها العراقيل

وقالت « الاهرام » : الامة مغتبطة بوصول ابنها وفتاها وبوصوله سالماً . فهلا يسمح « للاهرام » بأن تعلن اغتباطها الكبير وقد انقضت السنون وهي تدعو الى تعلم فن الطيران . وقد عقدت الفصول تلو الفصول فى الدعوة الحارة اليه لتبين للعاملين والناشئين ان المستقبل لهذا الفن ، وان مركز مصر لا يماثله فى العالم كله مركز لفن الطيران ، وهى اجدر الامم والشعوب بان يكون طياروها حلقة الاتصال بين الشرق والغرب . فالاهرام تغتبط لانها تجد اليوم بوصول الطيار صدقى جوابا على ندائها اوصدى لصوتها وتغتبط فوق ذلك لانها تلقت خبر عزم صدقى على الطيران فصاحت بكل ماأوتيت من قوة فى وجه الذين بيدهم المنح والمنع ، ليباح لهذا الفتى المقدام بل الفتى الشجاع ان يستثمر اقدامه وشجاعته . ولا نريد ان ندعى أو ننسب الى انفسنا شيئاً من فضل هذا الفتى، ولكننا نقول اننا قضينا واجبنا وكفى

وقالت « المقطم » : ان الطيار صدقى البارع يتحف مصر اليوم بهدية نفيسة تدرك مصر قيمتها وقدرها ، فهو يحمل اليها قبساً من نور الغرب يضرم به نار الحماسة والحمية في صدور غيره من الشبان ، فينصرف هم بعض منهم الى ان يعملوا عمله ويحذوا حذوه . ويكون هذا مستهل نهضة جديدة في مصر ، والتوسل لفن يعد من مميزات الحضارة فى القرن العشرين ومن محققات احلام البشر وامانيهم فى خلال الوف من السنين

ضريح سعد باشا

تقرر ان يبني ضريح المرحوم سعد زغلول باشا على الطراز الفرعونى . واختار ولاة الامر رسمين للضريح وضع أولهما مصطفى فهمى بك وكيل مصلحة المباني . ووضع الثانى ابراهيم فوزى افندى مساعد مدير الاعمال فى المصلحة المذكورة . وكلف كلاهما وضع تصميم واحد

ويميل كثيرون الى تنفيذ المشروع حسب الرسم الذى وضعه المهندس فوزى افندى . وجعل واجهته علي شكل مدرجات هرمية ووضع تمثالين يمثلان ابا الهول امام مدخله

وسيكون القبر على شكل فرعونى منخفض عن ارض الردهة بنحو اربع درجات ، يشبه قبر نابليون ، ينزل اليه الزائرون من اربع جهات ويحاط بأربعة اعمدة . وينقش على جدران الردهة من الداخل رموز تمثل اعمال الفقيد في حياته

واعترضت « جريدة السياسة » على بناء القبر بالطراز الفرعوني فقالت : ما نظن سعدا المسلم الذى قضى زهرة شبابه يدرس علوم الدين الحنيف كان يرضى ان يقام له ضريح فرعونى على طراز وثنى ، بينا تنص الشريعة السمحة الغراء على أن ضريح المسلم يجب ان يسوى بالارض ولا يرتفع عليها في رأى ، وإلا بمقدار ما يدل عليه فى رأى آخر . ثم ما نظن سعداً كان يرضى ان تبدد أموال الدولة فى اقامة عمارة ضخمة لا فائدة للجمهور منها أكثر من ضخامتها الا أن يكون هذا الجمهور وثنياً يرى فى العمارة الفرعونية رمزاً للالهة القديمة

الى ان قالت : لكم اذن ان تختاروا واحداً من هذه الاقتراحات الثلاثة : فاما ضريح فرعوني كالذى تريدون تشييده أو اكبر منه على ان يكون المال الذى ينفق فى تشييده من اكتتاب عام . او ان يكون تخليد ذكرى سعد على طريقة اسلامية باقامة عمل ذى منفعة عامة يطلق عليه اسمه . او ان يقام على طراز فرعونى او غير فرعونى « بانثيون » لعظماء مصر جميعاً حتى الذين ماتوا منهم في العصر الاخير

حديث للنحاس باشا

حدث صاحب الدولة النحاس باشا المستر رنسوم مندوب جريدة المانشستر جارديان فى القاهرة ، فقال انه عظيم التفاؤل بنتيجة المفاوضات وان الاحوال على خير ما يرام لمصر وانكلترا ، ولا يرى اية فائدة في تأخير المفاوضات . والمبادرة في المفاوضات خير من التمهل فيها

قال المكاتب : اما فيما يتعلق بالخطة الحقيقية التى ستتبع فى المفاوضات ، فقد استخلصت انه لم يقرر شيء حتى الآن . ولكن رئيس الوزراء يرى ان هذا قليل الاهمية جداً ازاء الروح التى ستسود المفاوضات التى لا يشوبها شيء من الخلاف . اما مسألة تفاصيل الاسلوب فهذه يمكن تسويتها حالما يتمالك النحاس باشا صحته ويتباحث فيها مع زملائه

وقد تركت مقابلتى للنحاس باشا اعتقاداً راسخاً في نفسى بانه من اشد الرجال استقامة واسلمهم نية وانه راغب كل الرغبة فى اجتناب الاخطاء وكبير الامل بان تكون يده هى اليد التى تتم ما بدأ به سلفه العظيم سعد زغلول باشا من العمل لخير مصر

المعاهدة في مجلس العموم

سأل الكابتن كروكشانك ، فى مجلس العموم الانكليزي ، وزير الخارجية — هل يدلى ببيان جديد عن الموقف الحاضر بشأن مقترحات المعاهدة مع مصر

فاجاب الدكتور دالتون : نعم ياسيدى فان خطبة العرش التى ألقيت عند افتتاح البرلمان المصرى فى ١١ يناير الجارى قد تضمنت اشارة ودية لمشروع المعاهدة . ويقول المندوب السامى ان اعضاء المجلس (البرلمان المصرى) والجمهور عامة قابلوها بالارتياح . وقد اشتغل البرلمان المصرى منذ افتتاحه باجراءات داخلية . ومادامت هذه الاجراءات ، التي لا مفر منها ، تشغله . فان الحكومة المصرية الجديدة لم يكن فى مقدورها بطبيعة الحال ان تعرض عليه مشروع المعاهدة

وقالت جريدة « البلاغ » تعليقا على هذا البيان : وسنرى بعد أيام قليلة كيف تبدو عناية الحكومة الشعبية بالمقترحات البريطانية فى مظهرها العملي ، وكيف يبدو كذلك حرص الامة ممثلة فى برلمانها على ان يستمر الصفاء الذى ساد الجو السياسى بين بريطانيا ومصر . فكما ان المقترحات البريطانية قد املتها روح المودة والوفاق ، سيكون درسها من جانب مصر بروح المودة والوفاق . وستجرى المفاوضات بين الحكومتين بروح المودة والوفاق . وستنتهى ان شاء الله هذه المفاوضات الى عقد المعاهدة التى تستقر بها العلاقات بين البلدين على قاعدة المودة والوفاق

متى تبدأ المفاوضات

قال مندوب جريدة المانشستر جارديان في مصر : ان النبأ القائل ان المفاوضات قد ابتدأت بين زعماء الوفد ودار المندوب السامى غير صحيح . وربما كانت اذاعة هذا الخبر من قبيل الاسئلة التى تلقى فى انكلترا عن مصر في البرلمان ويقصد منها هز كوع الحكومة

وقالت جريدة « الجرنال دى كير » ان الوفد الذى يسيطر على البرلمان سيجتنب مباحثة سابقة للاوان يمكن ان تستغل سراً لمآرب سيئة . وربما يطلب من البرلمان الذى يمثل الامة ان يخول الوزارة سلطة المفاوضة فى المعاهدة وعقدها . وعند ما يتم الاتفاق عليها تعرض على البرلمان لايفائها من البحث والمناقشة

وقال مكاتب « السياسة » فى لندن : علمت من بعض المصادر ان الحكومة البريطانية لا ترى من الضرورى الآن ان تجرى محادثات بينها وبين الحكومة المصرية . لان رئيس الوزارة ووزير الخارجية منهمكان فى اعمال المؤتمر البحرى . ولأن مشروع المعاهدة المصرية ليس في حاجة الى مباحثات هامة حول المسائل المختلفة . وهذا هو السبب الذى يجعل من المحتمل ان تجرى المحادثات الآن فى القاهرة لا فى لندن

وقالت جريدة « الاتحاد » فى فصل افتتاحي : والذى نراه ان المحادثات التمهيدية تدور ، ولكن فى طى الخفاء ، شأن كل محادثات تمهيدية لأنها عرضة للتحوير والتعديل . ودليلنا على ذلك كثرة اجتماع الوزراء بدولة رئيسهم سواء أكان فى منزل

دولته أم فى رئاسة مجلس الوزراء ... وفي الحقيقة ان الوقت والظروف يستحثان الوزراء الى توجيه كل عنايتهم ومجهودهم الى بحث هـذه المقترحات التى مضى عليها من يوم أعلنت الى وقتنا هذا أكثر من خمسة شهور ، والبرلمان الانكليزى فى انتظار ما تبته مصر فيها ، وحكومة العمال مأخوذة من المحافظين باللوم والتعنيف من كل جانب . فهذا وذاك يستحث وزراءنا الى الانصراف بكليتهم الى بحث المقترحات والافضاء الى البرلمان بما وصلوا اليه من نتيجة فى المحادثات حولها حتى تأخذ طريقها الى الغاية المقدرة لها

وتطلب «الاهرام» العجلة وأن تكون المفاوضات فى لندن لأنها اذا جرت في مصر كانت غير أمينة العاقبة وغير سريعة كما تطلب المصلحة وتقتضى

حوالى التعريفة الجمركية

كلما دنا موعد تنفيذ التعريفة الجمركية الجديدة ، ازداد اهتمام الجمهور عامة والتجار وغرف التجارة خاصة بأمرها . وقد أدلى غير واحد من كبار التجار والماليين برأيه فى هذا الموضوع الخطير . وهكذا فعلت غرف التجارة المختلفة من وطنية وأجنبية وكان آخر مانشر تقرير دقيق لغرفة التجارة الانكليزية فى مصر تناول المسألة من كل وجوهها بدقة وعناية وخبرة

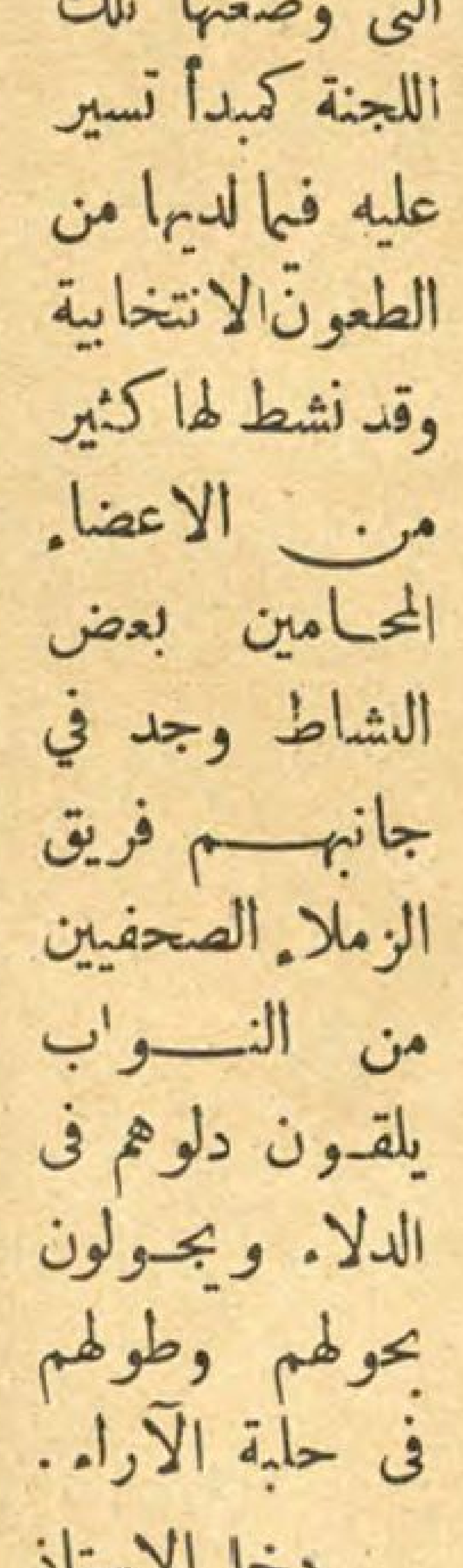
ونشرت جريدة « الفينتشال تيمس » الانكليزية تلغرافاً لمكاتبها فى العاصمة قال فيه : انه فضلا عن العقبات الاقتصادية ، فان هناك مسائل سياسية أخذت تبرز الى الامام ومن شأنها عرقلة تنفيذ التعريفة الجديدة . وهي أولا الامتيازات الاجنبية وثانيا الاتفاق الجمركى الحالى بين مصر والسودان . وستنشأ منازعات لايقتصر تأثيرها على الاسواق المحلية بل يتناول العلاقات بين مصر وبلدان أخرى . وسيضر تأخير تنفيذ التعريفة ضرراً بليغاً الاسواق المحلية حتى ولو لم يحصل تأخير. فانه مادامت الحال كما هى ، فان التجارة ستصيبها سلسلة صدمات شديدة تؤثر فى ايرادات الحكومة وفى الحالة الاقتصادية لمدة من الزمن

وقالت جريدة « السياسة » : على ان الذي نرجوه هو أن تنشط الحكومة الى تنفيذ التعريفة الجديدة مهما كانت الظروف والاحوال . وأكبر أملنا أن نراها تعرضها على البرلمان فى أقرب فرصة لكى يتسع له بحثها فى شيء من الأناة ، ولكى يمكن تنفيذها ابتداء من ١٧ فبراير القادم على أثر انتهاء المعاهدات الجمركية القديمة . وفى وسع الحكومة أن تسترشد بما تلقت من الملاحظات القيمة لتجرى فى اللائحة الجديدة ماتستطيع من تحوير وتعديل قبل أن تقدمها الى البرلمان اما أرجه النقص التى يجب أن تستدرك بعد ذلك فالتجربة خير وسيلة الى التدليل عليها . ومن المحقق ان الحكومة المصرية ستراقب تنفيذ اللائحة الجديدة بدقة وعناية فتجرى فيها من الاصلاح والتهذيب كل ماتملى التجربة بأجرائه ولتتجه بها تدريجياً الى خير ما يمكن من درجات الكمال

وقالت «المقطم» : اما نحن فالذى مابرحنا نلفت اليه نظر الحكومة هو ما ستحدثه التعريفة الجديدة من زيادة تذكر فى نفقات المعيشة وماسيعانيه الفقراء ومتوسطو الحال من جراء ذلك . وما سيقع بحكم الضرورة من التقلقل الاقتصادى فى الاجور وغيرها وهو مالم نكد نتخلص من عواقبه بعد الذى جاءت به الحرب العظمى من هذا القبيل . وستكون الحكومة فى مقدمة من يعانى عواقب هذا الغلاء بما يطالب به موظفوها ومستخدموها من تعديل رواتبهم تعديلا ينطبق على الحالة الجديدة التى نشأت بفعلها

البرلمان المصرى فى اسبوع

النواب الصحافيون ــ الطعون الانتخابية ــ رؤساء اللجان وكتابها ــ البرلمان مدة التعطيل ــ البطل على جناح السرعة ــ صحة انتخاب المطعون فى انتخابهم



الاستاذ احمد بك حافظ عوض

لاتزال جلسات البرلمان فى شبه جمود وركود ولا زال شيء من السبات يخيم على قاعة الشيوخ وتحت قبة النواب يأثر بثقله الاعضاء والنظارة سواء .فانت ترى هؤلاء وهؤلاء يدخلون الى المقاعدأو الى الشرفات فى تثاقل وتكاسل مشى المقيد فى الرحل الي البلد المروع بالجدب والمحل . وقد ندر حضور الوزراء فهم لايزيدون في كل جلسة وقد ينقصون عن عدد اصابع اليد الواحدة ولا يلبثون أن يتسللوا واحداً فى أثر آخر قبل أن يطمئن بهم المجلس أو كما يقول العامة قبل أن تدفأ امكانهم . ذلك على مانظن لأن اللجان لم تقدم الي اليوم من أعمالها مايغذى المجلس بمختلف شئون الدولة اللهم الا ذلك النزر اليسير الذى تقدمه لجنة الطعون فلا يستغرق مناقشته وتقريره الا وقتاً قصيراً ينفرط بعده عقد الاجتماع لكى لايعود الى الالتئام ، الا بعدعدة أيام

النواب الصحافيون

وكانت جلسة الاثنين والعشرين من الشهر الحاضر معدة لمناقشة القواعد العامة التى وضعتها تلك اللجنة كمبدأ تسير عليه فيما لديها من الطعون الانتخابية وقد نشط لها كثير من الاعضاء المحامين بعض النشاط وجد في جانبهم فريق الزملاء الصحفيين من النواب يلقون دلوهم فى الدلاء ويجولون بحولهم وطولهم فى حلبة الآراء .

دخل الاستاذ حافظ بك عوض يتهادى فى مشيته متغاضياً عن كهولته لكى لا نقول عن شيخوخته فتكذبنا الظواهر الخاضعة ورب ضارة نافعة . وتلاه الاستاذ توفيق دياب يهرجل ويهرول فى مظهر قوة ونشطة فتوة ، وتبعهما الاستاذ عبد القادر حمزة فى تؤدة وريث ثم اشرأبت الاعناق وشخصت الأبصار لترى تلك الدعامة التى زرأت من الارض سداً وامتدت الى السماء صعداً واذا بالاستاذ العقاد يدلف الى القاعة وئيدا ، حتى أناخ وهبط ، فى احد مقاعد الوسط ، فلا هو فى اليمين مع المستسلمين ، ولا هو فى اليسار مع المستلحمين أو « المتلحمين » وكأنه فضل الاعتدال ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .



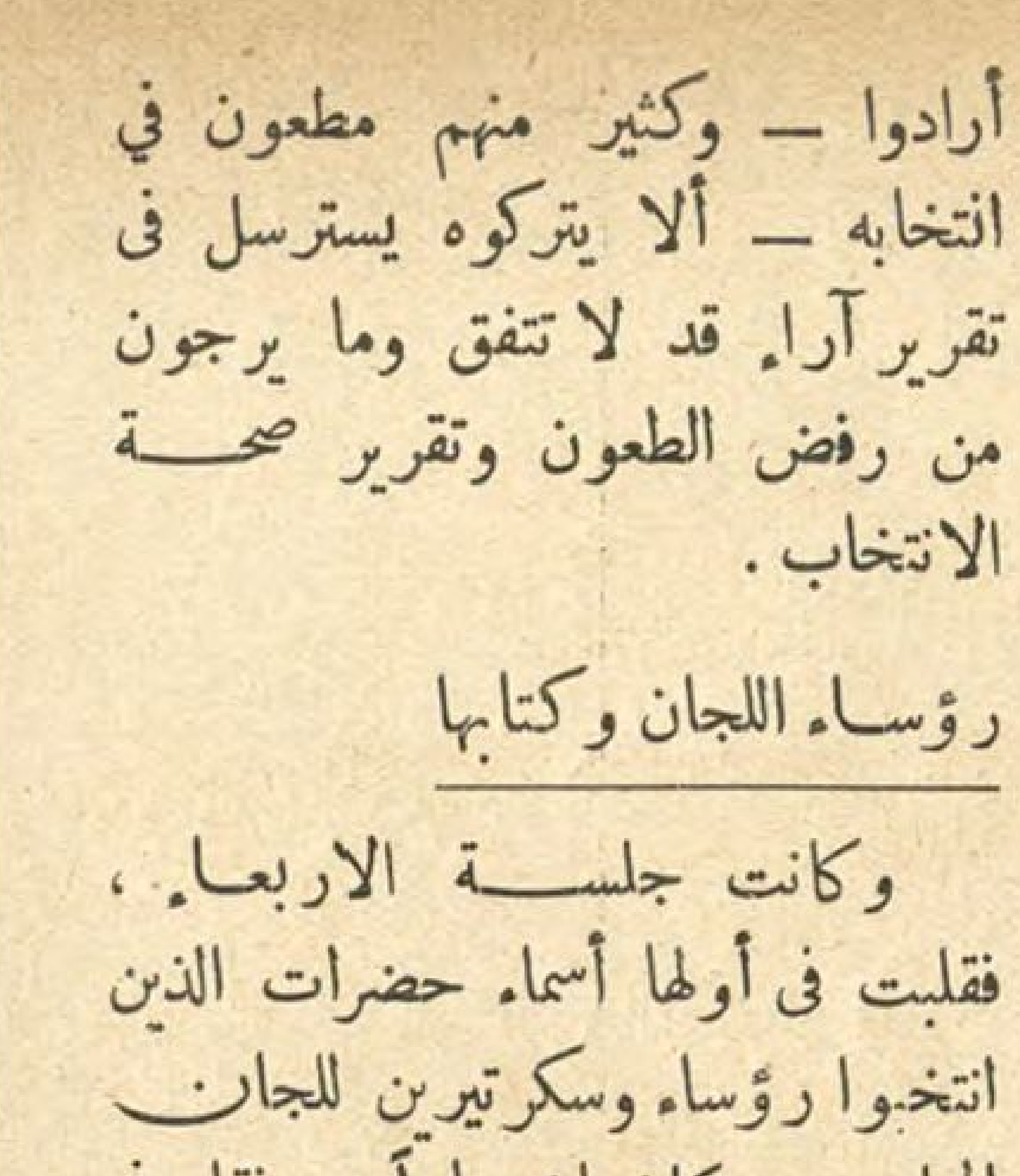
الاستاذ عبد القادر بك حمزه

الطعون الانتخابية

وقد لوحظ ان غالبية المطعون في انتخابهم قد تجمعوا فى صعيد واحد فانت ترى الى جانب البدراوي باشا جاد الرباب باشا والسيد قرشى بك ، وتشهد أحمد بك معبد بين مصطفى باشا خليفة وابراهيم بك عبد العال ، فى حال وأى حال ، وعلى الله هدوء السر وراحة البال

وانبرى الاعضاء فى مناقشة تشريع اللجنة فكان الجدل رائعا والبحث مفيدا لولا انه طال ، فأورث بعض الملال . وهنا نريد الاشارة الى أمرين أولهما رجاء الى

النــواب والمحــامين ألا يعودوا كادوار الانعقاد السابقة فيتخذوا من كثرة الجدل لمناسبة وغير مناسبة للاعلان عن مقدرتهم فى الخطابة وكفايتهم من العلم فذلك مالا ينكره عليهم أحد وما لسنا فى حاجة اليه الا عند الضرورة القصوى حتى لايضيع على المجلس وقتاً أولى به أن يصرف فى تنجيز ماتراكم من مهام البلاد ، والثاني أن يفضوا ماأجمعوا عليه سابقا من التآمر على مقاطعة زميلهم الاستاذ حسن بك صبرى والتشويش عليه كلما هم بالكلام بحق وبغير حق وهو فى العادة لايتصدى للامر الا بعد أن يكون قد قتله بحثا وتدقيقاً ومن المصلحة العامة أن تستفيد الهيئة من نتيجة هذا الدرس وان تعلن فيه نظرها بغية الوصول الى الحق لا بمجرد الرغبة فى تعطيل مزايا الاشخاص البارزين . ونحن نعتقد فى هذه المرة ان شيئاً من ذلك لم يكن الدافع لحضرات النواب المحامين على مقاطعة زميلهم ولكنهم أرادوا — وكثير منهم مطعون في انتخابه — ألا يتركوه يسترسل فى تقرير آراء قد لا تتفق وما يرجون من رفض الطعون وتقرير صحة الانتخاب .



رؤساء اللجان وكتابها

وكانت جلســة الاربعاء ، فقلبت فى أولها أسماء حضرات الذين انتخبوا رؤساء وسكرتيرين للجان المجلس . وكان اختياراً موفقا فى الغالب جعل للمحامين لجنة الحقانية وللمهندسين لجنة المواصلات أو الاشغال العمومية ولكل منهم ما أتقنه من عمل أو ما حذقه من فن . ونحن اذا أسفنا أن يختار النائبان المحترمان صالح بك حرب وعبد الرحمن بك عزام للجنه الحربية لما لهما في محاربة الطليان أو مناصرة الالمان من سابقة لا يفتآن يطنبان فى التحدث عنها فاننا لا نستطيع ان نفهم معنى لترؤس الاستاذ محمد بك يوسف لجنة الداخلية وهو فيما نعتقد لا يدرى ما اذا كانت الاعمال الادارية توكل أو تشرب ولم يكن من قبل فى لوظائف الحكومية ، لا ضابط ولا نفر ، حتى ولا شيخ غفر ، ولعل فى ذلك حكمة لايدركها الا قليل .



البرلمان مدة التعطيل

وجاء دور الاقتراحات فبدأها الاســتاذ راغب اسكندر بسحب اقتراحه عن ضرورة تسجيل محضرى جلسات البرلمان أيام تعطيله بدار الشريعي أولا وبدار البلاغ ثانياً فانقذ المجلس من أن يسجل على نفسه مثل هذا



صاحب العزة عبد الحكيم بك عسكر



الاستاذ محمد توفيق دياب

التناقض الفظيع الذى يوقعه فيه الاقرار ببطلان الحل الغابر والاعتراف بمشروعية الانعقاد الحاضر وتبعه الاستاذ وديع صليب مقترحا على وزارة الاوقاف وجوب المبادرة لتعمير المساجد المتخربة فى انحاء القطر . ولسنا نجد كما زعم المكابرون غضاضة فى أن يعني المصرى القبطي بشئون أخيه المسلم المصرى وقد عنى من قبل علماء الاعجام ، بجمع شتات لغة العرب وتحقيق علوم الاسلام . وهل كان عجباً أن يقوم بعد فخرى بك عبد النور كما اذاعوا وان عدا فيطلب الى معالي وزير الاوقاف تحسين حالة الأئمة والخطباء ورفع مرتبات خدمة المساجد ! اللهم لا ! فان فعل الخير على الكل لزام ، ويسعد الله أقواماً بأقدام .

البطل على جناح السرعة

وما دمنا فى سيرة النائب المحترم فخري بك عبد النور فان من حقه علينا أن نلاحظ عليه غرامه اذا هو قام لابداء اقتراح فى « دربكة » المطالب تأخذ بعضها برقاب بعض ويسد واحدها على الآخر أبواب النفاذ الناجز الذى ينشده . فقد اقترح مثلا بالأمس أن تتخذ الحكومة الوسيلة لحماية

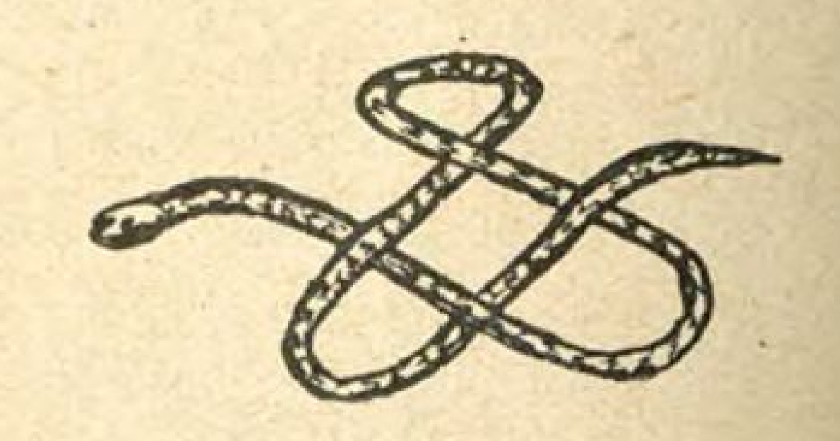
محصول البصل المصرى الذى يحل بعد شهر من الضريبة الجائرة التي قررتها عليه الحكومة الامريكية فطلب أن يقرر المجلس بسرعة احالة الاقتراح على لجنة الخارجية لتنظر فيه هي الأخرى بسرعة ثم لتعيده الي المجلس بسرعة أيضاً فيخابر هو بدوره وزارة الخارجية بسرعة كذلك لتأخذ هى من طريقها بمثل هذه السرعة فى اقناع الحكومة الامريكية حتى تضطرها أن ترجع من جانبها وبغاية السرعة عن فرض هذه الضريبة ، كل هذا فى أقل من مسافة الشهر الباقى لنضوج محصول العشرة أو العشرين فدانا التى زرعها النائب المحترم فخرى بك عبد النور بصلا فى مزارعه الواسعة بالصعيد.

لايقدر على القدرة الا الله ! فهلا كان أقرب الى العقل وادعى الى العناية بالأمر أن يطالب النائب المحترم الى الحكومة أن تعير هذا الأمر عنايتها وان تاخذ له اهبتها وتبذل في سبيل الوصول اليه ما لديها من جهد ودأب بالاساليب التى تراها وفى الوقت الذى تختاره فاذا هو لم تصل فائدته الى الموسم الحاضر أدركت المحصول القابل . واذا أردت أن تطاع فاطلب مايستطاع باصديقى العزيز .

صحة انتخاب المطعون فى انتخابهم

وختمت الجلسة بعرض تقرير لجنة الطعون بصحة انتخاب النواب المحترمين عبدالحكيم بك عسكر وعبدالعزيز الصوفانى بك والعديسى بك فتقرر رفض الطعن وصحة الانتخاب لحضراتهم جميعا باجماع الآراء فلهم منا التبريك والتهنئة

(م . ه)



حـــركات العمال في مصر

عمال الترام ـ بعثات العمال ـ سائقو السيارات باسيوط ـ خريجو المدارس الصناعية

عمال الترام

تنعقد الجمعية العمومية لعمال الترام يوم الاحد الموافق ٢٦ يناير فى سرادق كبير مقام بجوار سجن الاجانب بشارع الملكة نازلى ، ويستمر الاجتماع من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ، ومن الثالثة مساء الى الثامنة . والغرض من اجتماع الجمعية العمومية هو تعديل قانون النقابة وانتخاب مجلس ادارة جديد والموافقة على انتخاب المستشارين للسنة الجديدة ، وبعض اعمال اخرى تختص بنظام العمل ، وقد دعي لحضور هذه الجمعية فريق كبير من اعضاء المجلس النيابى الشيوخ والنواب . ونحن بهذه المناسبة نرى ان نذكر كلمة موجزة عن حركة عمال الترام

أسست نقابة عمال الترام سنة ١٩١٩ وكان رئيسها المرحوم الاستاذ كامل حسين وابدت النقابة في أول وجودها نشاطا فائقا حتى اعترفت الشركة فى اتفاق خاص بنقابة عمالها واعطت عهدا على نفسها بأن لاتعترض النقابة فى مجهوداتها ولا تسعى لوضع العراقيل أمامها او أمام القائمين بأمرها . ولكن مع مرور الزمن اهملت الشركة هذه العهود واخلت بها فى كثير من المواقف

ولعمال الترام الآن شكايات تنحصر غالبا فى امور ثلاثة : اولها : الا تترض الشركة للنقابة ولا للقائمين بها من اعضاء مجلس الادارة او غيرهم وقد تكلمنا عن ذلك ، وثانيها : ضيق المواعيد التى أعطيت لهم كى يتموا دورات العربات فيها . فان الشركة انقصت اخيرا مقدار الزمن المحدد لهذه الدورات ، فبعد ان كانت الدورة مثلا في ساعة وعشرين دقيقة ، حتمت الشركة ان تتم فى ساعة وعشر دقائق او خمسة دقائق فحسب ، مع ان المنطق كان يقتضى غير ذلك امام بوليس المرور الذي لم يكن موجودا فيما سبق ، ولذلك أصبح العمال مضطرين الي الاسراع بالعربات حتى يتموا الدورة فى المدة المقررة لهم . وكثيرا



محمد افندى بهجت احد العمال الذين اوفدتهم المطبعة الاميرية الى لندن للتخصص فى فن المونوتيب الطباعى

ما تقع الحوادث بسبب هذا الاسراع ويذهب افراد من الجمهور ضحية له كما يضحي من اجله أيضا فريق من عمال الترام أنفسهم . ولكن الناس لا تقدر تماما عذر هؤلاء العمال . ويطلب العمال الآن أن تعود المدة المقررة للمسافات فى الترام الى ما كانت عليه فى سنة ١٩٢٤

ويشكو عمال الترام ثالثا من مكتب التحقيق الذى يتولى توقيع الجزاءات على العمال عند ارتكاب احد منهم مخالفة ما وذلك أنه في سنة ١٩١٩ حينما أرادت شركة الترام أن تضع حدا لتذمر عمالها وتعقد اتفاقا بينها وبين نقاباتهم ، قبلت فى هذا الاتفاق ان يتكون مكتب التحقيق من مندوب عن الشركة ومندوب عن الحكومة ومندوب ثالث عن العمال ، ولكن قيل فى الاتفاق ان رأى مندوب العمال استشارى . الا ان مندوب العمال كانت له كلمة مسموعة محترمة في المكتب وكان يؤخذ برأيه فى سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٦ . ولكن الشركة جنحت بعد ذلك الى ان تختار مندوب العمال من بين اتباعها والمتعلقين بمصلحتها الخاصة ، واصبح الحكم يصدر كما يرى مندوب الشركة لاراد لارادته ولا رأى يسمع لسواه . ومما يسعى اليه عمال الترام الآن أن تعود سلطة مندوب العمال فى مكتب التحقيق الي ما كانت عليه . وان تتولى النقابة اختياره كما كان الامر فى السنتين المشار اليهما سابقا

خريجو البعثات

اعتادت الحكومة ان توفد الى البلاد الاجنبية بعض عمال الورش من خريجى المدارس الصناعية للتخصص في بعض الاعمال الميكانيكية أو غيرها مما تشعر الحكومة انها فى حاجة اليه . وحينما يسافر هؤلاء الطلاب تكون فى انفسهم عقيدة أنهم حين عودتهم ستنظر المصلحة التى كانوا تابعين لها نظرة جديدة معناها التقدير والرعاية ، او انها على الاقل سوف تكل اليهم من الاعمال ما يتفق مع معلوماتهم

التي اكتسبوها من البلاد الاجنبية . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، وأوفدت البعثات ثم عادافرادها ولم يستجد شيء في معاملتهم بل ان اغلبهم لم توكل اليه الاعمال التى سافر من اجل اتقانها . ولذلك فان اعضاء البعثات ارسلوا اخيرا مذكرة الى وزير الاشغال العمومية مشتملة على هذه الآراء

سائقو السيارات فى اسيوط

حضر الى مصر في الاسبوع الماضى وفد عن سائقى السيارات فى أسيوط وذلك لرفع مظلمة الي اولي الامر ، وهي ان المدير سمح بتسيير السيارات الاوتوبيس في قلب المدينة . مع ان هذه السيارات لا تسير فى قلب اى عاصمة من عواصم المديريات . وانما هي الى الآن تربط بلاد الريف بعضها ببعض وتكتفى بذلك

فتصرف مدير اسيوط الجديد كان صدمة قوية ضد سائقى السيارات في أسيوط . وفضلا عن ذلك فان سعادة المدير رفع الرسوم على كل سيارة من سيارات « التاكسى » الى ستة جنيهات بعد أن كانت ثلاثة فقط ، وهى لا تزال ثلاثة جنيهات فى جميع عواصم المديريات الى الآن

خريجو المدارس الصناعية

لخريجى المدارس الصناعية نقابة تجمع شملهم وتوحد كلمتهم، وهى فى شارع المقسى خلف هندسة السكك الحديدية ، ولهذه النقابة فروع فى الجهات ، ويمكننا تلخيص اخبار هذه الفروع فيما يأتي :—

فى السويس :

اتفق خريجو المدارس الصناعية في مدينة السويس ان يكونوا من مجموعهم فرعا للنقابة الرئيسية فى القاهرة ؛ وقد عقدوا اجتماعا وانتخبوا لنقابتهم الفرعية رئيسا وسكرتيرا وامينا للصندوق

فى المحلة الكبرى :

ومن المعروف ان خريجي المدارس الصناعية فى المحلة الكبرى يفوقون في تعدادهم أغلب بلاد الريف الاخرى . ولكنهم على الرغم من هذه الكثرة وعلى الرغم من وجودهم فى بلد النسيج ، فهم محرومون من الاشتغال به مع انهم تخصصوا له فى مدارسهم واثناء تلقيهم العلم . وقد ارتأوا اخيرا ان خير وسيلة يدافعون بها عن انفسهم ضد الظلم ان يكونوا نقابة فرعيـــة كذلك للنقابة الرئيسية التى فى القاهرة

فى ابى قير :

وللنقابة المركزية أيضا فرع فى ابي قير هو اقدم الفروع ، لانه أنشئ منذ ستة اعوام ، وله نظام دقيق ومجلس ادارة منتقى . وهذا الفرع معروف بين الفروع الاخري باهتمامه ونشاطه ، حتى انه حينما انعقدت جمعية خريجى المدارس الصناعية منذ بضعة أشهر كان فرع ابى قير فى مقدمة الفروع التى ارسلت مندوبين عنها فى الجمعية العمومية ، وكان لهؤلاء المندوبين آراء ظاهرة في الجمعية

ومن المبرات التى تشكر لحضرة صاحب السمو الامير عمر طوسن انه منح هذا الفرع قطعة ارض من املاكه مقابل أجر زهيد شهرى صورى وبنوا عليه ناديا لهم به جميع انواع الملاهي والمسليات .

ولكن بجوار هذا الفرع توجد نقابة اخرى من خريجي المدارس الصناعية فى الاسكندرية ، ولو انها ليست منضمة الى الآن للنقابة العامة فى القاهرة وذلك مما يؤسف له لانه يعتبر صدع فى صفوف الخريجين

وآخر جمعية عمومية لفرع ابي قير كان فى الاسبوع الماضى وقد تم على احسن ما يرجوه خريجو المدارس الصناعية في الاسكندرية

منشور النقابة العامة

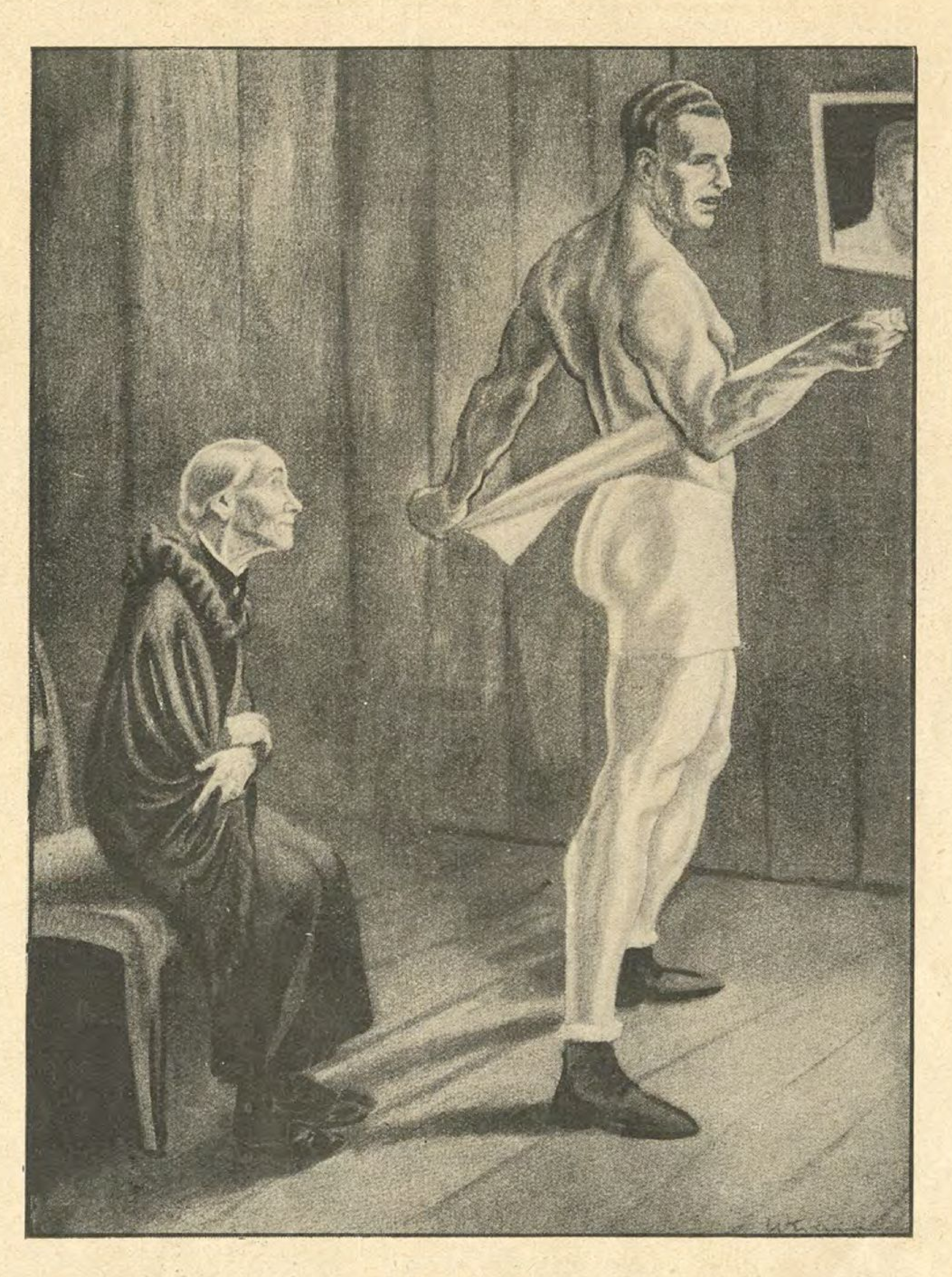
أيها العمال — الآن وقد عادت الحياة النيابية بفضل جهاد المخلصين من رجال الامة ، وتسيطر على شئون البلاد حكومة شعبية استتب لها الامر . اصبح على كل فرد من شباب العمال واجبا مقدسا ، ولم نجرؤ ان نتوجه الى شباب العمال بهذه الكلمة الا لعلمنا التام بأن كل نهضة مهما كان نوعها لا تتم الا بمجهود الشباب فى كل امة :

ذلك الواجب المقدس هو قيام كل شاب بمجهوده فى حث اخوانه من العمال الى الالتفاف تحت لواء النقابات التى ما تأسست الا للسعى بكافة الوسائل المشروعة لغرض واحد هو تحسين حالة العامل وضمان مستقبله

واننا لو بحثنا الاسباب الجوهرية التى اخرت العامل وابقته جامدا لا يتقدم ولا يتابع النهضة الحالية لوجدنا ان كل ذلك يرجع الى تفرق كلمة العمال وعدم انضمامهم الي النقابات . ولا يخفى عليكم أيها العمال ان مفتاح تقدمكم في يدكم ، فاذا اتحدتم واخلصتم حصلتم على حقوقكم ووصلتم الى مافيه رفع شأنكم وتحسين حالتكم ، فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها .

أيها العمال : ضحوا بشخصياتكم الذاتية في سبيل المصلحة العامة ووحدوا صفوفكم واتحدوا وانضموا تحت علم النقابة حتى تكونوا جبهة قوية تتقدم بمطالبكم الى مجلسى الشيوخ والنواب للنظر المعجل فى مظالمكم والتشريع الخاص بكم حتى يرفع عنكم الحيف ويوقف تعسف أصحاب الاعمال من التلاعب بمصالحكم . فى الاتحاد كل معنى القوة والنجاح





والدة الملاكم

عين تبصر ما وراء الستار

في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الماضى شعرت كأن الهموم تتراكم على والآلام تنتابنى وتتملك مشاعرى واحساساتى. وشعرت كأن المستقبل امامى رقعة حالكة من السواد، فكدت استسلم لعوامل اليأس والقنوط لولا اننى خرجت من المأزق بحيلة طالما كانت عرضة لسخريتى فيما مضى من أيام حياتي وهذه الحيلة هى ان اذهب الى رجل الاسرار الهندى الذى يذيعون عنه في هذه الايام ما يجعلني أنا وغيرى نقف موقف الدهشة والحيرة...

ففي شقة بسيطة الاثاث فى البيت المرقوم برقم ٢ من شارع كامل يقيم رجل الاسرار الهندى. وقد تدهش فى بادىء الامر لأن الشقة بسيطة من حيث اناقة المظهر الخارجي ولكنها مهوبة جليلة فيها سكون العلم وجلال العلماء.

ودخلت غرفة مكتبه، وهى غرفة قد لايلفت النظر فيها الا ما هى عليه من تواضع. وجاء رجل الاسرار، وهو شاب في مقتبل العمر مفتول العضلات قوي الساعدين حليق الذقن والشارب، وجلس بجانبى وسألنى بالانجليزية ما معناه: أتريد ان تعرف شيئا عن مستقبلك ؟! قلت نعم. فطلب منى ان اكتب اربعة اسئلة على أربع ورقات واذكر فيها ما أريدان أعرفه من اسرار المستقبل. ففعلت ماطلب وكتبت الاربع الورقات بعد ان استاذن منى فى الانصراف ليغيب عنى برهة وجيزة. وبعد ان نظرت حوالى في الغرفة فلم أجد فيها ما يبعث الشكوك أو الظنون

ثم عاد الرجل بعد قليل وجلس الى مكتبه وسألنى: هل كتبت الاسئلة ؟

قلت: نعم

وجلس يسطر جداول ورموزا والورق في يدى اليسرى. ثم طلب منى ان أكتب فكتبت بيدى اليمنى، فأغمض عينيه ثم



رجل الاسرار الروحانى

املاني السؤال الاول... فالثاني... فالثالث... فالرابع... حرفا حرفا وكلمة كلمة..!

كتبت الاسئلة وانا اغالط نفسى... ماذا سيكون ياترى ؟ واخيرا ناولني القلم وطلب منى ان اضعه فوق الورق فوضعته وقال: افتح الورقات فان الاجوبة مكتوبة فيه...

وفتحت الورق.. فاذا جواب كل سؤال مكتوب تحته بالقلم الرصاص... ومع ذلك فان الاوراق لم تخرج من كفى

وكانت الاجوبة من الحقيقة بحيث ادهشتنى وجعلتني أرجح ان يكون هذا الرجل فوق انسان.

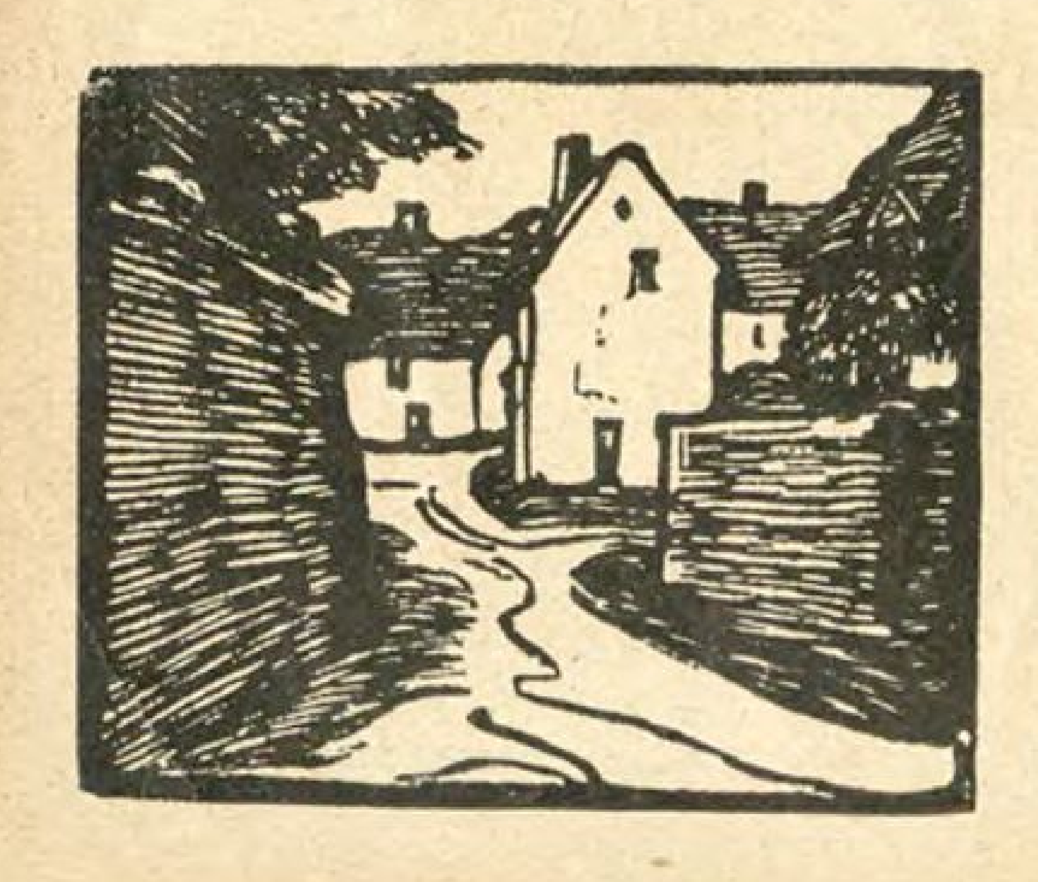
وبعد هذه العملية وما تبين خلالها من صدق الرجل أخذت أتحدث معه عن سر هذه المقدرة العجيبة !! فقال: سرها بسيط الى الغاية.. انى اسخر الارواح لخدمتي كيف اشاء، وتوحى الى ما يخفى على كثير من الناس

وانا اعتقد ان هذا الرجل من شواذ الرجال. واعذرونى اذا اعتقدت فيه كأنه مهلم او متصل بوحي الضمائر

والا فما رأيك فى رجل ينبئك بمستقبلك وما يكنه لك القدر من فجائع ومآسى أو سرور وسعادة، وكيف تعطى هذا الرجل من الصفات ان لم نقل انه ملهم ومتصل بعالم الغيب، أوهو قد درس علم الروحانيات درساً وافياً رفعه عن مستوى العلماء وذهب به الى مقام آخر...

لقد كنت أحب فتاة منذ سنين ولكنى أجهل هل هى تحبنى أم لا ؟ وأنفقت عليها من الاموال الطائلة مايربو على الألف أو مايزيد، فتقدمت الى رجل الأسرار، جزاه الله عنى خير الجزاء، اذ أنه أنبأنى بأن محبوبتى ستكون سر سعادتى يوما ما، وقريب هذا اليوم.

وما انقضى ثلاثة أيام الا وقد اعتضت عن أموال بسعادة يصفها بعضهم بأنها سعادة الخلود





Cie
LE CAIRE (EGYPTE) le

COMPTOIR NATIONAL D'ESCOMPTE DE PARIS

SOCIÉTÉ ANONYME AU CAPITAL DE 250 MILLIONS DE FRANCS, ENTIÈREMENT VERSÉS

AGENCE DU CAIRE (EGYPTE)

Payez ou au porteur

la somme de مبلغ عشرين جنيهاً مصرياً

N° C. 016,263

صورة التشك الذى تقدمه شركة لبن اللتبريس لاجمل طفل فى مصر كجائزة اولى

قد يكون هذا التشك وقيمته عشرون جنيها مصرياً

من نصيب طفلك

فهل ارسلت صورته الى ادارة هذه المجلة لتنشرها عليها تأخذ الجائزة الأولى او احدى الجوائز الكثيرة التى سنوزعها

فيأيها الامهات والاباء ارسلن صور اطفالكن صبيانا وبنات الى ادارة هذه المجلة فتنشر صورة طفلكم مع ذكر اسمه واسم والده ووالدته . فيكون نشر صورة ابنكم الطفل أجمل واحلى تذكار لكم وربما أن صورة طفلكم تكون الرابحة للجائزة الاولى اولغيرها من الجوائز الكثيرة فتحفظونها له كتذكار لطيف الى ان يكبر ويشب . أيها الاباء لا تتأخروا فى ارسال صور اطفالكم حالا لاننا قريبا سنبتدىء بنشر صور الاطفال الذين تصل الينا صورهم . وهذه الصور ننشرها اولا فاولا حسب ورودها

اما توزيع الجوائز فيكون كما يأتى :

الجائزة الأولى وقدرها عشرون جنيها مصريا تدفع نقدا لأجمل طفل وهذه الجائزة تمنح لأجمل طفل ولا تقسم بين طفلين

وغير ذلك يوجد نحو مائتي جائزة ذات قيمة تهدى للاطفال الجميلين واحدا بعد واحد

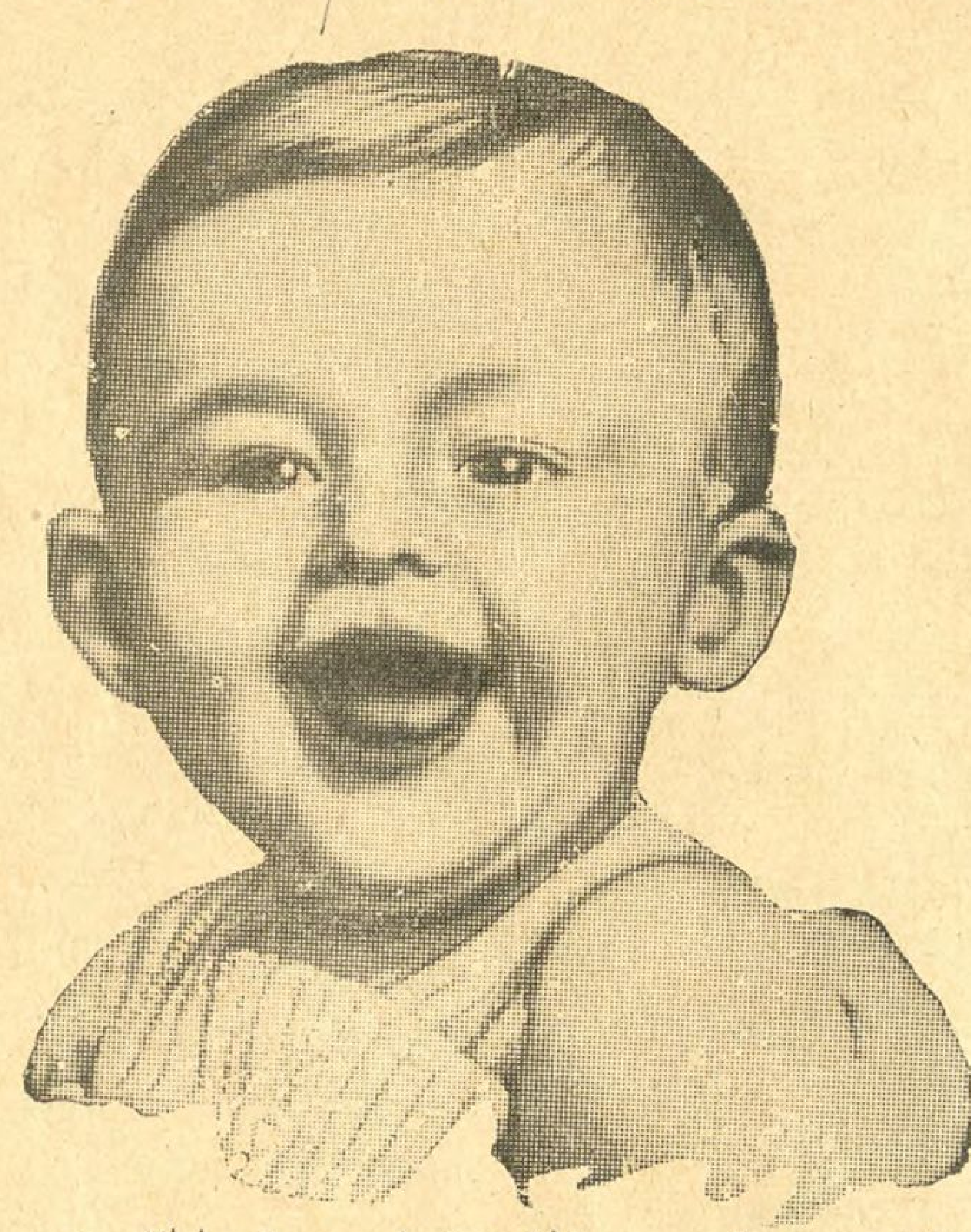
اللجنة للحكم فى من هم اجمل الأطفال

وستتالف لجنة تعرض عليها صور الاطفال جميعهم وهذه اللجنة تحكم بالجوائز فنوزعها حالا حسب حكم اللجنة ، وسننشر قريبا اسماء اعضاء هذه اللجنة

شروط الدخول فى المسابقة

للدخول فى المسابقة شرط واحد فقط ، وهو ان ترسل صورة طفلك وترسل معها الكراس الصغير الموجود داخل كل علبة من علب اللنبرس . فى كل علبة من علب لبن اللنبريس يوجد كراس صغير فارسل هذا الكراس الصغير مع صورة الطفل فننشر صورة الطفل حالا

كل صورة طفل ترسل لنا مصحوبة بالكراس المذكور ننشرها جميلة كانت او غير جميلة ، لان الحكم فى اجمل الصور سيكون بعد ذلك للجنة التى ستحكم فى من هى اجمل الصور



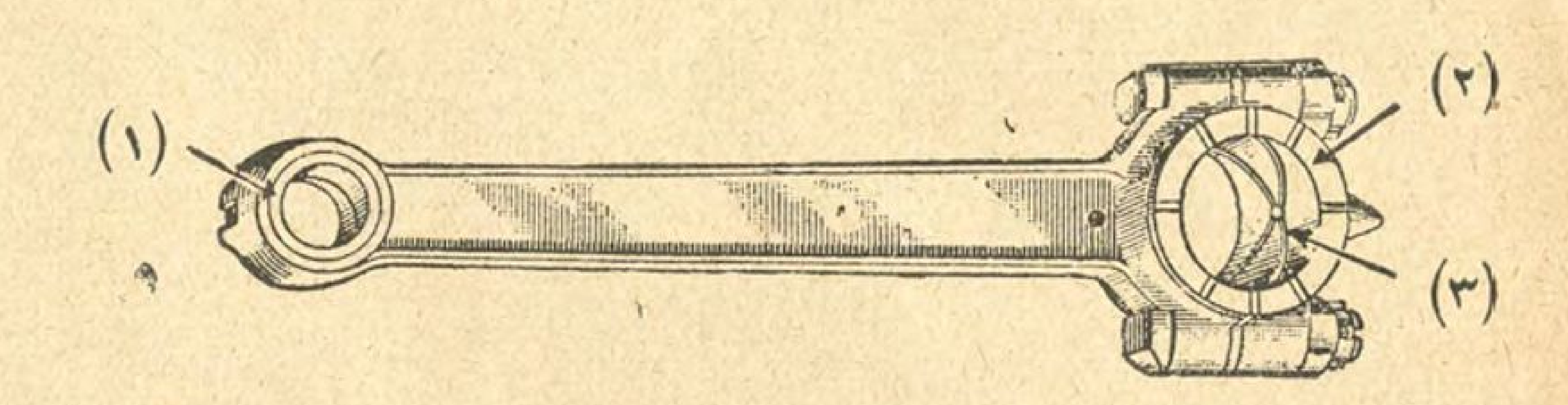
الطفل جون الذى ربح الجائزة فى لندن وقدرها مائة جنيه

ارسل صورة طفلك اليوم

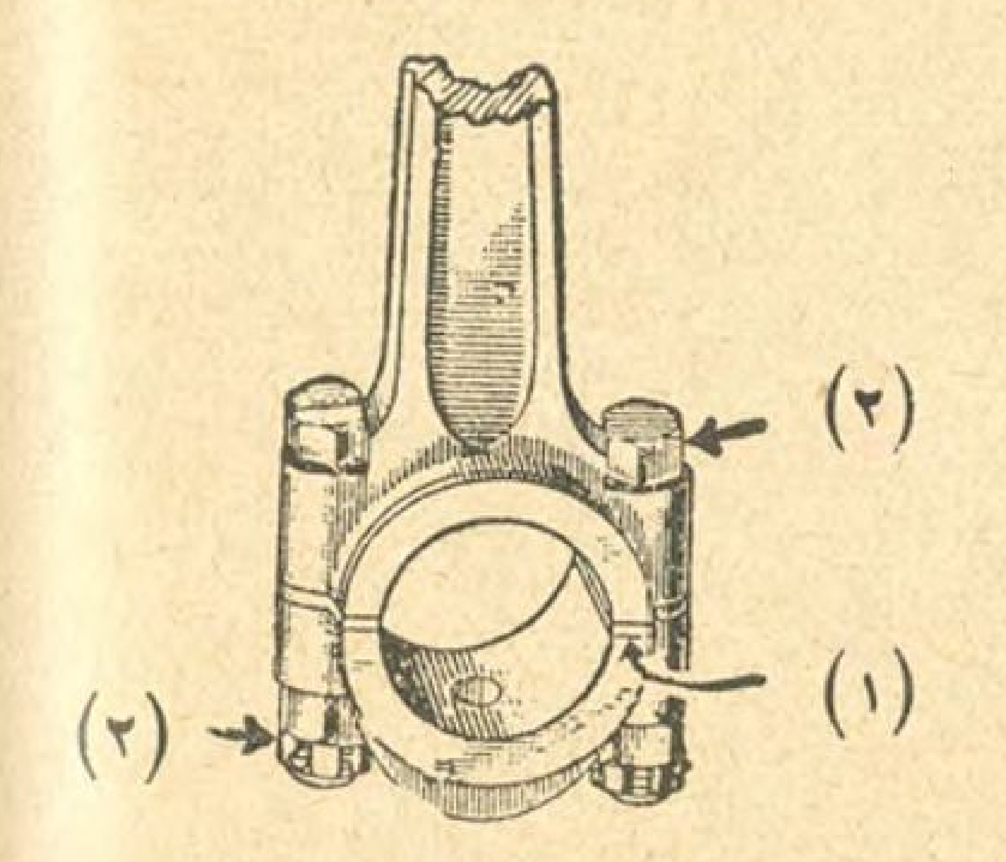
مع الكراس الى سكرتير مجلة مصر الحديثة المصورة فى شارع القاضى فى مصر

كيف يجب أن تعتني بسيارتك ؟





شكل ٤



شكل ٥

الصمامات — لكل سلندر صمامتان الاولى للتغذية (رقم ٤ شكل ١) يدخل منها مزيج البنزين بالهواء الى السلندر فيحترق فى غرفة الاشتعال ثم يخرج من صمامة العادم (رقم ٥ شكل ١) ويجب أن تفتح صمامة التغذية فى وقت معين لمرور مزيج الهواء بالبنزين من الكاربوراتور الى غرفة الاشتعال ثم تنقل . والصمامتان تفتحان وتقفلان مروافع الصمامات (رقم ٦ شكل ١) التي يحركها عمود الكامات (رقم ٧ شكل ١) وهذا العمود يدور بدوران الكرانك

تركيب الصمامات — ربما كان التحسين في الصمامات أهم التحسينات التي حدثت فى محركات السيارات فى السنين الاخيرة . والتركيب الصمامات ثلاث طرق وهي —

(١) ان صمامات التغذية والعادم مركبتان الاولى على احدي جهتى السلندر والثانية على الجهة الاخري كما هو مبين فى شكل

(٢) تكون الصمامتان مركبتين على جهة واحدة من السلندر كما هو مبين فى شكل ٢

(٣) تكون الصمامتان مركبتين على رأس السلندرات (شكل ٣) وهذا التركيب يعتبر اصلح من التركيبين الأولين لأن مركز الصمامتين فى هذا المكان يسهل دخول البنزين وخروجه

الكاربوراتور

— وظيفة الكاربراتور هى —

(١) تحويل البنزين الى رشاش يسهل تبخره

(٢) حفظ النسبة الضرورية لمزيج البنزين بالهواء في جميع الاوقات لاحتراق هذا المزيج التام

(٣) ايجاد جهاز لمراقبة مقدار المزيج الضروري الذي يمر الى السلندر بحسب القوة المطلوبة من المحرك

جهاز الاشتعال

— ان الغرض من جهاز الاشتعال هو اطلاق شرارة كهربائية لأحراق المزيج فى وقت معين . ولذلك يركب على رأس كل سلندر شمعة شرارة تسمي « بوجى » (رقم ١١ شكل ١) لنقل التيار الكهربائى . وجهاز الاشتعال يكون من نوعين

(١) جهاز الاشتعال بالبطارية

(٢) جهاز الاشتعال بالمانيتو

وكلاهما مستعملان كثيرا جدا ويشتغلان على مبدإ واحد

الاذرع الواصلة — البستونات متصلة بالكرانك بواسطة الاذرع (رقم ٨ شكل ١) وكل ذراع مركبة من أحد طرفيها بالبستون ومن الطرف الآخر بالكرانك بواسطة لقمتين احداهما تسمى اللقمة الصغيرة (رقم ٩ شكل ١) والاخري اللقمة الكبيرة (رقم ١٠ شكل ١)

اللقمة الكبيرة واللقمة الصغير — الذراع الواصلة متصلة بالبستون بواسطة اللقمة الصغيرة (رقم ١ شكل ٤) أو لقمة اكس البستون وتتصل بالكرانك بواسطة اللقمة الكبيرة (رقم ٢ شكل ٤) وفى أغلب الأوقات تكون هاتان اللقمتان من الصنف العادى أى ليست من صنف رولمان البيل ولا رولمان العجل

تكون لقمة الذراع الواصلة الصغيرة مركبة داخل البستون فى وسط اكس

البستون الذى يمر من جهتى البستون . أما اللقمة الكبيرة فهى مشقوقة الى جزئين (رقم ١ شكل ٥) لكى يتمكن الانسان من تركيبها دون أن يفك الكرانك . والجزءان يركبان بواسطة صمولات (رقم ٢ شكل ٥) ويوجد ممر للزيت (رقم ٣ شكل ٤) لكى يصل منه مقدار كاف لتزييت اللقم

الكرانك والفولان — الكرانك (رقم ١ شكل ٦) مركب على لقم (رقم ٢ شكل ٦) وهو متصل بفولان يدور مادام المحرك سائرا . وهذا الفولان يدخر القوة التى يولدها المحرك ويواصل ادارة الكرانك وصعود البستون ونزوله بعد احتراق مزيج البنزين بالهواء في قاعة الاحتراق . والكرنك يتحد في عمله بتروس ناقل السرعة فينقل قوة المحرك الى العجلات الخلفية . وهذا موضح فى الرسم المنشور على الصفحة الثانية

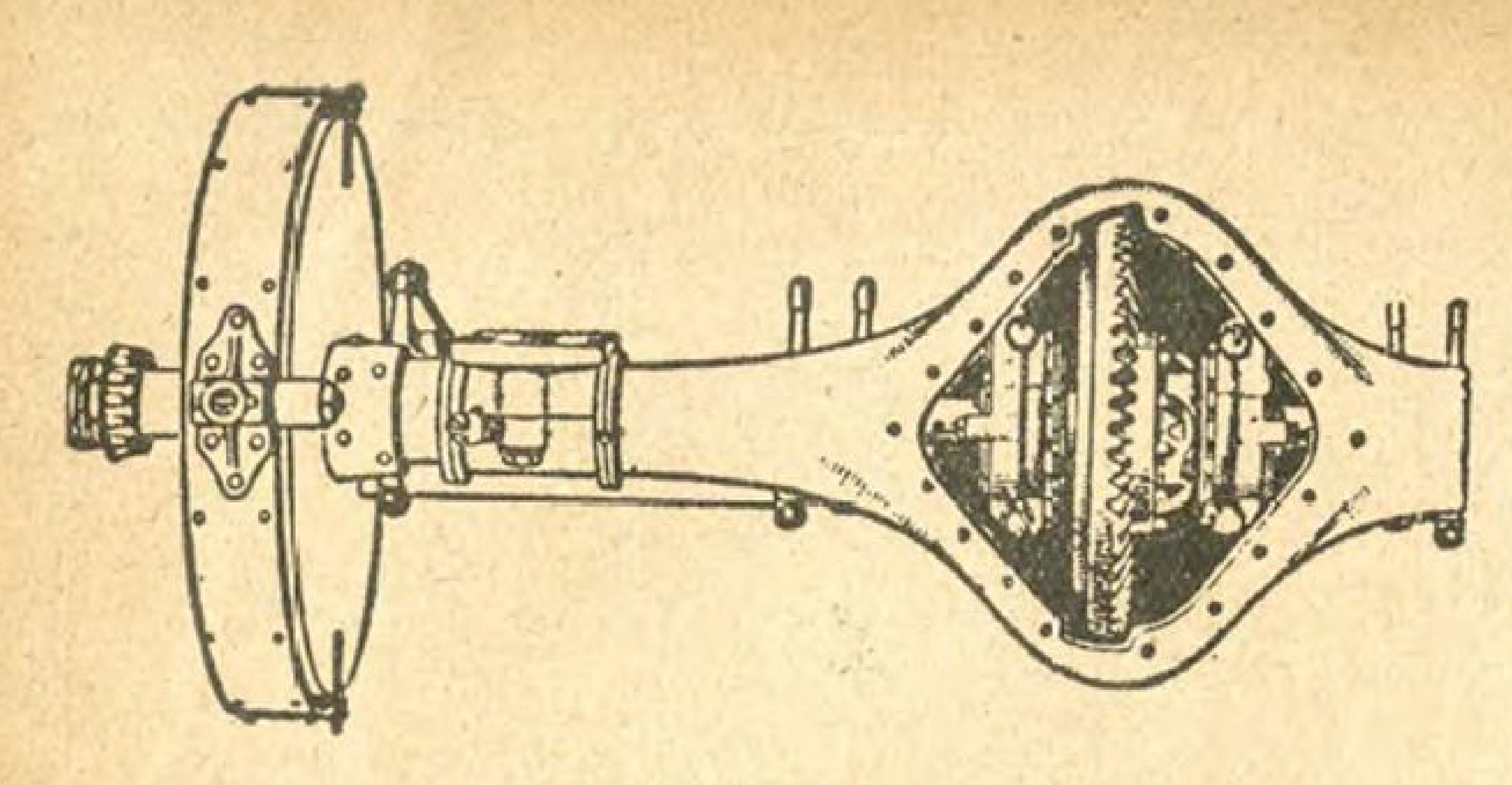
جهاز التزييت — لتزييت السيارات خمسة أجهزة متنوعة . والجهاز المستعمل فى كل سيارة يختلف بحسب طريقة توريد الزيت الى لقم الكرانك ولقم الاذرع الواصلة وا كس البستون أو بحسب طريقة استعمال الزيت فى المحرك . واما أجزاء المحرك الأخرى كالبستون وحلقات البستون ولقم عمود الكامات وتروس عمود الكامات وروافع الصمامات وغير ذلك فانه لا يصل لزيت اليها الا بعد ما يكون قد مر على اللقم الرئيسية .

ومن الصعب ان نفسر فى هذا الدرس موضوع الترتيب تفسيرا مطولا بسبب كثرة المواد ولكننا سنأتى على ذلك فى درس آخر . وعلى كل حال لابد من أن يحتوى كل محرك سيارة على جهاز من الاجهزة الخمسة التالية —

(١) الجهاز القائم على مبدإ الضغط
(٢) الجهاز القائم على مبدإ الطلمبات
(٣) الجهاز القائم على مبدإ الرش والطلمبات
(٤) الجهاز القائم على مبدأ الرش والدوران بها سورة
(٥) الجهاز القائم على مبدإ الرش

التزييت الصحيح

للوصول الى تزييت المحرك تزييتا دقيقا يجب ان يحتوي الزيت المستعمل على الشروط التالية : (١) أن يكون ممتاز الصنف (٢) أن يوافق رسم المحرك وتركيبه وسيره موافقة علمية (٣) أن يستعمل بالطريقة المعينة وجميع هذه الشروط مهمة جدا



شكل ٧

ناقل السرعة وعلبته

ان الغرض من ناقل السرعة نقل قوة المحرك وسرعته الى عجلات السيارة الخلفية وتتضمن علبة ناقل السرعة ثلاثة او اربعة تروس لسير السيارة وترسا لمسيرها الى الوراء

الكلاتش :

الكلاتش جهاز ميكانيكى يوصل كرانك المحرك بتروس ناقل السرعة او يفصله عنها . وهو يستعمل عندما يريد صاحب السيارة تغيير سرعة سيارته او وقفها والمحرك سائر .

ويتألف الكلاتش من جزئين احدهما متصل بالفولان او بالمحرك والثانى متصل بناقل السرعة . وهو يستعمل بواسطة دواسة قدمية تبرز من لوحة السيارة الامامية السفلى بحيث تصل اليها القدم اليسرى بسهولة .

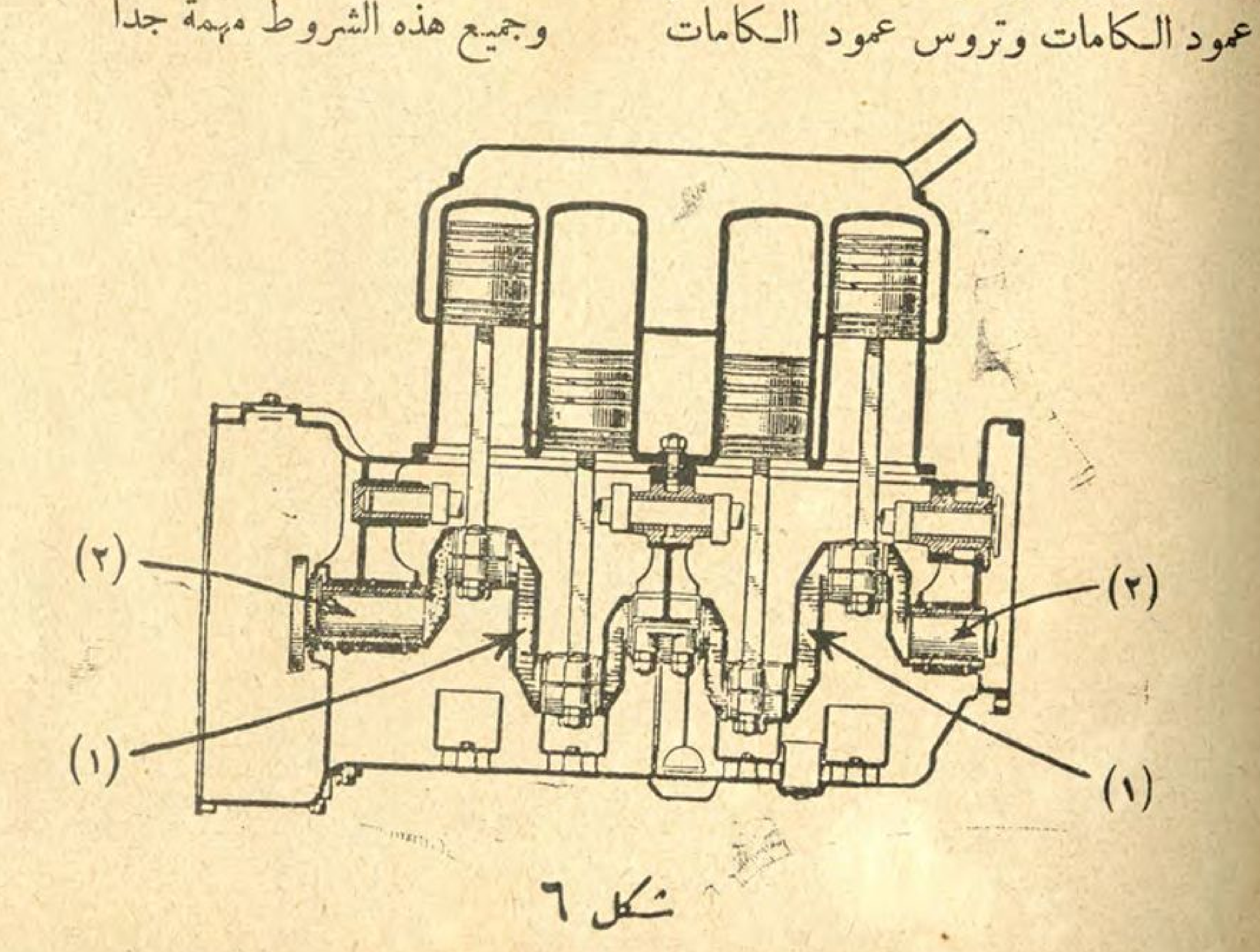
وهذان الجزءان يتحدان بالاحتكاك او ينفصلان حسب ارادة السائق

الشاسى

الدنجل الخلفى

الدنجل الخلفى جزء من أهم أجزاء ناقل القوة لانه يتحمل أكبر جانب من حمل السيارة وينقل قوة المحرك الى العجلات الخلفية . والدنجل الخلفى يتألف من صندوق الدنجل الذى يتحمل ثقل السيارة ومن محور القوة لادارة العجلات ومن ترس الدفرنسيال (شكل ٧) لتستطيع احدى العجلتين الخلفيتين أن تدور بسرعة أكثر من سرعة العجلة الأخرى عندما تسير السيارة فى زاوية

يتبع



شكل ٦

الاسماء التى يجب ان تعرفها

يجب الا تكون لك فكرة مبهمة فقط عن الامور التى تراها او تشعر بها ، بل يجب معرفة تفصيلها . فلا تكتف عنـــد ما ترى الكهرباء ان تعرف ان الكهرباء تنير منزلك وطريقك وتحرك آلات المعامل ، بل ان تعرف اسم الرجل الذى حبا العالم هذه البركة . وعند ما ترى الطيارة يجدر بك ان تعرف اسم الذى صنعها

ويجب ان تجرى على مثل هذا التدقيق فى معرفة حاجاتك. فاذا فكرت في نوع من انواع الاغذية فانه يجب ان لا يخطر ببالك الصنف فقط بل فكر في احسن انواع هذا الصنف . واذا خطر لك ان تأكل لحما فافتكر في الحال في نوع اللحم او فاكهة فافتكر فى نوع معين منها . واذا شئت ان تشترى قميصا فافتكر في نوع القميص وشكله . او أن تلبس حذاء جديدا فافتكر فى نوع الحذاء

اما سبب هذه النصيحة التي يقدرها كل امرىء قدرها متى جربها واختبرها فهى ان كل نوع من انواع الحاجيات التى تلزمك في مأكلك ومشربك وملبسك ومبيتك قد تعددت اصنافه وتنوعت تنوعا عظيما جدا . وفى كل يوم يظهر من كل صنف نوع جديد ذو مزية جديدة سواء من حيث رخص الثمن او الاتقان او سهولة الاستعمال او المتانة الخ ولكى تكون واقفا على كل جديد فى كل صنف يجب ان تقرأ الاعلانات .

فاصحاب الاصناف الجديدة التي يثقون بمصنوعاتهم يعلنون عنها . فاذا ذهبت الى مخزن ادوية تريد صابونا فاذكر اسم الصابون الذي تريده او علاجا لتنظيف الاسنان فاذكر صنفه وقس على ذلك جميع ما تطلبه

وتستطيع ان تعرف جميع الاصناف التى تحتاج اليها اذا كنت فى أوقات فراغك عندما تتناول مجلة مصر الحديثة المصورة وتلقى نظرة على ما فيها من الاعلانات ، فانك تجد فيها من كل نوع تحتاج اليه

فتعلم الاسماء وقل سبحانه من علم آدم الاسماء

المرجو ذكر مجلة مصر الحديثة المصورة عندما تكتبون للمعلنين

الجديد في كل علم وفن

في الهندسة

اعظم الجارف في الدنيا

هي مجرفة كهربائية هائلة تحمل ما يزن ١٠٠ طن صفقة واحدة ، وهو يعدل وزن قاطر عادي ، الى علو سبع طبقات

بدأت هذه المجرفة أعمالها الهرقلية في منجم الفحم في «فيدلتي» دى كوان بالينويز أمريكا

قد صنعت المجرفة العظمى ، بحيث ترفع عشرين يردة مكعبة كتلة واحدة . على أنها لا تستعمل حالياً لرفع اكثر من ١٥ يردة مكعبة . وذلك يمكنها من الاسراع في العمل، و يمكنها أن ترفع من الفحم ما يملأ غرفة ويكفى البيت وقوداً على مدار السنة ، الى ١٦ طناً . وهى ترفع هذا الثقل وتنزله في مدة لا تزيد على دقيقة واحدة

وهى تزن ١٦٠٠ طن ، أو مضاعف اكبر مجرفة صنعت حديثاً . وهى مجهزة برافعة وزنها ثلاثون طناً. وقوة آلتها تعدل قوة ٤٥٠٠ حصان . ومع ذلك فانسان واحد يستطيع أن يديرها

وان الشركة تتوقع أن ترفع من المناجم سنوياً ، بهذه الآلة وغيرها من الجارف ١٥٠٠٠٠٠٠ طن من الفحم. ولكن هذا القدر، على خطورته ، ليس إلا نقطة من بحر بالنسبة إلى مايستخرج من مناجم الولايات المتحدة، زعيمة مصادر الفحم فى الأرض . فقد أصدرت سنة ١٩٢٧ ٥٤٥٠٠٠٠٠٠ طن مترى (وزن الطن المترى ٢٢٠٤)

وذلك يكفي لبناء سور كسور الصين ارتفاعه مائتا ميل

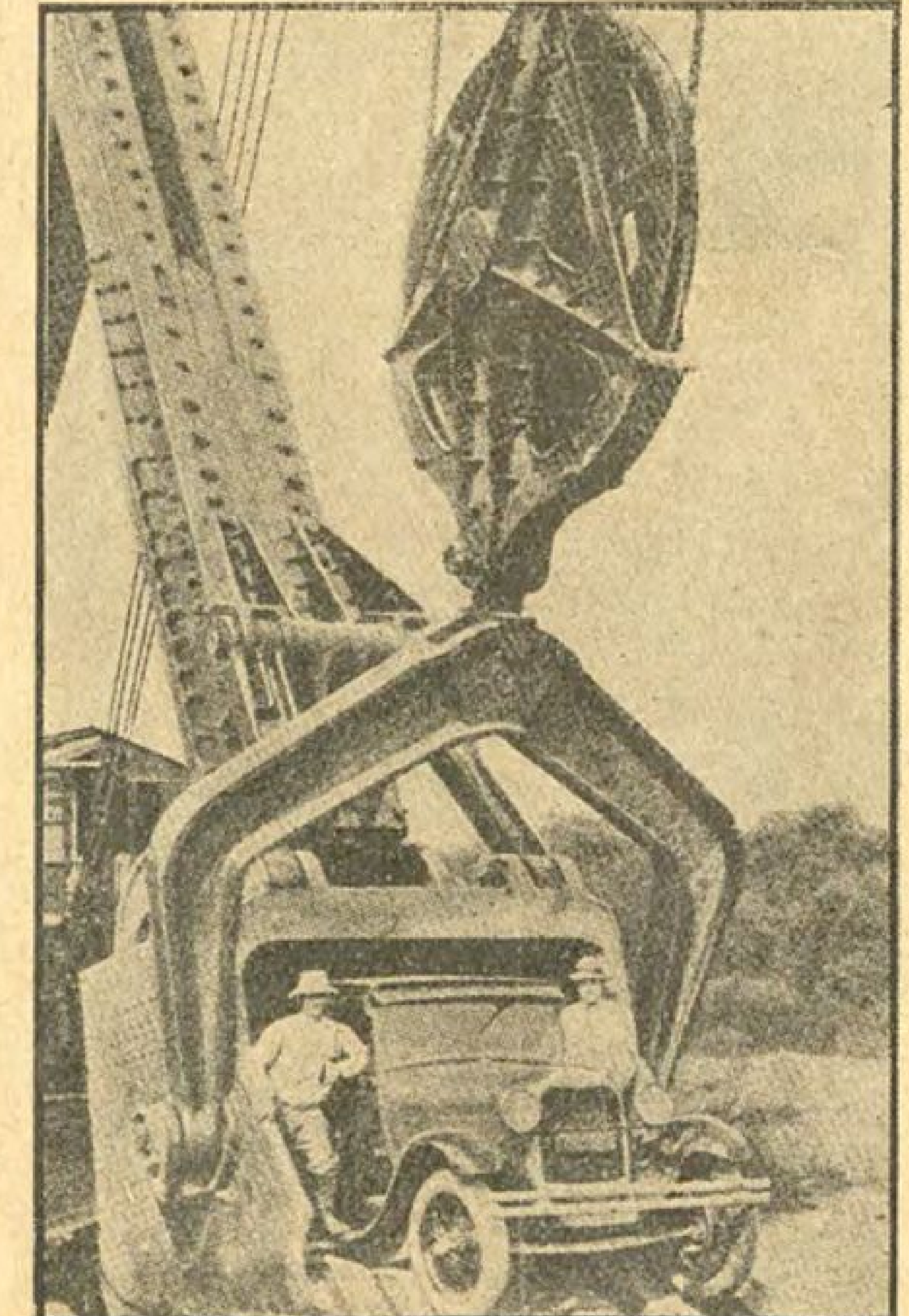
أصدرت ألمانيا سنة ١٩٢٧ من الفحم ماوزنه ٣٠٤٤٠٠٠٠٠ طن متري . والممالك الانجليزية ٢٥٩٥٠٠٠٠٠ طن مترى . ومجموع الفحم الذى استخرج من الارض سنة ١٩٢٧ فى كل الدنيا ١٤٧٥٠٠٠٠٠٠ طن مترى ومع هذا المبلغ المستهلك لم يشعر الفحم المخزون في طبقات الارض بنقص يذكر . ويمكن الارض أن تمدنا بالفحم ، على هذا المعدل مدة خمسة آلاف عام

محطة فحم كهربائية تمون القاطرة

استنبط فى دار السكة الحديدية فى لندن بانجلترا آلة توفر الوقت والقوة . هو منظر صار مألوفاً في محطة كنغ كروس ، به تمون قاطرة السكة الحديدية بمدة ١٥ دقيقة بالرافعة الكهربائية . ويمكن أن يدير الآلة رجل واحد ، فيمون بها خمسين قاطرة فى اليوم

ويتم تموين القاطرة فحماً بدفعات ثلاث، الأولى بحمل عربة مملوءة فحماً بين ذراعين من الحديد ، الثانية الدكة التى عليها العربة تعمل عمل رافعة أرضية فترفع العربة التي عليها ، ومعها خرطوم مثبت بها ، الى العلو اللازم فوق القاطرة . وأخيراً تهبط العربة والخرطوم الى ما فوق القاطرة . وحينذاك يتناول الخرطوم الفحم ويفرغه فى العنبر ويتم كل ذلك بضغطة كهربائية واحدة

وهذه الحركة ترمى عصفورين بحجر واحد لأنه بينما تمتلىء الآلة فحماً يتمكن الميكانيكى من تزييت الدواليب ، وينظفها من الوسخ ويفحص محاث الدواليب



اعظم مجرفة كهربائية فى الارض

في الطبيعيات

كيف تتلون الطيور والزهور

هنالك مجليان من مجالى الجمال في الدنيا . جمال الحدائق والحقول بألوان الورود والرياحين ، وجمال الطيور بألوان ريشها البديعة . ولأول مرة في التاريخ وضعت هذه المجالى تحت البحث العلمي .

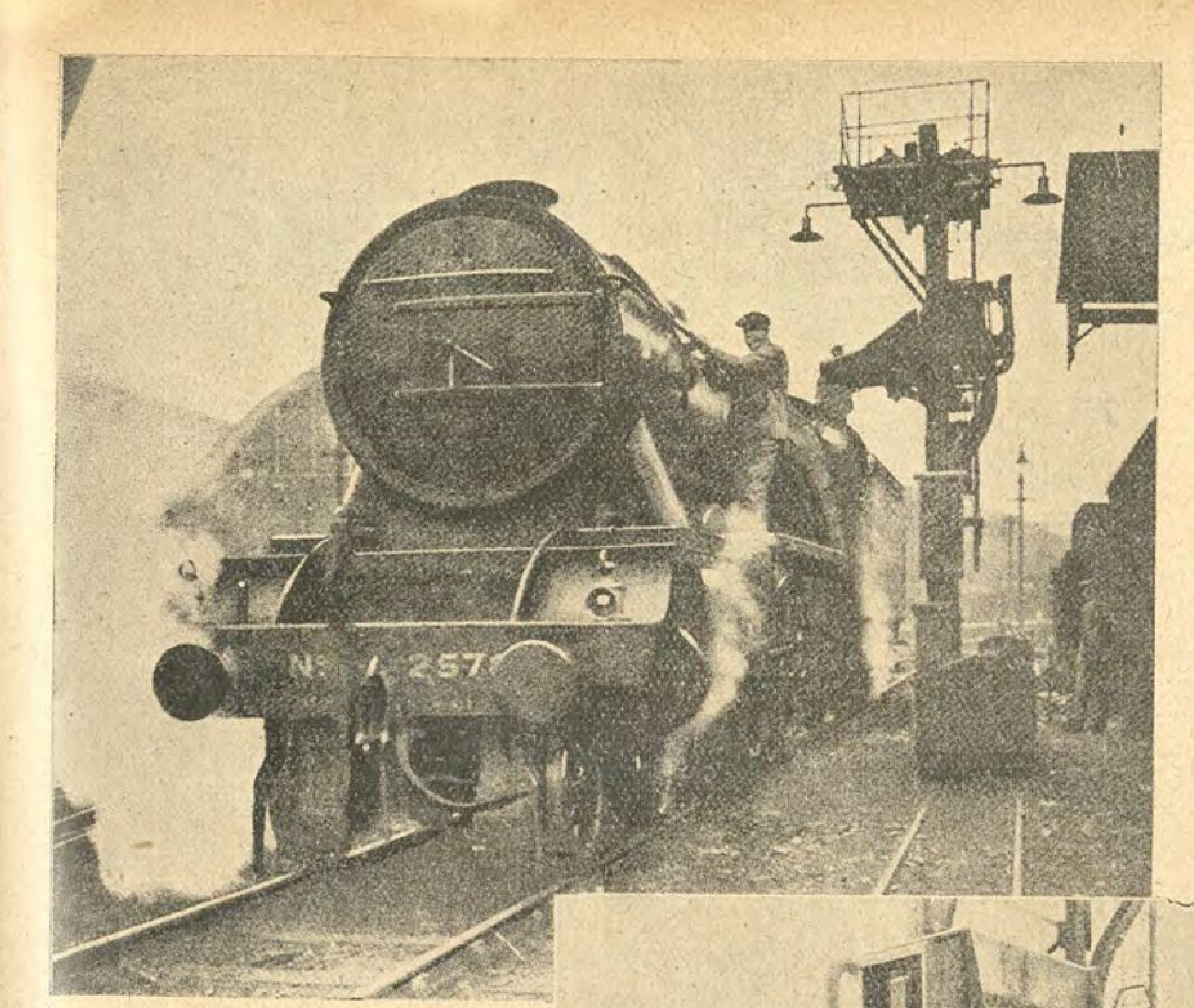
والذى أخذ على عاتقه هذا البحث هو الدكتور صموئيل ح . هبن من شركة وستنهوس . فقد فحص ألوان الازهار بآلة تدعي سبكتر وفومتر . وهي آلة تحلل

الألوان المركبة الى الأصول التى منها تألفت لتبيان كيف تركب الطبيعة تلك الألوان. فان لون الزهرة الزرقاء مثلا ظهر أنه مركب من الازرق الفاتح والاخضر والاصفر والبرتقالى والاحمر. وقد فحص الدكتور هبن أيضاً ألوان الأوراق الخريفية بالآلة المذكورة نفسها. وفيما كان هذا الاخصائى يجد الطريقة التي بها تركبت الألوان؛ كان غيره يتعقب الطريق الذى فيه برزت تلك الالوان نفسها الى حيز الوجود.

ان ذرات النحاس والحديد، والخداع البصرى، هى الأصول التى منها استمد الطير ألوان ريشه، والفراشة والزهور ألوانها الزاهية القزحية.

وكثير من أنواع الطيور الافريقية تلبس على ظاهر أبدانها — حرفياً — حلة من المعادن. أما الزرقة التى على الطير الازرق المعروف فهو خداع بصري، والحقيقة أن لونه برتقالى. وقد نجح الكيميائيون في تحليل قليل من الالوان الطبيعية بقليل من الصبغ يمكن تمويه الطير فيتغير لونه الأصلى ويعسر اذ ذاك على الكيميائيين تحليله. على انهم قادرون أن يستخلصوا من ريش الطائر الأحمر معدن النحاس. وكذلك من الطيور الافريقية الحمراء الارجوانية كالتوراكو وزهرة الكيب. فان هذه الطيور تتحول ألوانها فى الشتاء الى الاصفر الذابل بسبب بلة المطر. على انها متى جفت عادت الى ألوانها الأصلية. واللون الأخضر الوحيد الثابت، فى الطير، يوجد في آكل النبات وقد علم انه يحتوي على معدن الحديد.

هذا مايقال عن عالم الطير أما فى عالم النبات. فان الصبغة الجزرية فيها — الحمراء المصفرة — مسببة عن مادة هيدرات الكربون، وهى أكبر العوامل فى صفرة أوراق النبات في الخريف. وقد وجدوا ان المادة الخضراء المألوفة التى تكسو أوراق النبات صبغاً وهى مادة «الكوروفيل» تتحول حمراء فى الخريف بسبب وجود الكحول فيها بفعل الاختمار، على قياس الاحمرار أنف السكير تماماً. وأكثر ألوان الطبيعة ترجع فى تكونها الى وجود مواد شبيهة بالدهنية تدعى «ليبوخومس» تنشئ صبغات حمراء وصفراء وأخضر مائلا للزرقة، والاصباغ السوداء تعطى ألوانا قاتمة كالأسود والبنى والرصاصى على أن



قاطرة انجليزية تتمون فحماً بالكهربائية

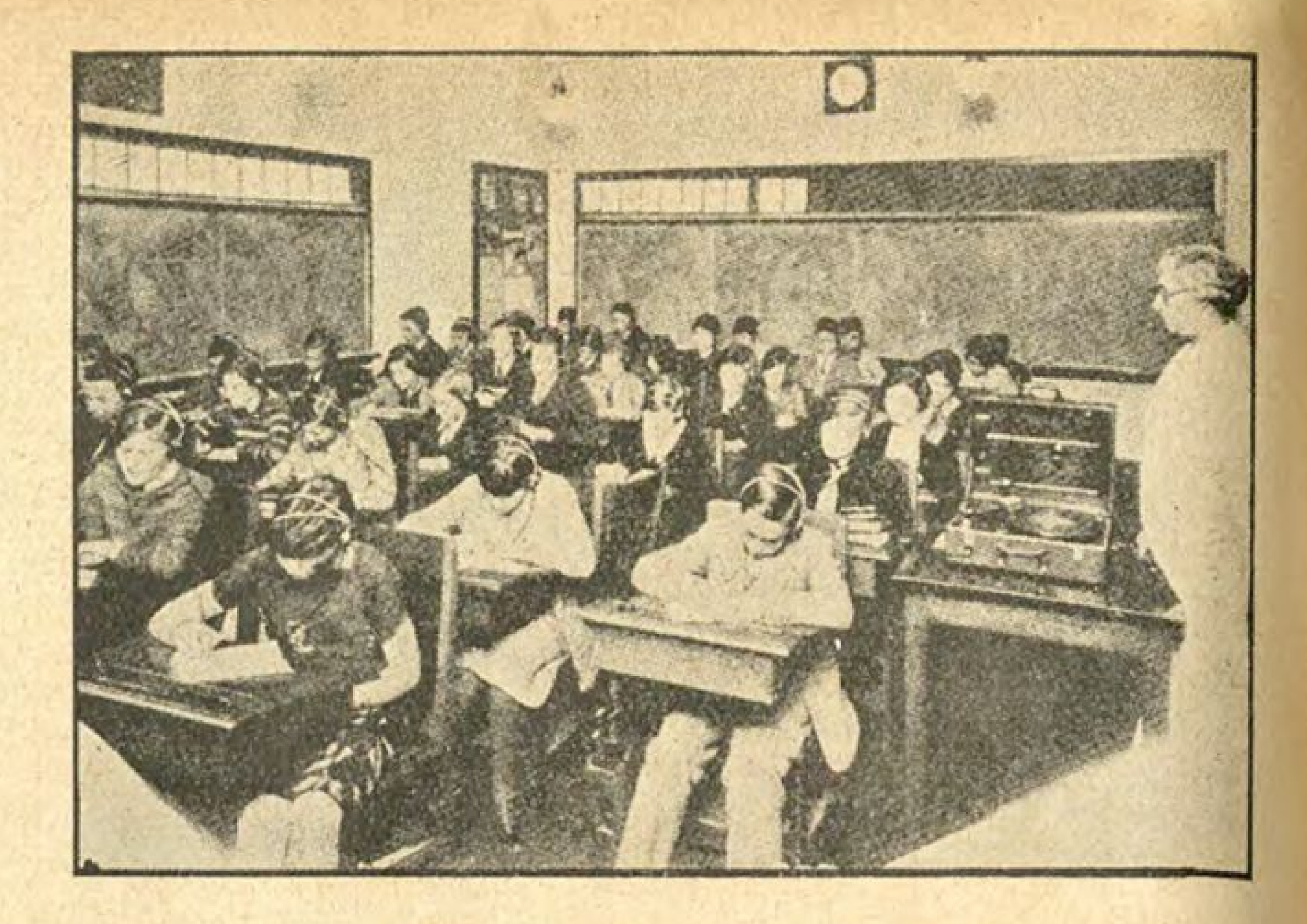
عملية فحم كهربائية تمون القاطرة

أهم ألوان الطبيعة لا ترجع الى الصبغة الحقيقية وحدها، انما هى حمراء اللون ولكن الخداع البصرى حولها كما تراها العيون. فان الطائر الازرق هو ذو ريش برتقالى اللون أو غامق قليلا، ولكن أطراف ريشه عديمة اللون فيتشرف النور فى طياتها تشرفه فى الزجاج فيعطى بناءوس تشعع النور ظاهرة زرقاء. وكثير من الطيور ريشها أخضر، ولكن تلك الخضرة مستعارة — بسبب الخداع اللوني — من اللون الاصفر والبرتقالى والرصاصى أو الفلوى أعطت لوناً أخضر بسبب تشعع النور

والخلاصة ان للألوان اصلان، المعادن كالحديد والنحاس، وتشعع النور أو الخداع البصرى.

والصم يسمعون

كتبنا فى العدد الماضى عن آلة السمع الجديدة، التى تناط بالصدغ فتوصل، بواسطة الكهربائية، الاهتزازات الهوائية الى فريعات الاعصاب السمعية فى الأذن.



تلاميذ المدرسة وتلميذاتها نجوا من الصمم بالعظمة السمعية

وفي هذا الرسم ترى معلمة المدرسة تملي على الطلاب ما تمليه ليكتبوه وبينهم كثيرون من الصم ، تراهم في الرسم ؛ وقد وضعت الآلات السمعية على أصداغهم ، قد أكبوا في الكتابة لأنهم شاركوا اخوانهم الآخرين على نعمة السمع . وقد حققت الامتحانات القانونية للامريكان أن أربعة وسبعين في المائة من المصابين بداء الصمم يمكن شفاؤهم بواسطة العظمة السمعية أو الآلة السمعية وبذلك خففوا ويلات البشرية

أحدث القوارب وأخفها

هو قارب صنع حديثاً في لندن بانجلترا، وزنه ثلاثون رطلا ، أو ١٢ أقة فقط . يمكن طيه بسهولة فيمكن أى فتى أن يحمله بيد واحدة ، ويضعه في جانب الجراج وهو يلزم ، بالاكثر ، للجنود المتنقلين ، ولصيادى البط . وان غلافه المتين المؤلف من الماهوغنى يجعله ملائماً للحركة الخارجية .

طول هذا القارب عشرة أقدام وعرضه ثمان ونصف القدم ، وهو مصنوع من ثلاث قطع من خشب الماهوغنى . فحين طيه تكون الجوانب والقدم مسطحة ، وحين ينشر تتخذ شكلها القاربي الثابت بسبب ضغط القاعد عليها . ويمكن هذا القارب أن يفتح أو يطوى بحركة واحدة فقط . فحين ينشر يكون طوله تسعة أقدام وسبعة قراريط . وعرضه ٣ أقدام وثمنه مع آلة محركة تحمله ٢٥ جنيها مصريا أو مائة و ٣٠ دولاراً امريكياً

نهر يسحب في نفق طوله ١٣ ميلا

٣ آلات حفر . تحمل الواحدة منها ثلاث ٨٠٠٠ طن من الطين في مدة الأربع والعشرين ساعة . وذلك يزيد على عمل ١٤٠٠ رجل اذا عملوا عشر ساعات في اليوم . هذه الآلات الثلاث فتحت نفقاً طوله ١٣ ميلا وبذلك تمكن القوم من تحويل مجرى نهر دي بير قرب سنت لويس مزورى بأمريكا . فصار يدخل النفق كما يدخله القطار ، ويخرج من فتحته الثانية وبذلك قصرت المسافة التي يقطعها ، وربح الناس موضعه فيستعملونه للزراعة ويجنون منه الأرباح الطائلة ،

فان مساحة مجراه مع مناطق الفيضان الى الجانبين التي لا يمكن استغلالها تبلغ ١٠٠ ميل مربع ، ضمن المدينة وفي جوارها فيها ٦٠٠٠ فدان أرض . عدا ذلك فقد كان هذا النهر يهدد المدينة كل سنة بأعظم الأضرار والمخاطر وقد شادوا له جداراً ضمن النفق علوه ٢٩ قدماً وعرض مجراه ٣٢ قدماً بلغت نفقاتها ١١٠٠٠٠٠ دولار أو ٢٢٠٠٠٠ جنيه . فيدخل النهر في مدخل النفق من جانب المدينة ، ويخرج من المدخل الآخر فيفرغ ماؤه في نهر المسسبى العظيم . وقوة أعظم الآلات التى حفرته ٢٤٠ حصاناً وهى آلة دزل يعمل بها ٣ رجال فقط تحمل ٩ طنات صفقة واحدة

سطح بناية محطة الطيارات

اليك تصميم أغرب بناية شادها عفاريت أمريكا ، بلغت نفقاتها ١٥٠٠٠٠٠ دولار وطول سطحها ١٠٠٠ قدم وستبنى خصيصاً لتكون محطة للطيارات بمدينة لوس انجلس بولاية كاليفرنيا .

طبقات هذه البناية هى اثنتا عشر طول سطحها ٩٨٠ قدماً وعرضها ١٣ قدماً ، وعلى المحيط جدار من الصلب المتين ليحول دون اندفاع الطيارة الهابطة من الجو ، فيقيها من التدهور الى أسفل وهو يماثل طيارات الأسطول البحرية التي تطير بين لكسنفتون وسرانوغا .

وقد صنعت الجدران الأربعة على محيط السطح بصورة تأذن بخفضها حين نزول الطيارة بحسب الجهة القادمة هى منها . فيخفض



اخف القوارب واحدثها طرازا

الجدار الواحد ليفسح المجال للطيارة الهابطة من الجو وتظل الجدران الثلاثة قائمة.



تحويل النهر الى النفق والنجاة من شره

وهكذا يفعل من كل ناحية.

وانك ترى على السطح طيارات - هى لعب - فقط لتريك كيف تنزل الطيارات وكيف تقوم

اركيولوجى

انسان الهند القديم

كتب الكولونيل «سيمور سي ول» والدكتور ب. س. جون. مقالة اركيولوجية فى مجلة البحث الاركيولوجى نمرة ٣٥ فهرس ٥ يصفان به العظام التى اكتشفها «نال» بيلوخستان الاثري الشهير المستر هارجريف. ويراها السر جون مارسل من العصر الشولشوليثيكى

وان واحدة من الجمجمتين اللتين وصفهما السر ارثركيث وهى تختص بالعصر نفسه الذى نسب الى عظام «نال» وهي مجموعة عظام ١٣ شخصاً بعضهم احداث. وبين عظام الناس بقايا عظام طيور، وغيرها من الحيوانات اللبونة. وأقسام من السلسلة الفارية مع بعض قطع خزف، وقد وجدت بينها جمجمة انسان راشد، فقد القسم الأيسر منها الى الفك. والظاهر أنها من عصر الرؤوس المفرطحة التى قطرها من الجبهة الى النقرة أطول من القطر بين الصدغين. ومن الممكن أن سبب فرطحتها ولادة أصحابها بعد موت والدتهم. وقطعة حجر كلسية، في شكل هلالى فى الفم. وقد عللوا ذلك بأنه عادة الهنود فى وضع النقود فى فم الميت حين دفنه. وكانت الاسنان كبيرة وحسنة التنضيد، ولكنها قد هريت بالاطعمة القاسية. أما العظام الطويلة المفرطحة فعللوها بأنها نتيجة السكن فى المناطق الجبلية وبالنظر الى ندور الامثلة من هذا النوع يعسر علينا تعيين زمنها بالدقة. وأقرب الأمثلة اليها بقايا العصر الفرطحي المكتشفة في «كيش» إلا أن عظام «نال» تختلف عنها بارتفاع مقبب الجمجمة وان احدى الجمجمتين المكتشفتين فى موهانجور دارو، المفرطحة تمثل أيضاً شكل المكتشفة فى كيش، إلا أن الثانية القصيرة الرأس يظهر أنها أميل الى الشكل المنجولى منها الى الشكل الارمنودى الذى تنسب اليه جماجم كيش

المعتقد والايمان

السر أوليفرلدج من كبراء علماء الطبيعة، وفى الوقت نفسه هو من أرسخ الناس عقيدة. فى العالم الروحى بقاء النفس بعد الموت، وبغير ذلك من قضايا الدين. وقد ألف مؤخراً كتابا بالعنوان المثبت أعلاه فتناولته مجلة نيتشر (الطبيعة) الانجليزية واليك بعض ماكتبت تعليقاً عليه :—

«الانسان، والبقاء بعد الموت والخلود. لسنا نرى في معالجة المؤلف هذه المواضيع أمراً جديداً. إنما يأتى بأسلوب جديد على السمع. ولدى النظر فى مؤلفه نرى أنه موضوع كمقالة اقناعيـــة لغواة الديانة الشكليـة، الساعين فى طلاب الحقيقـة مستقلين. فلأمثال هؤلاء المتدينين هو كتاب معتبر. أما اذا نظرنا فيه من مركز نقاد حر من سلطة العواطف فلسنا نراه مقنعاً



سطح البناية محطة للطيران

يبدأ السر اوليفر لدج كتابه بالسؤال عن سبب هجر الناس المعابد ، مع أن « الفطرة الدينية » التى يمتلكها الانسان تحول دون استغنائه عن الروحيات . فاذا أمكن أن تثبت عقيدة بقاء الانسان بعد الموت ، كان لغريز التدين أن تمثل دورها الخاص . مستندة الى يقينها بأن رجال القداسة البررة ما زالوا أحياء ، يجاهدون فى سبيل ارتقاء البشرية ، وهم يخضعون لقوة عليا تقود الناس فى جهة بعيدة المرقى عظيمة الرجاء

ويظهر لنا أن السر أوليفر لدج أدرك دليلا على « بقاء الشخصية » ، ولذلك يهمه التوفيق بين هذه العقيدة وبين العلوم الطبيعية والصيكولوجيا والبيولوجيا وقضية النشوء الداروينية . وأول شىء يجب علينا فهمه هو أن الدماغ آلة للعقل ليس إلا . ولا علاقة للفكر بالدماغ اكثر من علاقة الموسيقى بالكمنجة مثلا . يعنى أن الفن هو غير الآلة التى يظهر بها

والغرض من ذلك فتح السبيل للقول بان العقل يعلن نفسه حين يمتلك آلة تمكنه من ذلك . في هذه الدنيا الدماغ هو آلة العقل أو النفس ، وتستعمل النفس هذه الآلة الي وقت قصير . فنحن ، بين الانسان ، أرواح تجسدت وقتياً فى المادة . وحين ننتقل الى العالم الأعلى نكون قد أتينا من غربة الى وطننا الخاص . وحين نكون فى عالم المادة ، سجناء ، فاليقين بوجود العالم الروحى منسوج فى بنيتنا النفسية لايبرحها . ولهذا الوجود الروحي فينا ظاهرات هى اعراض ذلك الوجود وأدلة عليه . وهى تبدى أصواتا وتحذيرات ومرونة ، أموراً نحسبها مطابقات مملوءة بالبينات التى لايمكننا انكارها ، على ان الشخصية الانسانية لاتموت بموت الجسد . وأن العقل ، فى العالم الآخر ، يتم أعماله بآلة أخرى بعد مافنى

وحين نكون سجناء فى المادة فاليقين بوجود العالم الروحى راسخ فى نفوسنا كجزء من إنسانيتنا . وله ظاهرة تعطي أصواتاً وإنذارات ومرونة ، أموراً نراها مملوءة بالأدلة التى لايمكن إنكارها ، على أن الشخصية لاتموت بموت الجسد . إنما يستخدم العقل آلة أخرى فى عالم الروح ، يتم بها أعماله بعدما فنى الدماغ وتحول تراباً . وهذه الفكرة — بقاء الشخصية بعد الموت — تفتح الباب للفكر ببقاء الحيوانات العجم ، وغيرها من الاحياء التى تبدى فى أفعالها أدلة وجود الشعور فيها

من المحقق أن السر أوليفر لدج يجد صعوبات جمة فى إقناع أرباب الشأن بنظريته . ولكن التأثير الذى تحدثه العلوم الطبيعية الحديثة عدائيا لهذه الفكرة ، والظاهر لنا أن العلم آخذ بالتدرج نحو الروحية شيئاً فشيئا . والآراء الطبية تميل إلى تصفية المسائل التى كانت تحسب فيما سلف خطيرة الشأن كالمعجزات والصلاة وما شاكل . ويمكن فهم هذه الامور بدرسها في الحيوانات الدنيا . فالقطة وهى ترغب فى فتح باب الغرفة تحسب الانسان الذى تفضل بفتحه لها كائناً سامياً أو خارقا . ويمكننا أن نفعل مثل تلك الخدمة للنحل والطيور ، حين تحجز فى غرفة موصدة . وتزول الصعوبة حين يذكر الانسان أنها خلائق دنية ، وأننا نحن بالنسبة اليها خلائق سامية

ومن شأن المسائل الروحية أن تحل مشاكل كثيرة فى حياة الانسان ولا نقدر أن نجزم بان أقصى أشواق الانسان الاستمساك بقوة مجهولة ، تعمل بأساليب مجهولة ، فى أحوال لاتدخل فى اختباراتنا ، وبوسائل لاعلم لنا بها . ولسنا نراها عند التحقيق مرجوة ولا مفيدة

والخلاصة أن العلم لايثبت العقيدة ولا ينفعها . وأن العالم حر أن يعتقد ولكن اعتقاده ليس حجة للعقيدة فى ميدان العلم

نباتات الزينـــة داخل المنـازل

ما يجب على ربة المنزل أن تعرفه وأن تسترشد به

البنسيه

Pensée
Viola tricolor
الفصيلة البنفسجية Violariacées

نبات أوروبي يعد من أجمل النباتات الحولية ونوعه البري صغير الأزهار فقير الالوان ولكنه أصبح بفضل الانتخاب المستمر وشدة العناية بالزراعة غني الالوان كبير الحجم جميل الرسوم والنقوش

لقد حار أغلب الهواة فى أمر البنسيه زمناً طويلا لأنهم كانوا يشترون من انكلترا وفرنسا الأصناف الجديدة الغالية ذات الأزهار الكبيرة ولكنهم يرون الناتج منها فى بلادنا صغير الحجم وقد وفقوا اخيراً منذ بضع سنوات إلى سلالة إيطالية أوجدها محل Bulleri فاقت جميع الأصناف وكبيرة الأزهار جدا وصلبة الاعناق طويلتها . والسبب فى هذا النجاح راجع إلي اقتراب المناخ المصرى من الايطالي وهذا النبات يلزم تجديد بزوره كل سنة لأن التى تجني عندنا تنتج أزهاراً صغيرة

الزراعة

ان بزور البنسيه لاتنبت أبدافي الحر جيدا فيجب تأخرها لأول سبتمبر وهذا النبات لايكون قويا وجميلا الا فى الارض اما فى الاصص فيكون متوسطا ويلزم ان يوضع فى الشمس طول النهار ويلزم تحيير تربته كل اسبوع مرة والعناية بتسميده كما قدمنا



استركوميت

السالبجلوسيس Salpiglossis

الفصيلة الباذنجانية — Solanacées

نبات جميل أصله من شيلي قمعية الشكل غزيرة الالوان وهى فى الغالب منقوشة بلونين او اكثر ونقوشها تكون على شكل شبكة وألوانه تختلف من الابيض الى الاصفر الى الوردى الى الاحمر الى البنفسجي المزرق وما توسط بين هذه الالوان من الصفاء الى الدكنة ويبلغ ارتفاعه من ٨٠ سنتيمتراً الى متر . ومنه صنف يسمى Superlissima ازهاره كبيرة جداًاذ تبلغ من ٨ الى ١٠ سنتيمترات وله صنف آخر قصير القامة كبير الازهار

زراعته

يتكاثر بالبزور في يوليه ويحسن أن يزرع مباشرة فى اصص صغيرة فى كل منها ثلاث بزرات وحينما ينبت يخف ويترك منه عود واحد حينما يكون له خمس ورقات وهو يحتاج ليد ماهرة فى أول الأمر وحينما يبلغ عشرة سنتمترات لا يحتاج لعناية خاصة ويكون قوى الانبات وهو يحب المعرض المشمس ولا يحب كثرة الماء فى الارواء

الكلاركيا — Clarkia

فصيلة حشيشة الحمير - Onagrariées

اصله من كاليفورنيا سوقه مستقيمـــة واوراقه شريطـية حربيـــة وازهاره فى قمة الفروع على شكل ســنابل والزهرة على شـــكل صليب وألوانه تختلف من اللون الابيض الى الوردى الى الاحمر البنفسجي أوالمنقوش بلون ابيض في أطرافه وهي صنفان احدهما C. Elegans والاخر C. Pulchella وهو اكبر من الاول فى القامة وسوقه

ارفع وكلا الصفين له اصناف مزدوجة

زراعته

يبذر فى مكانه مباشرة فى أغسطس أو فى اصص صغيرة ولا يفرد ويترك العود القوى ويزال الباقى ثم ينقل الى اصص كبيرة كلما كبر ويكفيه فى آخر نموه اصص قطرها ٢٠ سنتمترا

وهو جميل جدا تزيين الزهريات لطول سنابله الزهرية ورشاقته

الاستر — Callistephus sinensis

ويعرف فى الفرنسية باسم Reine Marguerite وأصله من الصين واليابان وهو منفرع مسنن الاوراق والنوع الاصلى كان مفرد الازهار أزرق اللون له قرص اصفر وسط الزهرة

ولقد اهتم الزراع بهذا النبات حتي حسنوه وصار مزدوج الازهار كبيرها حتى اصبحت تشبه كثيرا ازهار الاقحوان وظهرت له سلالات عديدة غاية في الجمال. وكلها غنية في الالوان اذ يوجد فيها الابيض والوردى والاحمر المختلف الالوان والبنفسجى والاصفر الكامد (الباهت)

وجميع السلالات تنقسم الى قسمين هرمية وغير هرمية لان الساقة الاصلية تتفرع تفرعا منتظما حتى يأخذ النبات شكلا هرميا

اما الغير الهرمية فان الفروع جميعها تخرج من القاعدة

وتوجد سلالات قصيرة جدا لايزيد ارتفاعها على ١٥ سنتمترا وأخرى طويلة تزيد عن ٦٠ سنتمترا وأخرى مبكرة الازهار واخرى متأخرته . وأشهر السلالات هى: الهرمية وتشمل مايأتى :

١ — R.M. Pivoine وأزهارها تشبه ازهار عود الصليب (البقوان) وهي كرية الشكل وريقات توجيها منحنية صوب الارض .

٢ — R. M. à aiguille ووريقات توجيها أنبوبية ومعتدلة

٣ — R. M. Japonaise أزهارها كبيرة جدا ووريقات توجيها انبوبية

٤ — R. M. Comète Geante ازهارها كبيرة جدا ووريقات توجيها طويلة عريضة متموجة تشبه أزهار الاقحوان اليابانى (الكرزانتيم) R. M. à fleurs de Chrysanthème أى التى تشبه أزهار الاقحوان وهى ناعمة الازهار كبيرتها

٥ — R. M. Couronnée وهى ذات ازهار غريبة لان محيطها يكون ذا لون زاه ووسطها ابيض نقى

الغير الهرمية وتشمل ما يأتي :

R. M à fleur d'Anémane

وهى ذات وريقات انبوبية من وسط الزهرة ومحاطة باخرى شريطية

R. M. Plume d'Autruche أى ريش النعام وهى تقرب من R. M, Cométe وتختلف عنها بوريقات توجيها الرخوة الناعمة التى تشبه ريش النعام

وتوجد سلالات كثيرة غير التى سردناها وان أراد القارىء اقتناءها فعليه بكتالوج محلات البزور الشهيرة فى الخارج

زراعته — تتكاثر بالبزور في اول اغسطس وهذا النبات يتأثر من التفريد فلذلك يحسن ان يزرع فى اصص صغيرة من نمرة ١٠ فى كل منها بزرتان وان نبت الاثنان نخلع الضعيف منهما حينما يكون ذا اربع اوراق ويوضع فى شمس ضعيفة ترى مكانه ساعة فى الصباح وتزداد بالتدريج كلما ياخذ فى النمو وحينما يبلغ ارتفاعها عشرة سنتيمترات ينقل بتحفظ دون ان تكسر طينته الى اصص نمرة ١٥ ويستمر فيها دون حاجة الى أوسع منها ويجب موالاته بالسماد بعد نقله الى الاصص نمرة ١٥

الجوديسيا — Godetia

أجمل انواع هذا الجنس السلالة المسماة جوديسيا وتنى Godetia Whitney وموطنها الاصلي كاليفورنيا وهى كثيرة الفروع معتدلتها والازهار مستديرة تبلغ قطرها ٦ سنتيمترات ويختلف ارتفاعها على حسب السلالات فمنها مايبلغ ٣٠ سنتيمتر ومنها مايصل الى متر وألوانها الأبيض النقى والوردى الكامد والوردى الزاهر والاحمر المختلف الالوان ومنها مايكون احد هذه الالوان ومحاطاً بالأبيض . وحينما يزهر هذا النبات يتغطى كله بالازهار ويصير غاية في الجمال

زراعته — يبذر اول أغسطس ثم يفرد في اصص صغيرة وحينما يبلغ ١٥ سنتيمترا ينقل الى اصص نمرة ١٥ وهي تكفيه ولا يحتاج الى اكبر منها . وهو يحب الشمس الدائمة

ومن الامور الضرورية للنباتات المزروعة فى الاصص ان يشقرف سطحها مرة في الاسبوع ويترك معرضاً للشمس طول النهار إلى أن يجف وأن تنقى منها الحشائش الخبيثة بمجرد ظهورها ويحسن يوم سقي النبات بالسماد السائل أن تجرى فيه هذه العملية في الصباح وحينما يجف قبيل الغروب يسقى بالسماد السائل



المزين الشاعر

ومزيننا هذا فى الخامسة والثلاثين من عمره ، متوسط القامة ، بدين الجسم ، له بطن تختال بكبرها على سائر البطون ، حتى أسماه بعضهم (ابو كرش) لكن سكان المدينة اجمع ، ابوا اطلاق هذا النعت (البايخ) على شاعرهم الفذ ، حفظاً لكرامته ، وضناً بسمعته .

وهو أكول الى درجة أن (طقته) الصباحية من الفول المدمس ، تكلفه عشرة قروش صاغ ، وقد يظن البعض اننا نبالغ ولكن من رآه مقبلا على الاكل كالغول ، وهو يفتل اللقمة بربع رغيف لدى ، و يبلعها بعد مضغة أو مضغتين فقط ، متبعاً اياها بنصف (فحل) بصل ، وبربع (كوز) ماء يحكم معنا بان ما اوردناه ، لم يتعد الحقيقة الراهنة .

ولم نر له نداً . في شعره ونثره ، ولاسيما فى زجله . غير الشيخ برغوت وهو طالب فى المعهد الاحمدى ، قصير القامة يكاد يكون قزماً ، بشع الوجه ، كث اللحية ، لكنه لسن منطيق ، خفيف الروح ، حاضر النكتة ، فاذا ما اجتمع الاثنان للمساجلة الزجلية . تهافت الادباء على «صالون» المزين الفسيح ، حتى يغص بهم ، ويلبث اكثرهم واقفاً على الباب ، يسمع دو رهذين الشاعرين بصمت وخشوع

وقد اتاح لى حسن الحظ ، ان احضر احدى هذه الجلسات الادبية الرائعة ، التى قلما يحظى بها الانسان ، لكنها لسوء الحظ ختمت بفاجعة ، كادت تسبب موت مزيننا العبقرى ، لولا لطف الله وعنايته ، التى لم تشأ حرمان مدينة مثل طنطا ، من أكبر شاعر فيها واعظم زجال ، فقد كان مزيننا على الرغم من بدانة جسمه . جبانا رعديداً لا يجرؤ على السير فى الظلام ، حتى فى منزله ، ولو اعطيته ملء الارض ذهباً ، ويذهب البعض الى ان زوجته ، التى تأبى النوم معه فى سرير واحد لبخر فمه و رائحته النتنة ، تربطه من رجله بحبل ، وتشده من وقت الى آخر وهى في سريرها ، ليتأكد من أنها معه فى الغرفة فيهدأ روعه .

فلما دعيت الى حفلة المباراة ، ذهبت وصديق لى الى صالون المزين الشاعر ، فرأيته حافلا باهل الادب ، وعلية القوم وأكابرهم ، وأبصرت على أحد كراسى الحلاقة ، شيخا فقيرا معمماً ، متربعاً يتمتم بصوت غير مسموع . وما هى الا برهة حتى اقبل المزين ، فنهض له الجميع اجلالا واحتراما ، وفى الحال وقف امام الشيخ برغوت ، فاستوي هذا على كرسى الحلاقة ، وهو لايكاد يصل الى رأس المزين ، وصاح به :



مزيننا الشاعر اثناء تادية عمله

أنزل الى الميدان .

فصفق له الحاضرون ، وقالوا : إبدأ أيها الاستاذ .

(فنطأ) عمامته ، وبعدما دحرجها الى الوراء ، قال :

إتنف وحفف ياأسطى
يامزين الدنيا والناس
حلاقي زيك فين اليوم
وانت قاعد فوق الراس

فصفقنا له طويلا ، واشرنا الى المزين لتحمسه ، فنزع (اللبانة) من فمه ، وصاح بصوته الناعم :

يالله يافقى بقرقوشه
تحت العمه وسواس خناس
دقنك عفشه ومفروشه
يلزم لها كل الامواس

فضج السامعون استحسانا ، وطفقوا يحضون الشيخ برغوت ، وهو يفكر ويمشط ذقنه باصابعه ، ثم وقف على اصابع رجليه ولوح بيده فى وجه المزين قائلا .

من حسن حظي يامزين
انى صديقك بردودك
لما اشوف الحر شديد
أجى أترطب ببرودك

فاحمرت عينا المزين من الغضب ، لانه يحتمل كل شيء ، ماعدا وصفه بالبرود ، وصاح :

يالك من سافل ..

فقابله الشيخ برغوت بالمثل ، لانه كان عصبي المزاج ، لايقبل أية اهانة ، وكادالأمر يصل بينهما الى مالاتحمد عاقبته ، لولا تداخلنا ، فأمرنا المزين بلزوم جادة الاعتدال وإلا عدمغلوبا ، فاكفهر وجهه ، وارتجفت شفتاه ، وصاح بصوته .

انت فقي لكن سفيه
إلزم أدابك وحدودك
إن كنت تفضل فى غيك
لالعن ابوك ويا جدودك

فعمد الاستاذ برغوت الى سلاحه

الاصفر وانتضاه ، ونزل بيلغته على أصداغ المزين ووجهه حتي أسال الدم من أنفه وفمه فأخذ المزين يستغيث صائحاً : (يادهوتي) فاسرعنا وحلنا بينهما ، وحملت الشيخ برغوت بين ذراعي ، وعجبت من جبن المزين مع ضخامة جثته ومتانة عضله ، وأيقنت وقتئذ بصحة المثل القائل (التخن عالجميز)

ولما كانت العبقرية نوعاً من الجنون ، فقد هام مزيننا بحب فتاة متزوجة بقرداتي ، شرس الخلق ، فظ الطباع ، يشبعها لكماً وضرباً صباح مساء ، وكانت سمراء اللون ، متناسبة التقاطيع ، على شيء من ملاحة الوجه ، فلما رآها المزين الشاعر جن بها وفتن .

وما لبثت العلائق ان اتصلت بينهما وتوثقت عراها فكان يغشى منزلها مرتين فى الأسبوع ، وكانت ساكنة فى « كفرة » القرود الكائنة على « الجانبية » ، بالقرب من السكة الحديد ، وهو حى بعيد عن العمران لايقطن فيه غير القرداتية ، الذين يعيشون من الاستجداء بعرض ألعاب قرودهم على أنظار المارة فى قارعة الطريق .

وقد أخذت نساء « الكفرة » الغيرة من الحظوة التى نالتها « رتيبة » ، زوجة القرداتي في عينى المزين الشاعر ، فنقلن الخبر الى (أبو مسعود) زوجها ، فظل يضربها حتى كاد يخمد أنفاسها ، ولم يتركها الا بعد ما أعطته كل النقود التي جمعتها من المزين ، لكنه لم يقنع بذلك . ولما كان يعرف ممن أخبرنه ، بأن موعد مجيء المزين الشاعر فى تلك الليلة ، خير زوجته بين أن يقبض على عشيقها فى منزلها بواسطة البوليس ، فتسجن وإياه ستة شهور . و بين أن تعمل فيه (فصل) وتجعله يترك لها ساعته الذهبية وكيس نقوده ، فأطاعت « رتيبه » خوفا من بطشه وفتكه

حوالى الساعة التاسعة مساء ، أقبل المزين الشاعر الى بيت حبيبته بطقمه الجديد و بقميصه الافرنجي الحريرى ، وفي يده زجاجة كونياك ماركة مارتيل ، ومزه من أصناف عديدة . فقابلته رتيبه هاشة باشة حسب عادتها ، وجلسا يشربان (ويكيفان) وقد خلع المزين جاكتته وبنطلونه ، ولبث بقميصه وكلسونه .

وبينما هما على هذه الحالة ، طرق الباب ، فاجفلت رتيبه ، ونهضت وقد اصفر وجهها وارتجفت أعضاؤها ، وقالت :

هذا زوجي . فما العمل ؟ .. ولو رآك لقتلني وقتلك . فانخلع قلب مزيننا ، وكاد يغمى عليه من شدة الخوف ، وأخذ يجر نفسه على الأرض ، طالباً من عشيقته أن تنقذه ، ففكرت هنيهة ثم قالت له :

لا أرى منقذاً من الهلاك غير أن تأخذ هذا الجردل (وتكسح) المستراح ، لأنه طلب منى اليوم أن آتي بواحد من شركة المواد البرازية ، ليكسح الكنيف ، ويلقى بمحتوياته خارجاً بجانب الترعة فنسيت ، فهيا وخذ الجردل

فنهض المزين ، وهو أقرب الى الموت منه الى الحياة ، وحمل الجردل وأدلاه فى الكنيف ، وحمله وهو يتدفق على قميصه الحريرى وجواربه وحذائه

وكان الطرق يزداد على الباب ، وصوت (ابو مسعود) يرن في الليل الساكن ، سابا رتيبه ، ومتوعداً إياها بكل ضروب التهديد والوعيد ، ففتحت له قائلة :

مش تصبر شويه يا ابو مسعود لحسن يكسح الكنيف

فقال ابو مسعود بصوته الجهورى :

هو إنت جبت الراجل ؟ طيب ، خدى القرد ، وخليني انتبه له ، لحسن ما يشتغلش بذمـــة

ثم قرع الارض بعصاه الغليظة وصاح بالمزين بصوت جعل الجردل يسقط من يده ويبل كل ملابسه :

يالله بقي يا راجل ، يظهر عليك بليد ، اخلص احنا عاوزين نتام

وكان المزين يستمد من الخوف قوة ، وينقل ما فى الكنيف ، والقرداتي يستحثه بعصاه ، حتى أتى على كل ما فيـه ، فأغلق أبو مسعود الباب ، وطلع إلى فوق ، وألقى اليه بملابسه ، بعد ما سلب ساعته ونقوده ، وأطل من الطاقة قائلا :

متي نراكم ؟

وكان المزين قد أحس (بالفولة) ، وعرف الدور الذى لعباه عليـه ، فأجابه من فوره

لما يكتر .. سراكم

وكانت النكتة لا تفوته ، حتى فى أوقاته العصبية

للصباح ...
لبعد الظهر ..
للمساء ....

الشيك اوريونتال

لا نظير لها ...

فنماذج الملابس التى فيها قد رسمها امهر الاخصائيين ومن السهل جدا تطبيقها بفضل اوراق التفصيل الموجودة فيها . فاطلبى من مجلة :

شيك اوريونتال

اوراق التفصيل لفساطينك التالية فتقتصدى بذلك ٥٠ فى المائة على الاقل من تكاليفه

لماذا لا تضحك

علي

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية علي شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . ونهدى الة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب في العدد المقبل



عمر : مين اللى زى القمر ، الحلوه اللى كنت ماشى معاها امبارح ؟

سيد : لا ياشيخ ... دى مراتى

***

الطبيب الظريف

الزبون : الزكام أرهق روحى فماذا أصنع ؟ ! ..

الطبيب : ضع فى جيبك دستة مناديل

***

الفيلسوف الجديد

هي : هل يليق ياحبيبى أن نكون زوجين بعد هذا الحب الذي ملك منا القلوب والاحساسات ؟ !

هو : لا مانع عندى وحق لحيتى التى تمثل لى خيشوم الدهر إذا انبطح ، وكرش الزمان إذا شطح !!!

***

مثل أحدهم بين يدى القاضى فأخذ يسأله هذه الاسئلة

القاضى : اسمك إيه يواد؟

المتهم : إسمى عبد الله يابيه ..

القاضى : وساكن فين ؟ !

المتهم : فى أرض الله ...

القاضى : وبتاكل منين ؟ !

المتهم : من رزق الله .. !!

القاضى : طيب حكمنا عليك بالاشغال الشاقة خمس سنوات وهذا ما حكم الله !!!



الزوجة : ايه رأيك فى البرنيطه الجديده دى ؟

الزوج : عال جداً علشان مغطيه وشك تمام

***

بين مزين وزبونه

الزبون : ياأوسطى البيت إللى أنا ساكن فيه حر قوى قوى قوى ....

الحلاق : ياساتر يارب ... المسألة بسيطة ... أبعت لحضرتك الصبى بتاعى يقعد معاك ساعة كل يوم وابقى شوف إن ماكنتش تدعيلى قوى قوى قوى ...

وتأخذ منى كام



(١) الحاوى - شوف البيضة ياسى الشيخ حاغطيها بالكوز

(٢) الحاوى - بص كويس . أنا حا أشيل الكوز . عفريت ياخذ البيضة (الشيخ يلقى شمسية ليشغل بها امرأته)

(٣) الشيخ (همسا) - تحلى العفريت اللى أخد البيضة ياخذ مراتى وتأخذ منى كام ؟

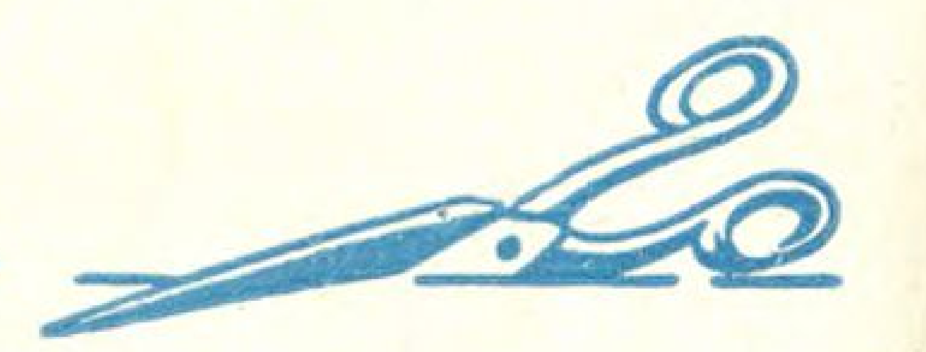
لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة المصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها

لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المكتبة ....

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد		
	فى القطر المصرى	٥٠ قرشاً
	في الخـارج	١٠٠ «



طلب اشــــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....


Firestone
Firestone
The Mark of Quality
حقيقة مدهشة
هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
فى اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشوك
فايرستون
القاهرة:
٣٣ ، شارع فؤاد الاول
جورج قرم وشركاه
شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية
الاسكندرية:
٢٤ ، شارع صلاح الدين